التعليم كمرتكز لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

" دراسة تحليلية"

إعداد

أ.م. د. منار محمد بغدادي

أستاذ مساعد بشعبة التخطيط التربوي

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة كيفية تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية في الإفادة من فرص التعليم التي توفرها الدولة من خلال تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة إلى التعليم، والمساهمة في تطوير العملية التعليمية في المناطق الأكثر فقراً في إطار توجه الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص تعليمية جيدة للفئات الأولى بالرعاية تتناسب مع قدراتهم، ووضع تصور مستقبلي لتوفير الخدمات التعليمية بما يحقق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً.

أهمية البحث : تنبع أهمية هذا البحث من التوجه الرسمي للدولة للاهتمام بالمناطق الأكثر احتياجاً؛ من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وتقليل الفجوات في توفير الخدمات الأساسية خاصة في قطاع التعليم .

مشكلة البحث : تتبلور مشكلة البحث حول افتقار المناطق الأكثر فقراً للعدالة الاجتماعية؛ بسبب عدم توافر الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية التي منها التعليم وانخفاض معدلات التحاق الفقراء بالتعليم بسبب عدم الكفاءة الداخلية للمنظومة التعليمية. وسوء الخدمات التعليمية خاصة في المناطق التي يتركز فيها الفقر إقليمياً ،

الأمر الذي يدعو إلى ضرورة دعم توصيل الخدمات التعليمية إلى الأطفال في تلك المناطق؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية.

نتائج الدراسة: انتهت الدراسة إلى مجموعة من الآليات التي تهدف إلى تحقيق العدالة الإجتماعية منها وضع حزمة من السياسات التي تكفل القضاء على الفقر متعدد الأبعاد للأطفال، وتوفير الاحتياجات الأساسية للتلاميذ في المحافظات الأكثر إحتياجا.

الكلمات المفتاحية : العدالة الإجتماعية – رؤية مصر ٢٠٣٠

Education as acornerstone for social justice in the poorest region in Egypt in the light vision of Egypt 2030 an analytical study

Research Summary

The current research aims to know how to achieve the concept of social justice in benefiting from the educational opportunities provided by the state through analyzing the vision of Egypt 2030 for education and contributing to the development of the educational process in the poorer areas within the framework of the state's direction to achieve social justice through providing good educational opportunities For the most-favored-looking groups commensurate with their abilities, and to develop a future vision for the provision of educational services to achieve social justice in the poorest areas.

The importance of research:

The importance of this research stems from the official approach of the State to take care of the areas most in need; to achieve social justice and to reduce gaps in the provision of basic services, especially in the education sector.

Research problem:

The problem of research about the lack of social justice for the poorer regions is compounded by the lack of minimum basic

needs, including education, and the low enrollment of the poor in education due to the internal inefficiency of the educational system. And poor educational services, especially in areas where poverty is concentrated regionally, which calls for the need to support the delivery of educational services to children in those areas; in order to achieve the principle of equal opportunities for education and social justice.

Results of the study:

The study reached a number of mechanisms aimed at achieving social justice, including a package of policies that ensure the eradication of multi-dimensional poverty for children, and providing basic needs for students in the most needy governorates.

التعليم كمرتكز لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

" دراسة تحليلية"

إعداد

أ.م. د. منار محمد بغدادي

أستاذ مساعد بشعبة التخطيط التربوي

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة

تعتبر العدالة الاجتماعية إحدى القيم الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة، حيث تهتم بالقضايا الرئيسة للبشر، ونوعية حياتهم . وتشمل العدالة الاجتماعية الإنصاف، والشمول في توزيع الموارد والخدمات، وتوفير فرص متماثلة للخدمات الاجتماعية ، مثل التعليم والصحة، كما تشمل التخفيف من الفقر. لذا أصبح من أهم المعالم الأساسية المميزة لخطط التنمية، التركيز على تحسين الأحوال المعيشية للفئات الفقيرة ، والمناطق الأكثر احتياجاً، خاصة في ضوء ما يشهده المجتمع المصري من تغيرات في البناء الطبقي الاجتماعي أدت إلى تآكل الطبقة الوسطى بالمجتمع، وتزايد معدل الفقر على مدار السنوات الخمس عشر الماضية ، حسب قياسه باستخدام خط الفقر الوطني ، لتبلغ نسبته ٢٧,٨ % من عدد السكان في عام٢٠١٥ . وكان انتشار الفقراء أعلى بين الأطفال .(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠١٧).

ووفي إطار تركيز تقارير التنمية البشرية في مصر على العقد الإجتماعي، واستهداف الفقراء كأحد الفئات المهمشة في المجتمع، ووفقا للتقرير الذي أصدرته وزارة التنمية الإقتصادية عام٢٠٠٩ عن خريطة الفقر في مصر والذي ذكر أن عدد القرى الأكثر فقراً قد بلغ (١١٤١) قرية ، وأن أكثر من مليون أسرة فقيرة تعيش في

الألف قرية الأكثر فقراً ، وأن ٥٤%من إجمالي سكان الريف فقراء ، وأن ثلاث محافظات بالوجه القبلي (أسيوط والمنيا وسوهاج) تضم ٧٩٤ قرية يشكل فيها الفقراء٨٢% من إجمالي عدد الفقراء بالألف قرية الأكثر فقراً. (المعهد المصري للدراسات ،2018، ١٠).

وقد انعكس ذلك على عدم وصول الخدمات التعليمية لهذه الفئات مما أخل بمبدأي العدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص التعليمية. الأمر الذي يشير إلى ضرورة وضع إستراتيجيات تهدف إلى إزالة التفاوتات في مجال التعليم، وتوفير الخدمات التعليمية للفقراء ، والأطفال ، والعاملين، وسكان الريف، والمناطق العشوائية والنائية، وتوفير ما يحتاجه المتعلمين من تغذية مدرسية، ورعاية صحية، ودعم بدني، ووجداني؛ لتمكينهم من المشاركة الفعالة فيما يتلقونه من تعليم، والإستفادة منه. (بدير، ابتسام يحيى :٢٠١٧، ص٣٣). وفي ضوء ذلك وضعت استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ **"مساندة شرائح المجتمع المهمشة، وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية" هدفاً رئيساً لتحقيق العدالة الاجتماعية".**

مشكلة البحث

أكد تقرير(اليونسكو:٢٠١٧،ص١٠) أن للتعليم تأثير إيجابي على التنمية الإجتماعية كما أن للتنمية الإجتماعية تأثيراً إيجابياً وسلبياً على التعليم في أنٍ واحد، ويأتي التأثير السلبي حين لا تصل هذه التنمية الشاملة للجميع. فبينما يؤثر توفير المياه الصحية ، والصرف الصحي تأثيراً إيجابياً على التعلم نجد أن الصحة والتغذية تشكل إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها التعليم ، إذ تتحكم الصحة والتغذية في قدرة الأطفال على الذهاب إلى المدرسة والتعلم (منظمة الأمم المتحدة :٢٠١٦، ص١٨) . ومن ثم إتجهت الدول إلى توفير برامج للحماية الإجتماعية في المناطق الفقيرة من خلال

مساعدة الأسر في تعليم أولادهم وحماية أمنهم الغذائي. من أجل تشجيعهم على إرسال أولادهم للمدرسة . (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :٢٠١٦،ص١١)

كما أشارت دراسة اليونيسيف (٢٠١٨) في تقريرها عن الفقر المتعدد الأبعاد، أن من بين ٢٨٦ مليون شخص يعيشون في البلدان العشرة التي شملتها الدراسة ومنها مصر، يندرج منهم نحو(٤٠،٦%) تحت تصنيف "الأسر الفقيرة" . ومن ضمن هؤلاء يعيش ١٣،٤% في فقرٍ مدقع، كما كشفت الدراسة أن من أوجه الحرمان الرئيسية التي تتطلب إهتماماً في المنطقة التعليم ، خاصةً لمن تجاوز سن الإلتحاق بالمدرسة، بينما يعيش ٤٨% في المناطق الريفية، ويمثل هؤلاء ٨٣% من السكان الواقعيين بالفعل في الفقر المدقع ، الأمر الذي يُحتم ضرورة توجيه العمل التنموي بما يلائم احتياجات كل منطقة .(تقرير اليونيسيف :٢٠١٨،٢٢)

كما أكد البنك الدولي في إستراتيجيته المعنونه "**التطلع إلى المستقبل** " في تقريره السنوي بعنوان" إنهاء الفقر ، الإستثمار في الفرص " على هدفين رئيسين : الأول هو إنهاء الفقر المدقع بحلول عام٢٠٣٠ . أما الهدف الثاني فهو تعزيز الرخاء المشترك ، برفع مستوى الدخل لنسبة ٤٠% بين السكان الأشد فقراً في كل بلد . (البنك الدولي ،٢٠١٨، ص٥) . كما أشار (تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠١٧، ص٥) إلى أن المشكلات التالية:

- أن هناك حاجة ملحة لإخراج ٧٦٧ مليون شخص من دائرة الفقر، وأكد التقرير في الهدف الرابع ،على ضمان حصول جميع الناس على التعليم الجيد، وإتاحة الفرص للتعلم مدى الحياة، وضرورة توافر المدرسين المدربين ، والمرافق المدرسية الكافية .
- أن الأطفال والمراهقين في بعض البلدان في ٢٠% من الأسر الأكثر ثراءً ، قد حققوا قدراً أكبرمن الكفاءة في القراءة ، بالمقارنة بشريحة ٢٠% من الأسر

الأشد فقراً، وسجل أطفال المناطق الحضرية ، درجات أعلى في القراءة ، مقارنة بأطفال المناطق الريفية.

- عدم كفاية نظم الحماية الإجتماعية، التي يمكن أن تساعد على الوقاية من الفقر.
- تتعرض الفئات الضعيفة للإقصاء من مجالات التعليم الجيد ، والرعاية الصحية ، والكهرباء ، والمياه الصحية.
- يؤدي الإفتقار إلى بيانات صحيحة ،إلى إضعاف قدرة الحكومات على التخطيط للخدمات الضرورية ،فضلاً عن وضع السياسات بصورة فعالة . وفي ضوء ماسبق وضع (تقرير الأمم المتحدة:٢٠١٧،ص٤) القضاء على الفقر على رأس أولوياته .
- كما أشار (تقرير الأمم المتحدة : نفس المرجع السابق، ص٤) إلى أن بعض المدارس، في المناطق الفقيرة ، في كثير من الأحيان، تفتقر إلى المرافق الأساسية التي يعتبر توفرها من المسلمات ، مثل مياه الشرب ، ومرافق الصرف الصحي المنفصلة للفتيات والفتيان وأن نسب المدارس التي تتوافر فيها الحواسيب والإنترنت لأغراض تربوية ، ينخفض إلى ٤٠%في كثير من دول أفريقيا (تقرير الأمم المتحدة : نفس المرجع السابق،ص٤)

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات التربوية السابقة في هذا المجال يمكن بلورة مشكلة الدراسة فيما يلي

أولاً: غياب العدالة الاجتماعية في التعليم وعدم تحقيقها على أرض الواقع، وظهر ذلك في انقسام النظام التعليمي الواحد إلى قسمين ، تعليم خاص مرتفع التكاليف لأبناء الفئات الميسورة، وتعليم حكومي منخفض الجودة يحظى به الأغلبية من

أبناء الفقراء في إطار مجانية شكلية ، ويعبر عن غياب أبسط قواعد العدالة الاجتماعية (رمزي، ناهد، وآخرون، ٢٠١٤: ص٣٨).

ويرى البعض أن المُشكلةَ الحقيقية في التعليم المصري ، تَرجِعُ إلى الخلل في تكافؤ الفرص التعليمية، وعَودة مظاهر الطبقية من جديد إلى نظام التعليم ، وسوء الخدمات التعليمية، مع التغيير السكاني، وعدم قدرة الدولة على استيعاب كل المُلزمين، وظهور التمييز في نظام التعليم، وتحوله إلى تعليم أبناء الفقراء في أماكن ومدارس متواضعة، وتعليم أبناء الأغنياء القادرين في مدارس مُتميزة .ويرى البعض أن المكاسب التي حققها كِفاح ونِضال الشعب المصري في مجال التعليم على مستوى تحقيق المساواة في التعليم – بلا شك – تتعرض الآن للتراجع والفُقدان في مختلف جوانبها .(*)

ثانياً: افتقار المناطق الأكثر فقراً للعدالة الاجتماعية؛ بسبب عدم توافر الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية التي منها التعليم (معهد التخطيط القومي، ٢٠١١: ٢٨). وقد ترجع عوامل حِرمان طُلاب تلك الفئة من حقهم في التعليم إلى بُعد مسافة المنزل عن المدرسة، أو الإعاقة، والتي تُعتبر من أكثر العوامل تأثيراً في إحداث التهميش في مجال التعليم، أو زيادة نسب الفقر، خاصة في الريف، واعتماد الأسر على عمل أبنائهم لمساعدتهم على تحمل الأعباء الاقتصادية المعيشية، مما يؤدي إلى تسرب التلاميذ من التعليم، واتجاههم للعمل في سن مبكرة . (بيومي، عبد الله، ٢٠١١)

---

* لمزيد من التفاصيل أنظر :

(١) محمد أبو النصر(٢٠١٥) : تطور تحقيق العدالة الإجتماعية في سياسة التعليم المصري منذ ثورة يوليو وحتى ثورة يناير مؤتمر التعليم والعدالة الاجتماعية، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية وأكاديمية البحث العلمي ٢٥ - ٢٦ من إبريل ٢٠١٤.

(٢) عماد صموئيل وهبة (٢٠١٦) : تصور مستقبلي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي **دراسة ميدانية".جمعية الثقافة من أجل التنمية،س١٦، ع ١٠٥**

(٣) شبل بدران الغريب (٢٠٠٩) :التعليم والديمقراطية علاقة غائبة /غالبة مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحافية والمعلومات

ثالثاً: يشير الواقع إلى أن الفقر إقليمياً يتركز في المناطق الريفية ، في الوجه البحري وأعالي الصعيد، حيث تصل نسبة الفقر الناتج عن الدخل للأسر المعيلة ذات الأطفال إلى (٣٠%) في المناطق الريفية، وأعالي الصعيد ، عن الوجه البحري ، بالمقارنة بـــ(١٢,٦%) في المناطق الحضرية. أما في صعيد مصر، فقد بلغت معدلات الفقر الناتج عن الدخل للأطفال الذين يعيشون في أسر حضرية (٣١%). وبالتالي يكون الأطفال الذين يعيشون في صعيد مصر أشد عُرضةً للفقرِ الناتج عن الدخل، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة دعم توصيل الخدمات التعليمية إلى الأطفال في تلك المناطق؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الإجتماعية.

رابعاً: وجود عدد من الإختلالات القائمة في التعليم على المستويين الكمي والكيفي، ومن أهمها إختلال مستوى وحجم الخدمة التعليمية بين محافظات الجمهورية، وتظل محافظات جنوب مصر الأكثر حرماناً من العدالة الإجتماعية (خضر، حسام محمد، ٢٠١٥: ١).

ويرجع السبب الرئيس وراء انخفاض معدلات التحاق الفقراء بالتعليم إلى عدم الكفاءة الداخلية للمنظومة التعليمية ، نتيجة عجز تمويل التعليم العام، وينعكس هذا في نقص المباني المدرسية، وتدهور أوضاع المدارس، وتعدد الفترات الدراسية في المدارس، وازدحام الفصول. (صالح حامد، جوهر علي، ٢٠١٧: ١٨٨).

كما أن ضمان الدولة لحق التعليم المجاني، واندماج مختلف الفئات في ذلك التعليم أدى إلى قصور موازنة الدولة عن توفير التعليم الجيد وهكذا تدهورت مستويات الجودة والكفاءة .(مغيث، كمال، ٢٠١٦: ١٥٤)

خامساً: أشار تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠ إلى أن (١١%) ممن هم في الفئة العمرية (١٨ – ٢٩) سنة لم يلتحقوا بالمدارس إطلاقاً؛ منهم (١١%) من الإناث، مما يعني أن (١٦%) من الإناث بين الثامنة عشر والتاسعة عشر لم يلتحقن بالمدارس قط وهن في سن الإنتاج، وتتفق هذه البيانات مع بيانات التعداد السكاني التي تشير إلى أن (١٠%) ممن تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة عشر لم يذهبوا إلى المدارس. والواقع إن أغلب من لم يلتحقوا بالمدارس هذه أساساً فتيات في المناطق الريفية، وهن يشكلن (٨٠%) ممن لم يلتحقوا بالمدارس (الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠١٣ – ٢٠١٤: ٢٠).

سادساً: بالرغم من صدور الإعلان العالمي حول التعليم للجميع الصادر في جوميتيان ١٩٩٠، وهو تعبير عن إلتزام المجتمع الدولي بانتهاج استراتيجية واسعة النطاق تكفل الوفاء باحتياجات التعلم الأساسية لكل طفل، وتضمن استدامة الوفاء بهذه الاحتياجات، إلا أن الواقع جاء قاصراً إلى حدٍّ بعيد عن تحقيق هذه الرؤية ، فلا يزال الاهتمام بحاجات التعليم لدى الفقراء والمهمشين في التعليم غير كافٍ لأسباب اجتماعية، واقتصادية، وجغرافية، وهو ما يعد سنداً قوياً على عدم توافر العدالة الاجتماعية. (عبد الستار، رضا، مرجع سابق: ٢١٥).

ومن هنا، لا بد من استراتيجية للتعليم تقوم على التعويض، وتراعي الظروف الاجتماعية للأسر الفقيرة، وإعادة توزيع المخصصات المالية، ومنح المساعدات المالية والعينية في إطار سياسة اجتماعية متكاملة، والتقريب بين مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ، الذي يفترض التنافس على أساس الاستعدادات والقدرات الفردية للطالب . (رمزي، ناهد، ٢٠٠٢: ١٢).

وخلاصة القول، إن صناع السياسات بحاجة إلى دعم الأطفال ذوي الخلفيات الأسرية الفقيرة إذا ما أريد تحقيق العدالة الاجتماعية، والتغلب على أزمة

التعليم، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا عولجت أسباب الفقر، والأشكال الأخرى من الحرمان التي يعانيها الأطفال، وعلى الدول وضع أهداف مكملة لأهداف التنمية المستدامة تحقق المساواة بين الطلاب (روز، بارلين، ٢٠١٥: ٤٢٩).

وتأسيسا على ما سبق، يصبح السؤال الرئيس: **كيف يمكن أن يكون التعليم مرتكزا لتحقيق العدالة الاجتماعية للمناطق الأكثر فقراً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم؟**

وتتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

(١) ما هو الإطار المفاهيمي للعدالة الإجتماعية في التعليم؟

(٢) ما هي مؤشرات العدالة الاجتماعية في التعليم في مصر؟

(٣) ما هي رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم في المناطق الأكثر فقراً؟

(٤) ما واقع احتياجات المناطق الأكثر فقراً من الخدمات التعليمية؟

(٥) ما الإستراتيجيات والآليات المقترحة لتحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم في المناطق الأكثر فقراً؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق العناصر التالية:

أ) وضع إطار مفاهيمي للعدالة الإجتماعية

ب) رصد وتحليل مؤشرات العدالة الإجتماعية من خلال التعرف على التفاوتات في توزيع الخدمات التعليمية بين المناطق الأكثر فقراً وغيرها من المناطق.

ج) معرفة كيفية تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية في الإفادة من فرص التعليم التي توفرها الدولة من خلال تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة إلى التعليم ، وتحديد الخدمات التعليمية المطلوب توافرها للمجتمعات الأكثر فقراً لتحقيق العدالة الاجتماعية.

د) المساهمة في تطوير العملية التعليمية في المناطق الأكثر فقراً في إطار توجه الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص تعليمية جيدة للفئات الأولى بالرعاية لمواجهة الأوضاع الاقتصادية أو الاجتماعية التي تؤثر في فرص الطلاب للوصول إلى المستوى التعليمي الذي يتناسب مع قدراتهم.

مصطلحات البحث

أولاً: مصطلح الفقر poverty

جاء في (المعجم الوجيز:١٩٩٤، ٤٧٧-٤٧٨)أن الفقر هو العوز والحاجة والفقير هو من لا يملك إلا أقل القوت وجاء في (مختار الصحاح: ١٩٥٣،٥١٨) أن الفقير هو المكسور إلى الل فقار الظهر والفقر هو تلك الحالة التي تنشأ عن عدم كفاية دخل الأفراد لتوفير متطلباتهم من الحاجات الأساسية ، وفي هذا الإطار إستخدم الدخل كأحد المحددات الرئيسية لرفاهية الأفراد

ثانياً: مصطلح المناطق الأكثر فقراً :Te most area in need

هي المناطق التي تفتقر إلى الظروف الطبيعية من حيث النشأة السليمة، وتظهر غالبا" على أطراف المدن كانتشار العشوائيات في المناطق الحضرية ، أو في قلب المناطق الريفية وتعاني نقص الخدمات الأساسية، مثل المدارس، والمستشفيات، والمراكز الثقافية، والمياه النقية، والصرف الصحي، وتتركز فيها الأمية، وتعكس هذه المناطق الأكثر احتياجاً جيوب الفقر، وهي مرتبطة بشدة بالاستبعاد الاجتماعي والسياسي، وبالتفاوت في الدخول، ويعاني سكانها الفقر بما قد يمنعهم من تحقيق ذاتهم إنسانياً.

(عبد الستار، رضا، مرجع سابق: ٢٥١) وتضم أصحاب الدخول المنخفضة والمعدمون، والمحرومون، والمستبعدون، والمهمشون. (الساعاتي،سامية:٢٠٠٧،ص٥٣٣)

ثالثاً: مصطلح العدالة الاجتماعية social justice

جاء مصطلح العدالة في (**المعجم الوجيز : ٢٠٠٨ ، ص ٤٠٩**)عدالة :إستقام، وفي حكمه بالعدل – والشيء عدلاً أقامه وسواه عدل الشئ: أقامه وسواه ، يقال عدل المكيال ، والميزان .

ترى (رمزي، ناهد، ٢٠١٤: ٣٩) أن العدالة الاجتماعية في التعليم عبارة عن "توفير الإمكانية التي يحصل من خلالها الفرد على فرصته في التعليم أسوة بغيره، بما يحقق تكافؤ الفرص بلا تميز ولا تفرقة ، وهو حق يكفله الدستور المصري والتشريعات المنظمة له، فضلاً عن الإتفاقيات الدولية، والإعلان العالمي لحقوق الطفل، وحقوق الإنسان التي تذهب إلى أن حق العدالة في التعليم لا يتحقق إذا كان محدوداً أو قاصراً على فئة دون الأخرى، أو إذا كان يقدم لفئة من الأفراد بأسلوب مختلف من حيث الكيف عن فئة أخرى.

ويرى (العيسوي، إبراهيم، ٢٠١٤) أن العدالة الاجتماعية عبارة عن تلك الحالة التي يغيب فيها الفقر والتهميش والاقتصاد الاجتماعي، وتنعدم الفروق غير المقبولة اجتماعياً بين الأفراد، والجماعة، والأقاليم داخل الدولة، وينتفي فيها الظلم والحرمان من الحقوق، ويتمتع فيها الجميع بحقوق اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، وبيئية متساوية، وتتاح فيها لأعضاء المجتمع فرص متكافئة لتنمية قدراتهم وملكاتهم وحسن توظيفها.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من التوجه الرسمي للدولة للاهتمام بالمناطق الأكثر احتياجاً؛ من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وتقليل الفجوات في توفير الخدمات الأساسية خاصة في قطاع التعليم، وهو ما ركزت عليه الرؤية الاستراتيجية مصر ٢٠٣٠، كما يسعى البحث إلى تجسير فجوات التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية التي كان لها تأثير سلبي على العدالة الاجتماعية في المناطق الأكثر فقراً في ضوء المتغيرات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية الحادثة في المجتمع المصري. كما ترجع أهمية البحث إلى ارتباط العدالة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بقضية الفقر في مصر.

المستفيدون من هذا البحث:

يستفيد من هذا البحث صناع السياسة التعليمية حيث يساعد البحث في التعرف على إحتياجات المناطق الأكثر إحتياجا من خدمات التعليم وبالتالي يستطيعون تصميم السياسات التي تهدف لتحقيق العدالة الإجتماعية في ضوء الإحتياجات . كما يستفيد من هذا البحث العاملون في مجال البحوث الإجتماعية وفي مجال السياسات الإجتماعية لصياغة السياسات الملائمة لتحقيق العدالة الإجتماعية .

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج التحليلي ، الذي يهتم بتقسيم الكل إلى أجزائه ، ورد الأشياء والقضايا إلى عناصرها، سواءً كانت مادية أم معنوية. ويبدأ بفكرة كلية وينتهي بأجزاء محددة واضحة مما يجعله أشبه بالمنهج الإستقرائي الذي ينتقل فيه الذهن من المجهول إلى المعلوم .

ويوظف البحث أيضاً المنهج الوصفي من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية التي بدأت من رصد الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة، واستقرائها، وتحليلها للوقوف على مظاهر الخلل بمبدأ العدالة الاجتماعية وتحقيق مبدأ

تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم في المجتمع المصري. يضاف إلى ما سبق، أنه قد تم استخدام المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة الميدانية، وبناء استبانة البحث، وإجراءات تحكيمها، والتأكد من صلاحيتها؛ تمهيداً لتطبيقها بغرض تقصي واقع الفجوات في تقديم الخدمات التعليمية بين الريف والحضر، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي؛ للوقوف على واقع توافر العدالة الاجتماعية في توصيل الخدمات التعليمية للمناطق الأكثر فقراً.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع العدالة الإجتماعية في التعليم وعلاقته بالفقر وتكافؤ الفرص التعليمية من وجهات نظر مختلفة . ويمكن تصنيف هذه الدراسات إلى محاور رئيسية ، المحور الأول ويركز على الدراسات التي تناولت العدالة الإجتماعية في التعليم الأساسي ، والمحور الثاني ويتناول الدراسات التي ركزت على تحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم العالي والجامعي ، والمحور الثالث يتناول الدراسات التي ركزت على دور المعلمين والقيادات في تحقيق العدالة الإجتماعية وفيما يلي تناول كل محور بالترتيب حسب الدراسات الأحدث فالأقدم.

المحور الأول : الدراسات التي ركزت على تحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم الأساسي

(١) دراسة حلمي فؤاد وآخرون (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى المساهمة في تطوير العملية التعليمية للفئات الفقيرة في المناطق العشوائية والريفية والنائية، في إطار توجه الدولة لتوفير فرص تعليمية أفضل للفئات الأولى بالرعاية، كما هدفت إلى رصد أفضل الممارسات العالمية لمواجهة إحتياجات الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجا . واستخدمت الدراسة المنهج المتعدد للوقوف على واقع توصيل الخدمات التعليمية

للمناطق الأكثر فقرا، وإنتهت الدراسة بوضع حزمة من الإستراتيجيات المقترحة لتحسين الخدمات التعليمية .

(٢) **دراسة حسونة ، محمد السيد ، وإبراهيم ، خالد قدري (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى تقييم دور المجتمع المدني في تحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم المصري. وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وانتهت بوضع سيناريوهات مقترحة لتحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم المصري من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني

(٣) **دراسة بدير، ابتسام يحيى (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير العدالة الإجتماعية كاستراتيجية على التمكين الاقتصادي للفقراء بالتطبيق على إحدى قرى محافظة أسيوط . وتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما مدى تطبيق إستراتيجة العدالة الإجتماعية في التمكين الإقتصادى للأسرة الفقيرة ؟ واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة . وتوصلت النتائج إلى خطة عمل مقترحة لما يمكن للعدالة الاجتماعية أن تسهم به في تمكين الفقراء للحصول على احتياجاتهم الأساسية في محافظة أسيوط .

(٤) **دراسة ، محمد نبوي ،أحمد (٢٠١٧)** إستهدفت الدراسة تحليل رؤية أهم الأدبيات العالمية في مجال العلاقة بين الفقر والحرمان الإقتصادي وبين التفاوت الطبقي ، وكذلك تحليل العلاقة المتبادلة بين العدالة الإجتماعية وبين العدالة التعليمية ، واستخدمت الدراسة في ذلك مدخل التحليل الفلسفي ، وهي دراسة نظرية بحته.

(٥) **دراسة وهبة ، عماد صموئيل (٢٠١٦)**. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الآليات والمتطلبات المستقبلية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال الشراكة المجتمعية في مرحلة التعليم الأساسي. وتحديد أهم الآليات والمتطلبات المستقبلية لذلك . وتبلورت مشكلة الدراسة في وجود عديد من جوانب الخلل في مجال تكافؤ الفرص التعليمية في المجتمع المصري واستخدمت الدراسة في سبيل تحقيق ذلك المنهج الوصفي بجانبيه

التحليلي والميداني. وانتهت الدراسة لوضع تصور مقترح لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال الشراكة المجتمعية في مرحلة التعليم الأساسي

(٦) **دراسة** Ben David-Hadar, I. (2016) هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين مبادئ التمويل ونظريات العدالة الإجتماعية ، بالإضافة إلى أنها تحلل تأثير سياسة التمويل المدرسي على تحسين المساواة في الفرص التعليمية . وإستخدمت الدراسة الإنحدار اللوجستي على البيانات في إسرائيل ، فيما بين عامي ١٩٩٩-٢٠٠٧ . وتوصلت الدراسة إلى أن مبادئ التمويل البديلة تتماشى مع نظريات العدالة المختلفة وهو مايضفي الشرعية على إعادة توزيع التي ينظر إليها على أنها غير عادلة.

(٧) **دراسة** Polat, F. (2011) هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين دمج ذوي الإعاقات في التعليم ، وتحقيق العدالة الإجتماعية في تنزانيا. واعتمدت الدراسة على تحقيق أسلوب القدرة لMartha Nussban كواحد من النظريات الفلسفية ، والسياسية، والتعليمية، التي تناقش وضع الإعاقة مع العدالة الإجتماعية . وقد قامت هذه الدراسة على بحث تشاركي، مدته ثلاث سنوات في منطقتين في تنزانيا ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من حدوث تقدم ملحوظ نحو التعليم الشامل، والعادل، والجيد ، في تنزانيا . إلا أنه توجد العديد من المعوقات ، التي تحول دون دمج ذوي الإعاقات في التعليم، على المستوى القومي والمجتمعي والمحلي في تنزانيا .

(٨) دراسة Tikly, L., & Barrett, A. M. (2011) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل نظري لفهم الجودة النوعية في التعليم، في الدول منخفضة الدخل ، من منظور العدالة الإجتماعية. وتطوير الفهم العام لكيفية تقييم جودة التعليم من وجهة نظر ثلاث أبعاد مرتبطة بالعدالة الإجتماعية هي الحواجز الثقافية والمؤسسية التي تؤثر

على تعليم المجموعات المختلفة، وتقييم نتائج التعلم في ضوء أولويات التنمية الوطنية، والديمقراطية وطبيعة المشاركة في جودة التعليم على المستوى الوطني والمحلي.

(9) **دراسة تهامي ، جمعة سعيد** (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تحقيق العدالة في منظومة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي هو مامدى تحقق العدالة الإجتماعية في منظومة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مجانية التعليم الأساسي للراسبين والحاصلين على مجموع متدن وضمان تحقيق الإستيعاب الكامل للأطفال في سن الإلزام .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت العدالة الإجتماعية في التعليم العالي والجامعي

(10) **دراسة حامد، جوهر علي صالح** (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تحقيق العدالة التعليمية لطلاب التعليم العالي في مصر. وتبلورت مشكلة الدراسة حول تحديد المعوقات التي تؤدي إلى صعوبة تحقيق العدالة التعليمية بين طلاب التعليم العالي في مصر، والتعرف على معايير تطبيق العدالة التعليمية بين طلاب التعليم العالي، ثم التوصل لتصور مقترح يمكن من خلاله التغلب على معوقات تحقيق العدالة التعليمية بين طلاب التعليم العالي في مصر. واستخدمت الدراسة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

(11) **دراسة الوكيل، فيروز رمضان** (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المجتمعية المعاصرة التي تؤثر على العدالة الإجتماعية في التعليم الجامعي . وإنبثقت مشكلة الدراسة من مشكلة إزدواجية نظام التعليم الجامعي وتعدد أنماطه بشكل يهدر مجانية التعليم نتيجة لعدم إتاحة فرص متكافئة لدخول الجامعة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وإنتهت إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق العدالة

الإجتماعية في التعليم الجامعي، وصنفتها الباحثة إلى متطلبات تتعلق بالتعليم الجامعي، ومتطلبات تتعلق بسياسات القبول بالجامعة، ومتطلبات تتعلق بمستوى المعاملة في الجامعة ، وأخيرا متطلبات تتعلق بمخرجات التعليم الجامعي.

المحور الثالث : الدراسات التي ركزت على دور المعلمين والقيادات في تحقيق العدالة الإجتماعية

(12) **دراسة** Hubbard, J., & Swain, H. H. (2017) **هدفت** هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الدروس التدخلية ، التي أضيفت للمحتوى المعرفي لمعلمي قبل الخدمة ، للصفوف K-6 ، عن حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ، على معتقدات المعلمين وإتجاهاتهم لتعليم العدالة الإجتماعية . وقد تضمنت هذه الدراسة ، التعرف على المعرفة السابقة التي يمتلكها معلمي ماقبل الخدمة ، عن حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، كما تضمنت معرفة تأثير هذه الدروس التدخلية على إتجاهات المعلمين نحو تعليم العدالة الإجتماعية . وإستخدمت الدراسة إستقصاء كيفي لعدد ستة وستين معلما قبل الخدمة ، لإستكشاف تعليم العدالة الإجتماعية لدى المعلمين، وكيف يخططون لتدريسها للطلاب . وإنتهت الدراسة بنتيجة ، هي أن دراسة القضايا المعاصرة ، مثل التمييز ، وعدم المساواة ، والقانون المدني ، يسهم في تعليم العدالة الإجتماعية.

(13) **دراسة** Shapira-Lishchinsky, O. (2016) هدفت هذه الدراسة إلى إستنباط عملية إتخاذ القرارات الأخلاقية للمعلمين من أجل إعادة تصميم برامج التنمية للمعلم ، وقد شارك عشرون معلما في الأحداث الأخلاقية الهامة ، ثم شارك خمسون معلما في الإستجابة لتلك الأحداث وأظهرت النتائج المرتبطة بمظاهر العدالة تداخلها مع ثلاث فئات هي التربية الديمقراطية ، الإستجابة الثقافية ، وعلم أصول التربية. كما أظهرت النتيجة تبايناً بين السلوكيات المتوقعة من السياسة التعليمية وتلك التي

يختارونها المعلمين ويتصورونها، ويوصون بضرورة أن تركز برامج التنمية المهنية للمعلمين على العدالة الإجتماعية من خلال تعلم كيفية التكامل بين الرعاية والعدالة.

(١٤) دراسة Pattenaude, D. J. (2016) هدفت هذه الدراسة إلى بحث دور القيادة الأكاديمية في تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال برنامج الإعداد الأكاديمي لتحقيق المساواة للطلاب المهمشين في المدارس الثانوية شديدة الفقر، والتي تؤثر بشكل إيجابي على نتائج الطلاب وإستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ، لبحث كيف يمكن لمدرسة ثانوية حضرية شديدة الفقر أن تقود إلى تحقيق العدالة الإجتماعية ، وأن تستفيد من برنامج جامعي متطور من الناحية الأكاديمية لزيادة تحسين التعليم الأساسي، وإنتهت الدراسة بوضع إطار عمل للقيادة ، يتعلق بدور المدير في تحسين العدالة التعليمية بالمدرسة، وتحديد الإستراتيجيات التي تستخدمها مدرسة ثانوية شديدة الفقر لتحقيق العدالة الإجتماعية.

(١٥) دراسة Ben David-Hadar, I. (2016) هدفت الدراسة إلى تحليل الإصلاحات التعليمية في الباكستان على المستوى الوطني ومستوى المناهج الدراسية ، ومستوى العدالة بين الجنسين من خلال التعرف على مدى مساهمة المناهج الدراسية في تحقيق المساواة بين الجنسين ، وأسلوب إعداد المعلمين في باكستان للتحقيق العدالة الإجتماعية بين الجنسين . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات لتحول التعليم نحو العدالة الإجتماعية النوعية.

(١٦) دراسة Garii, B., & Appova, A. (2013) هدفت هذه الدراسة إلى تقوية قدرات معلميى الرياضيات في المرحلة الإبتدائية ، في الصفوف من (١-٦) على دمج مفاهيم العدالة الإجتماعية في تعليم الرياضيات، من خلال إستخدام الوسائل التعليمية والمناهج المساعدة في ذلك ، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فهم راسخ لكل من الرياضيات وممارسات العدالة الإجتماعية التي

تعوق قدرتهم في دمج العدالة الإجتماعية في مناهج الرياضيات كما ناقشت الدراسة إقتراحات البحث التطبيقي حول العدالة الإجتماعيةة في تعليم الرياضيات.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العربية مفهوم العدالة الإجتماعية،إلا أنها إختلفت عن الدراسة الحالية في الهدف، والمنهجية ، وغيرها من جوانب الإختلاف. وقد إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حلمي فؤاد وآخرون (٢٠١٨) في التعرف على إحتياجات الطلاب في المناطق الأكثر فقراً . بينما إختلفت الدراستان في المنهج حيث إستخدمت الدراسة الحالية المنهج التحليلي ، بينما وظفت دراسة حلمي فؤاد (٢٠١٨) المنهج المتعدد. وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حسونة، وقدري (٢٠١٧) في التأصيل النظري لمفهوم العدالة الإجتماعية. بينما إختلفت الدراستان في تركيز الدراسة الأولى على دور المجتمع المدني في تحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم المصري. كماإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بدير ، إبتسام يحيي (٢٠١٧) في دور التنمية الإقتصادية في تحقيق العدالة الإجتماعية بينما إختلفت الدراستان في تركيز الأولى على تأثير العدالة الاجتماعية على التمكين الاقتصادي للفقراء بالتطبيق على محافظة أسيوط ، وإختلفت الدراستان في المنهجية حيث ركزت دراسة (بدير، ٢٠١٧) على دراسة الحالة على محافظة أسيوط فقط في حين إهتمت الدراسة الحالية بكيفية تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال توفير جودة الخدمات التعليمية للطلاب في المناطق الأكثر فقراً مع التركيز على إحتياجاتهم . وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد نبوي، أحمد (٢٠١٧) في الإطار المفاهيمي الذي تناول مفاهيم الفقر، وعلاقته بالعدالة الإجتماعية، في حين إختلفت الدراسة الحاليه عن دراسة محمد نبوي ،أحمد (٢٠١٧) ، في حين إهتمت الدراسة الثانية بالتحليل الفلسفي لأهم الادبيات العالمية ، في مجال العلاقة بين الفقر والعدالة التعليمية ، في حين ركزت الدراسة الحالية كيفية تحقيق العدالة

الإجتماعية من خلال توفير الإحتياجات التعليمية للطلاب ، في المناطق الأكثر فقراً . كما إختلفت الدراستان في المنهجية، حيث اتبعت دراسة النبوي منهج التحليل الفلسفي . وقد إختلفت الدراسة الحالية عن دراسة وهبة ،عماد صموئيل (٢٠١٦) في تركيز الدراسة الأولى على كيفية جعل التعليم مرتكز لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقرا بينما هدفت دراسة وهبة ،عماد صموئيل (٢٠١٦) إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال الشراكة المجتمعية ، في مرحلة التعليم الأساسي. وتحديد أهم الآليات والمتطلبات المستقبلية لذلك . واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (polat,F.: 2011) في بحث العلاقة بين دمج ذوي الإعاقات في التعليم وتحقيق العدالة الإجتماعية ، وهو ما يشكل أحد محاور الدراسة الحالية ، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Tikly, L., & Barrett, A. M. :2011) في تحليل مفهوم جودة التعليم وعلاقته بالعدالة الإجتماعية وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ .كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة تهامي ، جمعة سعيد (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على واقع تحقيق العدالة في منظومة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة وهوما ركزت عليه الدراسة الحالية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

بالنسبة لدراسات المحور الثاني اختلفت الدراسة الحالية مع دراستي (حامد ، جوهر صالح :٢٠١٧) ، ودراسة (الوكيل ، فيروز :٢٠١٥) في إهتمام الدراستين الأخيرتين بالتركيز على العدالة الإجتماعية في التعليم الجامعي بينما ركزت الدراسة الحالية على العدالة الإجتماعية في التعليم قبل الجامعي .

فيما يتعلق بالمحور الثالث اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Hubbard, J., & Swain, H. H. :2017) في تركيز الدراسة الثانية على تأثير المحتوى المعرفي للمعلمين قبل الخدمة على إتجاهاتهم لتعليم العدالة الإجتماعية ، وهومالم تتعرض له الدراسة الحالية ، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة Pattenaude, D. J.

(2016) في تركيز الثانية على دور القيادة التعليمية في تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال برامج الإعداد الأكاديمي.

كما إختلفت الدراسة الجالية مع دراسة Ben David-Hadar, I. (2016) فية إهتمام الدراسة الثانية بمدى مساهمة المناهج الدراسية في تحقيق العدالة الإجتماعية بين الجنسين ، وإختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Garii, B., & Appova, A. (2013) في تركيز الدراسة الثانية على دمج مفاهيم العدالة الإجتماعية في تعليم الرياضيات ، من خلال الوسائل التعليمية ، وهو مالم تتعرض له الدراسة الحالية . وقد إستفادت الباحثة إستفادة كبيرة من الدراسات السابقة ، في التعرف على معوقات تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم ، وتحديد مفاهيم العدالة الإجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها.

وبعد عرض الدراسات السابقة سوف نتناول المحور الأول من الدراسة وهو الإطار المفاهيمي للعدالة الإجتماعية.

المحور الأول

الإطار المفاهيمي للعدالة الإجتماعية

إتفق معظم الباحثين على أن مفهوم العدالة الإجتماعية social justice يرتكز على ركنين أساسيين هما العدالة والمساواة لجميع المواطنين، وإحترام الحقوق الأساسية لهم (Sensoy, O., & DiAngelo, R. :2017,p 1) . وقد إرتبط مفهوم العدالة الإجتماعية بثلاثة مبادئ وقواعد أكثر تحديداً ، والتي تحدد القيم "العادلة" التي يستند إليها توزيع الموارد المختلفة في بيئة معينة . وهي المبدأ الأول هو المساواة لكل فرد في الواجبات والحقوق ، والمبدأ الثاني هو "تكافؤ الفرص"، وفقا لاحتياجات الأفراد وهو ما ركز عليه "جون راولز" في تفسيره لمفهوم العدالة الإجتماعية ،وتمثل مبادئ تكافؤ الفرص محددات فكرية لأفعال وتصرفات المواطنين في مجتمع منظم ومكتمل العدالة . (Surovtsev, Valery

(Syrov, Vasily, 2015: 177 &) ، والمبدأ الثالث هو الإنصاف لكل فرد وفقا لجهده وقدرته، ونتائجه.(Resh, N.,& Sabbagh, C.:2016,p) ويقوم مفهوم العدالة لدى جون راولز على فكرة العدالة في الإنصاف justice as fairness التي تتمركز على مبدأين ، الأول أن للمواطنين حقوقا متساوية في التمتع بالحريات الأساسية بكل أنواعها سياسية وإقتصادية، وإجتماعية . أما المبدأ الثاني فهو ضرورة تنظيم التعاون الإقتصادي والإجتماعي على أساس تحقيق أقصى نفع ممكن للفئات الأقل تميزا، بسبب عجزهم عن إمتلاك الموارد، إما بحكم المولد ، أو الظروف الإجتماعية من ناحية أخرى .(رمزي ، ناهد ،٢٠٠٧، ص٤١)

ويري (Morgaine, Karen, 2014:p5) أن العدالة الاجتماعية هي "الوضع المثالي الذي يتمتع فيه جميع الأفراد في المجتمع بالحقوق الأساسية نفسها ، والواجبات ، والالتزامات، والفرص ".

كما يرى (Venieris, Dimitris, 2013: p 6-7) أن العدالة الإجتماعية هي "تمتع كل فرد في المجتمع بحقوق أساسية، مثل الحرية، والأمن، ومستوى معيشة لائق ، وخدمات صحية وتعليمية"، ومن ثم يصبح يعد دمج وتمثيل الفقراء في المجالي الإعلامي والسياسي آلية فعالة لتعميق مفهوم العدالة الاجتماعية.

وترتكز "العدالة الاجتماعية على عنصرين أساسيين، هما العدالة الإجرائية وتتحقق عندما تتاح لجميع الأفراد الفرص العادلة للمشاركة بصورة إيجابية، والعدالة التوزيعية التي تتطلب توزيعاً عادلاً لنصيب كل فرد من الموارد الطبيعية، ومن المسؤوليات في المجتمع" (Wood, Benjamin T.; Stringer, Lindsay C.; Dougill, Andrew J.; Quinn, Claire H., 2018: 2). كما تتضمن العدالة الإجتماعية ضمان حصول كل فرد على فرصة متساوية لتحقيق

أهدافه تشمل التزام المجتمع برعاية أكثر الفئات والأفراد ضعفاً فيه. (Hovenkamp, Herbert , 2011: 1 - 2)

ولكي يسهم التعليم في تحقيق العدالة الإجتماعية، ينبغي على واضعي السياسات التعليمية معالجة قضايا التعليم المتداخلة المتعلقة بالإدماج الإجتماعي، والتهميش ،وجودة التعليم ،والفروق النوعية المتعلقة بالجنس حيث تضيف معالجة تلك الأمور قوة دافعة لتحقيق العدالة الإجتماعية.((Tikly, L., & Barrett, A. M. (Eds.) : 2013,

ويعد مفهوم العدالة التعليمية جزءا لا يتجزأ من مفهوم العدالة الإجتماعية ، وهو يرتبط بمفهومي تكافؤ الفرص ، وديمقرطية التعليم ، التي سعت إليها المدارس منذ أوائل عام ١٩٢٠ ، وكان لها أثر كبير على التغير الإجتماعي الإقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث ركز التغير الإجتماعي على تماسك المجتمع لزيادة قدرته التنافسية . (Pereira ,F. 2013 , P2-3)

ويرى (صالح حامد، جوهر علي، ٢٠١٧: ١٨٢) أن العدالة التعليمية هي حق كل فرد في التعليم طالما تنطبق عليه الشروط المحددة في أن يلتحق بالتعليم، ويستمر فيه ويتمتع بخدماته بقدر ما تؤهله قدراته الشخصية، بغض النظر عن المستوى الاقتصادي أوالاجتماعي، أوالنوع أو المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

ومن منظور شمولى تتكون العدالة التعليمية من خمسة مجالات ضروريه هي الحق في التعليم ، بما في ذلك تخصيص الموارد لتحقيق هذا الحق ، والأماكن التعليمية وتكوين الطلاب ، وطرق التدريس ، والتصنيف في الفصول الدراسية ، والعلاقات بين المعلمين والطلاب من حيث المساعدة والاحترام والاهتمام والرعاية . Resh, N., &) (Sabbagh, C. :2016 , p349-367

وقد ركز (Walzer: 1983) ، على مفهوم العدالة الإجتماعية في التعليم من منظور العدالة التوزيعية ، حيث يتم توزيع الموارد الإجتماعية المتنوعة وفقًا "لأنماط توزيعية" . وتلعب مبادئ العدالة التوزيعية دوراً أساسياً في توزيع الطلاب على المدارس ، وفي توزيع الطلاب على المسارات ومجموعات القدرات ، كما يقوم المعلمون بتوزيع المعرفة والدرجات ، وأيضاً توزيع الإهتمام ومساعدة التعلم، والرعاية والإحترام . وبالتالي يوفرون فرصًا للتعلم والخبرات الإجتماعية التي تؤثر على تحفيز الطلاب، والإنجاز الأكاديمي ، وفي الفرص الوظيفية في الحياة (Resh, N., & Sabbagh, C. ,Ibid) .

ويمثل الحق في التعليم أولى مبادئ العدالة الإجتماعية ، الذي أكدت عليه المواثيق والتشريعات الدولية . ويتطلب تحقيق "التعليم للجميع" ، توفير الموارد المادية مثل المباني ، والمعدات ، والمواد التعليمية والموارد البشرية (المدرسون،الإداريين ، وموظفي المدرسة . ومن خلال ذلك يصبح الطلاب هم المستفيدون الأساسيون للموارد المخصصة. (Resh, N., & Sabbagh, C.Ibid) ، ويشترط في تحقيق ذلك العدالة الإجتماعية في التوزيع العادل في وتخصيص الموارد . ويرتبط الحق في التعليم بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية (EEO) ، الذي يقوم على أن الحق في التعليم يجب أن يمنح بنفس القدر لجميع الأطفال ، بغض النظر عن أصولهم العائلية أوالصفات الوراثية ، أوالجنسية أوالحالة الإجتماعية والإقتصادية، أوالدين أوالجنس. وبالتالي فإن المساواة في الإلتحاق بالتعليم ، والمساواة في عملية التعلم داخل المدرسة ستؤدي في نهاية المطاف إلى القضاء أو على الأقل تقليل الفجوة بين الأصول الإجتماعية والإقتصادية للطالب ، والنتائج التعليمية الفردية. وتجدر الإشارة إلى أنه حتى التعريف البسيط لتكافؤ الفرص التعليمية قد خضع للعديد من التغييرات مع مرور الوقت ، واتسع نطاقه ليشمل مجموعات مختلفة لم تكن في السابق جزءاً من "التعليم للجميع" ، مثل النساء في

التعليم العالي ، والأطفال من مختلف الأجناس ، وغير المواطنين ، والمعاقين ، والأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة (Resh, N., & Sabbagh, C. ,Ibid)

- مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية Equal Educational Opportunities

خضع مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية EEO لمراجعات جذرية تعكس مفاهيما" متغيرة لما يشكله "تكافؤ الفرص" من التركيز على المدخلات إلى التركيز على الإنتاج المتساوي. حيث يركز المفهوم الأول لتكافؤ الفرص على أن تكافؤ الفرص هو مبدأ توزيع الموارد ، في حين يركز المفهوم الثاني على "تعويض" الفئات الإجتماعية الأكثر إحتياجا من أجل توفير فرص المساواة "الحقيقية" لتحقيق نتائج متساوية. وينبغي أن ينعكس المفهوم المتعلق بالإحتياجات التعليمية في تنفيذ السياسات التعليمية ، بمعنى تخصيص موارد إضافية للسكان الأكثر إحتياجا بهدف تحقيق قدر أكبر من المساواة في النتائج الأكاديمية واعتماد سياسات وبرامج تدخلية تستهدف الفئات المحرومة (Resh, N., & Sabbagh , C. ,Ibid) وخلاصة القول ، أن مفهوم تكافؤ الفرص قد تطور ليعكس توزيع الموارد الذي يضمن تكافؤ الفرص ضد التمييز في المجتمع والتي ينبغي تعويضها من خلال السياسات التعليمية الإيجابية لصالح الافراد الأكثر إحتياجا.

وقد تطور مفهوم العدالة في نظرية كونيل إلى "عدالة المناهج". فأصبحت العدالة لا تقتصر على المساواة في وصول الخدمة ولكن أيضا على الإهتمام بالمناهج المناسبة وفي ضوء هذا المفهوم ، يقترح كونيل (١٩٩٣) فكرة "العدالة المنطقية" التي تستند أنه ينبغي على المدارس وضع برامج تعليمية تعويضية وإدماج الثقافات المتعددة ، وبرامج خاصة للفتيات. ويجب أن تضمن هذه البرامج التعويضية أيضاً أن تمكين جميع الطلاب من الوصول إلى النتائج التعليمية المرغوبة بهدف إعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين ديمقراطيين ، ومشاركين في "اتخاذ القرارات الجماعية حول القضايا الرئيسية وباختصار ، فإن نظرية كونيل في "عدالة المناهج" توسع مفهوم

المساواة في الوصول من خلال التأكيد على "الاختلاف" كشرط لتحقيق العدالة الاجتماعية . (Resh, N., & Sabbagh, C. ,op.Ibid)

العلاقة بين التعليم والفقر:

حدد بعض الباحثون الفقر بأنه " المستوى المعيشي المنخفض ، الذي لا يفي بالإحتياجات الصحية والمعنوية ، المتصلة بالإحترام الذاتي للفرد أو لمجموعة الأفراد . بينما يعرفه روبرت ماكنمار Robert Macnemar تعريفا وصفيا بتأكيده أن الفقر يتضمن تلك الأحوال المعيشية التي تكون نتيجة لسؤ التغذية والجهل والمرض مما يجعل هذه الأحوال المعيشية أدنى من المستوى المعهود بالحياة اللائقة. (ليلى عبد الجواد ، ٢٠١٠، ص٢٦٠)

وهنا يفرض السؤال الآتي نفسه كيف يمكن للتعليم أن يساعد في الحد من الفقر ؟ وللإجابة على هذا السؤال يحضرني قول رئيس وزراء بريطانيا الذي يرى أن التعليم هو المفتاح الرئيسي في تعزيز العدالة الإجتماعية والتخلص من الفقر وتحقيق الحراك الإجتماعي (smith ,E ,2018 ,P)

"Education is the high road out of poverty"

John Major

التعقيب :

تأسياً على ماسبق نتسخلص أن الحق في التعليم يمثل أولى مبادئ العدالة الإجتماعية . وتمثل العدالة التعليمية جزء لا يتجزأ من العدالة الإجتماعية التي تتحقق عند حصول كل فرد على فرص متساوية من التعليم بما فيها الفئات الضعيفة والمهمشة والأكثر إحتياجاً وهو ما يعني تكافؤ الفرص التعليمية وفقاً لمبدأ إحتياجات الأفراد. وسوف نتناول في المحور التالي مؤشرات العدالة الإجتماعية في التعليم في مصر.

المحور الثاني

مؤشرات العدالة الاجتماعية في التعليم في مصر

من خلال عرض بعض مؤشرات جودة التعليم الأساسي للخدمات التعليمية لبحث مدى تحقيقها للعدالة الاجتماعية في المناطق الأكثر فقراً في ضوء المؤشرات الشائعة محلياً وعالمياً، سنعرض منها على سبيل المثال – لا الحصر – بعض المؤشرات الفرعية التالية:

الجدول رقم (١)

المؤشر	القاهرة	أسيوط	قنا	مطروح
مؤشر نسبة البنات لجملة التلاميذ في المرحلة الاعدادية	%٤٩,٧٤	%٤٧,٨٠	%٤٧,٤٨	%٣٧,٠١
مؤشر نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئات التدريس في المرحلة الإعدادية	%٧٩,٥	%٩٢,٢٥	%٨٧,١٥	%٩١,٩٠
نصيب المدرس من التلاميذ في المرحلة الإعدادية	القاهرة %١٩,٨٩	القليوبية %٢٠,٦٦	الجيزة %٢٥,٣٨	بني سويف %٢١,١٢
متوسط كثافة الفصول في المرحلة الإعدادية " ريف" .	القاهرة ٤٠,٣٥	أسيوط ٤٥,١٣	الغربية ٤٥,٤٧	القليوبية ٤٦,٣٦
متوسط كثافةالفصول في المرحلة الإعدادية "حضر"	٤٠,٣٥	٤٠,٥٠	٥٠,٨٢	٤٧,٧٢
متوسط كثافةالفصول في المرحلة الإعدادية "خاص"	٣٠,٥٠	٣٣,٢٦	٣٣,٦٦	٣١,٥٠
نصيب المدرس من التلاميذ في (الإعدادي) "ريف"	القاهرة ١٩,٨٩	أسيوط ١٩,٥٤	قليوبية ١٨,٨٩	الجيزة ٣٢,٦٤
نصيب المدرس من التلاميذ في (الإعدادي) "حضر"	١٩,٨٩	١٦,٨٦	٢٢,٩٣	٢٢,٤٢

المصدر وزارة التربية والتعليم: إدارة الإحصاء والحاسب الآلي، المؤشرات التربوية لعام٢٠١٧/٢٠١٨

التعليق على الجدول السابق

أولا : مؤشر التفاوتات الإقليمية والفجوة النوعية

تشير الإحصائيات الرسمية إلى وجود تفاوتات نوعية في التعليم حيث تصل أن نسبة البنات في المرحلة الإعدادية على سبيل المثال في الريف إلى (٤٩,٥١%)، وفي الحضر (٤٨,٨%). (وزارة التربية والتعليم: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٧/ ٢٠١٨). ويلاحظ أنه على الرغم من أن الفرص التعليمية في مصر ، إلا أن الفجوة النوعية تبدو واضحة، ويرجع ذلك إلى أن بعض الفتيات يتوقفن عن الدراسة قبل الإلتحاق بالمرحلة الثانوية خاصة في الريف إما للزواج، أو للعمل، أو لخدمة الأسرة؛ أو لعدم قدرة الأسرة على تحمل المصروفات الدراسية، مما يجعل الفتاة تفتقر إلى فرص التعليم والتدريب الفعالة والمهارات لتضيف شكلاً آخر من أشكال الحرمان وهي عوامل ثقافية ترتبط بالمجتمع الريفي (مسعود، آمال سيد، ٢٠١٤) ، ترجع إلى أن العادات والتقاليد التي تسود في المناطق الريفية لا تشجع على تعليم الفتيات (مسعود ،آمال سيد :٢٠٠٨ ،ص٤٢) .ويبدو الأمر أكثر وضوحاً بالنسبة إلى الفتيات اللاتي تطاردهن الفروق النوعية خاصة في حالة الأسر الفقيرة التي ترى أن تعليم الفتيات تتدنى قيمته إذا قيس بتعليم البنين (رمزي، ناهد، وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩).

٢) مؤشر كثافة الفصول في المناطق الأكثر فقراً

أظهرت المؤشرات الإحصائية لعام (٢٠١٦/ ٢٠١٧) الارتفاع التدريجي في كثافة الفصول في مراحل التعليم المختلفة في المحافظات الأكثر فقراً، خاصة جنوب الصعيد، وتتركز الكثافات المرتفعة أيضاً في الفصول في المدارس الرسمية الخاصة لغات، وفي الأحياء الشعبية، حيث وصلت كثافة الفصول في مرحلة التعليم الإعدادي في محافظة

أسيوط إلى (٤٥,١٣)، في حين تصل كثافة الفصول في محافظة الجيزة إلى (٦٤,٣) في مرحلة التعليم الإعدادى، وفي محافظة الغربية تصل إلى (٤٥,٤)، وفى محافظة قليوبية تصل إلى (٤٦,٣٦)، ويمثل إرتفاع كثافة الفصول في المحافظات الأكثر فقرا تميزا" ضد الفقراء ، وتعوقهم هذه الضغوط عن الاستقبال الكريم للخدمة التعليمية. ينتج عنها زيادة المدارس التي تعمل لأكثر من فترة دراسية ،خاصةً في المدارس التي توجد في الأحياء الشعبية والفقيرة في القاهرة الكبرى، مثل الجمالية، والوايلي الأمر الذي يعكس عدم وجود عدالة في تقديم العملية التعليمية.

(٣) جودة المباني المدرسية في المناطق الأكثر فقراً

بالنسبة إلى حالة المباني الدراسية فإن استقراء الواقع يشير إلى حاجة عدد من المدارس إلى الصيانة، حيث إن نسبة من المدارس تعد غير صالحة جزئياً، ونسبة أخرى غير صالحة تماماً. (رمزي، ناهد، ٢٠٠٢: ٧٣).

ويؤثر العجز في الأبنية التعليمية وكثافة الفصول الدراسية سلباً على ممارسة طرائق التعلم النشط التي ترتكز على التلميذ ، واختفاء الملاعب، والصالات متعددة الاستخدام، وهو ما يلاحظ في المحافظات أو على مستوى المحافظة الواحدة نتيجة عدم صلاحية المبنى المدرسي، وهو أمر لا يحدث في المدارس الخاصة.

(٤) نسبة المعلمين التربويين في المناطق الأكثر فقراً

يلاحظ أن نسبة المعلمين التربويين تقل في محافظات قنا، وأسيوط ومحافظة القاهرة، الأمر الذي يعكس تفاوتاً آخر من تفاوتات جودة العملية التعليمية في المحافظات والمناطق الأكثر احتياجاً، ويرجع ذلك إلى عدم وجود حوافز مالية مجزية للمعلمين التربويين الذين يقبلون التدريس في المناطق الفقيرة والعشوائية والنائية،

ومحافظات الصعيد؛ لذا يعتبر ضمان وجود معلمين تربويين في المحافظات البعيدة الأكثر احتياجاً مطلباً أساسياً لتحقيق أهداف التعليم للجميع (اليونسكو ،٢٠١٤،ص٢٥).

(٤) إستخدام الطلاب للكتب الخارجية في المناطق الأكثر فقراً

تشير الدراسات إلى أنه يوجد عزوف من الطلاب عن استخدام الكتاب المدرسي ، واعتمادهم على الكتب الخارجية، ويرجع انصراف الطلاب عن استخدام الكتب المدرسية، واتجاههم إلى الكتب الخارجية إلى أسباب عديدة (أبو غريب، عايدة، ٢٠١٠: ٤٩). بينما يحجم الطلاب الفقراء عن شراء الكتب الخارجية لارتفاع أسعارها، وهو ما يشير إلى الإخلال بمبدأ العدالة الاجتماعية بين من يملك القدرة المادية ومن لا يملكها.

المحور الثالث

رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التعليم في المناطق الأكثر فقراً

هدفت استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ " إلى جعل التعليم مرتكزا لتحقيق العدالة الإجتماعية من خلال مساندة شرائح المجتمع المهمشة وحماية للفئات الأولى بالرعاية" ، ويقتضى تحقيق هذا الهدف تحسين جودة التعليم فى المناطق الفقيرة من خلال زيادة نسبة طلاب المدارس الحاصلة على شهادة جودة التعليم بالمناطق الفقيرة. وزيادة نسبة الطلاب المقيدين فى المناطق الفقيرة وملتحقين بمدارس نموذجية ذكية حاصلة على شهادة جودة التعليم. وسوف تتناول الدراسة بالتحليل كيفية تحقيق هذه الرؤية من خلال المحاور التالية.

أولاً: تحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة

يعد ضعف جودة البنية التحتية في المناطق الريفية والمهمشة من أهم مبررات عدم تحقق جودة التعليم الأساسي في القرى الأكثر إحتياجا حيث يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المناطق . مما يستلزم توظيف المنح الدولية والموارد المحلية، لتحسين البنية الحتية وخدمات الشرب والصرف الصحي والكهرباء ، ورصف الطرق ، وإمداد المدارس بالوسائل التعليمية وذلك من خلال برنامج متكامل لتحسين البنية التحتية لدعم تكافؤ الفرص التعليمية خاصة في المناطق الأكثر إحتياجا . كما هدفت أن تصبح مصر من أفضل (٣٠) دولة في مؤشر جودة التعليم الأساسي.والجدير بالذكر أن مصر قد حصلت على الترتيب (١٣٣) من بين (١٣٧) دولة على مستوى العالم في مؤشر جودة التعليم الأساسي في تقرير التنافسية العالمية للعام ٢٠١٧ – ٢٠١٨. وتعد الجودة، والإصلاح، والتحسين المستمر للعملية التعليمية وفق معايير الجودة القومية الهدف الثاني للسياسة التعليمية في مصر (Competitiveness Annual Report 2017 – 2018: 111).

وفي ضوء تحقيق جودة التعليم هدفت رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى "تمكين الطلاب من المهارات اللغوية، ووضعت لذلك مؤشرات للقياس، منها رفع نسبة الطلاب المصريين بالصف الرابع الابتدائي الذين يجتازون اختبارات الكفاءة العالمية في اللغة العربية في جميع المدارس، وأن تصل مصر إلى أفضل خمس دول في اختبارات الكفاءة للغة العربية بنهاية عام ٢٠٢٠". (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، رؤية مصر ٢٠٣٠).

وبالرغم من الأهمية البالغة لمرحلة التعليم الابتدائي، ورغم الجهود المبذولة لتطوير المرحلة على المستوى الحكومي، إلا أنه لا يزال يعاني عديداً من الإشكاليات،

وعلى رأسها انخفاض المستوى الأكاديمي للتلاميذ، وعدم مشاركتهم في الاختبارات العالمية التنافسية، مثل اختبار (PIRLS) وغيره **(الطيب، بدوي، ٢٠١٥)**.

ويرجع ضعف المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة التعليم الأساسي إلى عدد من الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والوجدانية، والعقلية، والثقافية، كما ترجع صعوبات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل تتعلق باللغة العربية نفسها **(بغدادي، منار، ٢٠١٧: ١٩)**.

لذا اقترِحَت الدراسات من أجل الوصول بمعدل القرائية إلى (٨٠%)، ومعالجة الفجوة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، وتحسين الخلفية الثقافية للأسر لرفع مستوى القرائية من خلال الآليات التالية:

- مشروع تحسين القرائية في الريف من خلال إنشاء عيادات قرائية في مختلف المحافظات لتحسين القرائية في المدرسة في غير أوقات الدراسة، ووضع برامج للرعاية الوالدية.
- مشروع لمحو الأمية الأسرية، وبرامج بديلة لزيادة الاستيعاب في مرحلة رياض الأطفال، ومجموعات الكتب للقراءة المنزلية.
- تحقيق مؤشر إنجاز مرتفع لمعدل القرائية لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال، وتحسين جودة التدريس من خلال تدريب لمعلمي الصفوف الأولى داخل المدرسة لتحسين مهارات القرائية لدى التلاميذ، ومحو الأمية الرقمية للمعلمين **(بغدادي، منار، ٢٠١٧)**.

ثانيا: هدفت رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى توفير الاحتياجات الأساسية للأسر التي تعيش في فقر مدقع من خلال زيادة نسبة الذين يحصلون على دعم غذائي ما بين أفقر (٢٠%) (وزارة التخطيط، ٢٠١٤: ٧٩).

مما هو جدير بالذكر أن برامج التغذية المدرسية تنعكس انعكاساً إيجابياً على مجمل العملية التعليمية بشكل يؤثر على ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدرسة ، والمواظبة على الحضور. وبالرغم من خلو بعض الوجبات من مكونات مهمة ، إلا أن من الثابت بما لايدع مجالاً للشك أن التغذية المدرسية تساعد على تحسين صحة الأطفال، وتقلل حالات الإضطراب الغذائي، وتعمل برامج التغذية المدرسية على تحسين مستويات دخل الأسرة الفقيرة ، كما أن دمج نظام التغذية المدرسية فى نظام إجتماعى أوسع ، يعد آلية تضمن تحقيق العدالة الإجتماعية عبر دعم الفئات الأقل قدرة.(برنامج الأغذية العالمى: ٢٠١٣، ص٤١) إلا أن الواقع يشير إلى عدم جودة الوجبة الغذائية المدرسية، وعدم استمرارها كل أيام الأسبوع، إضافة إلى عدم وصولها إلى كافة المناطق الريفية، والنائية، والمهمشة. وتشهد برامج التغذية المدرسية فى مصرالعديد من المعوقات منها الافتقار إلى وجود إطار تشريعى وتنظيمى ملائم للتغذية المدرسية وكل ما يتوفر هو مجموعة من القرارات الخاصة بالتعاون بين الوزارة وبرنامج الأغذية العالمى. كما تعاني منظومة التغذية المدرسية في مصر من نقص التمويل. بالإضافة إلى غياب آلية واضحة للفئات المستهدفة فبالرغم من أن وزارة التربية والتعليم قد صاغت قاعدة حاكمة لعملية الاستهداف بالتغذية المدرسية تتمثل فى إعطاء الأولوية لمدارس المحافظات الحدودية والمدارس الداخلية الخاصة وبعد ذلك يتم توفير التغذية لمدارس رياض الأطفال الابتدائى ثم الثانوى فى حال توفير التمويل اللازم. كما يوجد قصور في أيام التغطية عن تغطية كامل العام الدراسى إضافة إلى ضعف القدرات الإدارية والتنظيمية الخاصة ببرامج التغذية المدرسية حيث يتم تحديد الاحتياجات من التغذية المدرسية لكل محافظة على حدة ، وتقوم كل محافظة بإرسال الاحتياجات لوزارة المالية لتوفير المخصصات المالية لكل محافظة وتقوم كل مديرية بعمل المناقصات الخاصة بها دون التنسيق مع الوزارة.(مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم

اتخاذ القرار :٢٠١٤، ص ٩٥). وفي هذا الشأن ينبغي إستخدام المدارس كأساس التدخلات الغذائية لتعزيز حقوق الإنسان وبالتالي الحق في الحصول على غذاء كافي (اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة :٢٠١٧ ، ص ١٥). وتطبيق نظام توزيع قسائم للمواطنين الفقراء للحصول على سلع غذائية .وتحديد المستفيدين من برامج التغذية المدرسية للتأكد من حصول مساهمة التغذية المدرسية في تحقيق العدالة الإجتماعية عبر دعم الفئات الأقل قدرة.(برنامج الأغذية العالمى: مرجع سابق، ص٤١)

ثالثاً: العدالة الاجتماعية في رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة:

هدفت رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتحقيق العدالة الإجتماعية لذوي من خلال زيادة نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحاصلين على عمل، والقضاء على الفجوات بين المحافظات في الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية (وزارة التخطيط، ٢٠١٤: ٧٩). وهو ما يتفق مع ما جاء في المادة رقم (٨١) من الدستور المصري أن الدولة تلتزم بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وترفيهياً، ورياضياً، وتعليمياً، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئية المحيطة، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالاً لمبادئ المساواة، والعدالة، وتكافؤ الفرص.

ويقتضي إعداد الطالب كعضو مساهم في المجتمع أولا دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم وتأهيلهم لعالم العمل كل وفق قدراته ، وتمكينهم من المهارات الحياتية التي تؤهلهم للعمل والإندماج في سوق العمل وهو ما يتطلب مدخلات رئيسة على رأس أولوياتها تجهيز المبنى المدرسي، وتزويده بغرفة مصادر، وكذلك المعلمين، والأخصائيين، إلى جانب تطوير المناهج، وأدوات القياس التربوي، ووضع النظم والتشريعات التي تنفذ رعاية الاحتياجات الخاصة، وتفعل من حوافز الإثابة للعاملين في رعاية المعوقين بمختلف مستوياتهم.

ويقتضي تحقيق العدالة الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة إتباع منهجية الظروف الموجهة لتكافؤ الفرص (CEOP) equality of circumstances oriented opportunity وهي تتعلق بإتخاذ التدابير اللازمة لإعادة توزيع الموارد وتحديد البدائل والخيارات لضمان العدالة الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة. (Shyman, E. : 2015, P462)

وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزارء رقم ٢٧٣٣ لسنة ٢٠١٨ والخاص بإصدار لائحة تنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، وتحدد المواد من (٢٠) إلى (٤٠) من هذه اللائحة ضرورة توفير الخطط اللازمة لاستيعاب هؤلاء الأطفال، كما توضخ أهم الإجراءات التي تتطلب توفير كادر إدارى بكل إدارة تعليمية على الأقل إن لم يكن بكل مدرسة يقوم بمراجعة التقارير الطبية التي تصف وتحدد الإعاقة وطبيعتها . وذلك لتوفير الاحتياجات الأساسية والإضافية من الخدمة التعليمية ضماناً للأطفال ذوي الإعاقة ضمانا لحقهم في التعليم وبما يفي مصلحتهم الفضلى كأطفال . وأصبح من الضروري تحديد التقديرات الإحصائية الخاصة بكم الإعاقة حسب فئات السن بكل محافظة، وتحديد التوزيع الجغرافى للإعاقة بين الأطفال والسكان حسب المناطق الأكثر فقراً. و**تقدير**الاحتياجات من الخدمات التعليمية الأساسية لذوي الإعاقة في المناطق الأكثر فقراً . و**تقدير**الاحتياجات من الخدمات التعليمية الإضافية لذوي الإعاقة في المناطق الأكثر فقراً . لتحديد البدائل المقترحة لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة بالتعليم قبل الجامعي في ضوء توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية والإضافية لهم، مع التركيز على المناطق الأكثر فقراً".

رابعاً: إتاحة التعليم الابتدائي لكل طفل في مصر

هدفت رؤية ٢٠٣٠ إلى أن تصبح مصر من أفضل (٢٠) دولة في مؤشر إتاحة التعليم الأساسي وفي هذا الإطار قد حددت استراتيجية التنمية المستدامة

٢٠٣٠ بالنسبة إلى التعليم الابتدائي هدف إتاحة التعليم لكل طفل في مصر من خلال الوصول بمعدل الاستيعاب الصافي إلى (١٠٠%)، وأن تصل نسبة القيد الصافي للتعليم الأساسي إلى (٩٨%) (وزارة التخطيط، ٢٠١٤: ٣٥).

ويشير الواقع – فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي – إلى أن نسبة الاستيعاب الإجمالي بلغت (٩٥,١%)، في حين بلغت نسبة الاستيعاب الصافي (٨٤,٧%) **(طبقاً للكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٧/ ٢٠١٨)**، مما يعني أن (٥%) تقريباً من الأطفال في سن (٦) سنوات لم يلتحقوا بالصف الأول الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨). وترجع ذلك إلى عدم قدرة النظام على الوصول إلى جميع الأطفال في سن (٦) سنوات. ويشير الجدول التالي إلى نسب الإستيعاب الصافي ببعض محافظات الجمهورية.

جدول (٢)

المحافظة	القاهرة	البحيرة	جنوب سينا	أسوان	قنا	سوهاج	أسيوط
لإستيعاب لصافي	%٦٩,٧	%١٠٠,٤	%٥٧,٨	%٨٩,٣	%٩١,١	%٩٢,٦	%٩٦,٦

كما وصل مؤشر القيد الإجمالي في المرحلة الابتدائية في محافظة القاهرة إلى (٩١,٧)، ومحافظة جنوب سيناء (٨١,٣)، ومحافظة أسوان (٨٨,٨)، ومحافظة الأقصر (٨٧,١)، ومحافظة سوهاج (٩٣,٣).

وتدل المؤشرات السابقة على عدم توزيع الفرص التعليمية توزيعاً عادلاً بين المحافظات المختلفة، وترى **(رمزي، ناهد، ٢٠١٤: ٤٠)** أن الأطفال غير الملتحقين بالتعليم، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦ – ١٥) عاماً في مرحلة التعليم الأساسي ينتمون إلى أسر تعيش تحت خط الفقر، مما يعني أن الفقراء يتلقون نصيباً أقل من

إجمالي الإنفاق على التعليم بما لا يتناسب مع احتياجاتهم التعليمية، وهو ما يعكس عدم توافر العدالة الاجتماعية. ومن أجل تحقيق إتاحة التعليم الإبتدائي ينبغي الأخذ بالآليات التالية :

(١) تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء من خلال إلغاء كافة الرسوم والمصاريف المدرسية وخاصة للتلاميذ المنتظمين في الدراسة.

أحد أسباب عدم إلتحاق الطلاب في المناطق الفقيرة والمهمشة بالتعليم يرجع إلى أسباب إقتصادية منها عدم قدرة الأسرة الفقيرة على تحمل نفقات التعليم، أو قد تفضل الأسرة إبقاء الطفل خارج التعليم ليقوم ببعض الأعمال التي توفر دخلاً يعين الأسرة. فمجرد الالتحاق بمؤسسات التعليم، والانتظام فيه يقتضي مصاريف تنوء بها ميزانيات الفقراء (**مغيث، كمال، مرجع سابق: ١٥٤**). ومازالت هناك فجوة على المستوى الاقتصادي، فحوالي (٢٠%) فقط من أطفال الشريحة الأفقر بالمجتمع تلتحق بالتعليم الإعدادي، بينما يلتحق (٨٠%) من أطفال الأسر الغنية والمتوسطة بها (**الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤ – ٢٠٣٠**). مما ينتج عنه إرتفاع نسبة التسرب خاصة فى الريف حيث تتسرب نسبة كبيرة من الأطفال لظروف اقتصادية. كما يرجع ذلك فى المقام الأول إلى عدم التزام وزارة التربية والتعليم بما يطرحه خطابها بخصوص خفض العبء عن الأسرة المصرية، والالتزام بالمجانية. (رمزى، ناهد، ٢٠٠٢، ٦٥)

(٢) الإستفادة من خرائط الفقر وربطها بسياسات معالجة قضايا إلتحاق الأطفال بالتعليم والأطفال المتسربين وأطفال بلا مأوى وتحويل هذه الخطط لبرامج واستراتيجيات (مسعود ، آمال السيد : ٢٠٠٨، ص١١٩)

(٣) تحسين عوامل الجذب في النظام التعليمي :

يوجد تدنٍّ في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للفقراء، وغياب التوازن في هذه الخدمات بين الريف والحضر، وزيادة الفجوات في تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص في التعليم، سواء في فرص الالتحاق أو توزيع الخدمات التعليمية أو الإنفاق العام على التعليم (**هاشم، أحمد مرعى، ٢٠١٥**). وقد أدى غياب مبدأ العدالة الاجتماعية إلى تكريس التفاوت الاجتماعي في التعليم بين أفراد المجتمع (**نجيب، كمال، ٢٠١٠**) .

(٤) خفض نسبة التسرب من التعليم

تشير الإحصائيات الرسمية لوزارة التربية والتعليم إلى أن جملة نسب المتسربين في المرحلة الابتدائية في محافظة القاهرة ما بين عامي (٢٠١٤/ ٢٠١٥ – ٢٠١٥/ ٢٠١٦) وصلت جملةً إلى (٠,٣٢%)، ويوضح الجدول التالي نسب وأعداد المتسربين في المرحلة الابتدائية في المحافظات المختلفة فيما بين عامي (٢٠١٤ / ٢٠١٥ – ٢٠١٥/ ٢٠١٦).

جدول رقم (٣)

نسب المتسربين في المرحلة الابتدائية في المحافظات المختلفة فيما بين عامي (٢٠١٥ – ٢٠١٦)

المحافظة	جملة	البنين	البنات
القاهرة	%٠,٣٢	%٠,٣٧	%٠,٢٨
القليوبية	%٠,٨١	%٠,٩٠	%٠,٧٢
مطروح	%٠,٨٣	%٠,٣٠	%١,٤٥
سوهاج	%٠,٤٩	%٠,٥٦	%٠,٤١
بني سويف	%٠,٨٢	%٠,٩٤	%٠,٨٦

وجدير بالذكر أنه يوجد ارتفاع في معدلات التسرب في محافظات (مطروح – جنوب سيناء – بني سويف)، حيث بلغت معدلاتها (١٣,٨%)، (١٢,٣%)، (١١,٥%) على الترتيب (الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤ – ٢٠٣٠: ٦٣).كما نلاحظ زيادة نسب التسرب – خاصة في الريف – حيث تتسرب نسبة كبيرة من الأطفال الذين لا يتعلمون لظروف اقتصادية (رمزي، ناهد، ٢٠٠٢: ٦٣). مما يؤدي إلى تسرب التلاميذ من التعليم، واتجاههم للعمل في سن مبكرة (بيومي، عبد الله، مرجع سابق).

وفي ضوء آليات الوزارة لمواجهة التسرب في المناطق المحرومة والمهمشة يتم توجيه الأطفال الذين تجاوزوا سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي (ثمان سنوات)، أو تسربوا منها الإلتحاق بمدارس الفرصة الثانية (منظمة الأمم المتحدة "يونيسيف"، ٢٠٠٩).

وتشمل مدارس الفصل الواحد للفتيات ، ومدارس المجتمع ، والمدارس الصغيرة، والمدارس التابعة للجمعيات الأهلية ، والمدارس الصديقة لتعليم الأطفال في ظروف صعبة (مسعود آمال :٢٠٠٨ ،ص٥١)

ويلاحظ وجود تفاوت واضح في عدد فصول التعليم المجتمعي في مختلف محافظات الجمهورية، حيث يصل عدد فصول التعليم المجتمعي في محافظة القاهرة إلى (٧٥) فصلاً، وفي محافظة الإسكندرية إلى (٥٣) فصلاً، ويصل عدد فصول التعليم المجتمعي في محافظة شمال سيناء إلى (٣٥) فصلاً، بينما في محافظة جنوب سيناء فيصل إلى (١٠) فصول، وفي محافظة البحر الأحمر (٧) فصول، وفي محافظة الوادي الجديد (٩) فصول (وزارة التربية والتعليم: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٦/ ٢٠١٧). الأمر الذي يحتم إنشاء المزيد من هذه الفصول والتوسع فيها لمواجهة التسرب من التعليم.

خامساً: التمكين الرقمي لكافة الفئات الإجتماعية

حددت رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة هدفاً رئيساً لنشر الثقافة هو "**تمكين الإنسان المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة من خلال تمكين كافة الفئات الاجتماعية من الحق في الوصول إلى المعرفة وضمان سرية تداولها**". وتزايد الاعتماد على المصادر المفتوحة على الإنترنت، والتي توفر المحتوى الثقافي، والمعرفي، والعلمي بجودة عالية للجميع للمشاركة فيها بلا أية قيود مادية. وفي ضوء ذلك، تبنت وزارة التربية والتعليم تطوير التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية والحاسب المصري التعليمي**؛ إدراكاً من الدولة للأهمية البالغة للتعليم كمحرك للاقتصاد، ومن أجل تحقيق الاستفادة العظمى من البنية التحتية المعلوماتية.

إلا أن الفجوة الرقمية تمثل أهم عوائق الأمية، وكذلك عائق الإمكانيات المادية والاقتصادية المطلوبة لتوفير مستلزمات التكنولوجيا، وإتاحة البنية الاتصالية المتطورة فعلاً. **ويشير الواقع إلى أن العدالة التكنولوجية في التعليم قبل الجامعي تواجه عديداً من التحديات، منها على سبيل المثال:**

- وجود فجوة رقمية بين المحافظات، وعدم توافر العدالة التقنية بين القرى الأكثر احتياجاً وباقي المحافظات، والتي ترجع أسبابها في المقام الأول إلى ضعف البنية التحتية، وعدم توافر شبكات الاتصالات والكهرباء. كما توضح بعض المسوح الاجتماعية أن التكنولوجيا الرقمية فتحت أبواباً جديدة من الاستبعاد والحرمان للبعض؛ حيث عزلت كثيراً من السكان عن العالم الرقمي الواسع، حتى مع فرص المساواة في الإتاحة، والتي لا تعد أيضاً كافية **(حلمي، فؤاد، ٢٠١٧: ٢٥٠)**.
- عدم انتشار البنية التحتية الحديثة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً، ومحدودية انتشار الحاسبات اللوحية بين أفراد المجتمع، ومحدودية انتشار النطاق العريض – فقط في (١٠%) من الأسر – مما يحد من وصول الخدمات التعليمية التعلمية عبر

الإنترنت. كما أن نصيب القرى والمناطق الأكثر احتياجاً من هذا التطوير قليل جداً في الريف، حيث نجد الريف المصري يعاني مشكلات عديدة تحول دون تعظيم الاستفادة من دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية (**هاشم، نادية، ٢٠١٧**).

وأظهرت الدراسات عدم قدرة جميع المدارس على توفير الإنترنت لتلاميذها؛ إما لعدم وجود ميزانية تكفي، أو لسوء حالة الشبكة في بعض الأماكن، كما أن مستوى البنية التحتية للقرية سيئ، ولا تختلف هذه البيانات كثيراً عن الإحصائيات المتاحة من وزارة الاتصالات (Ministry of Information & Communication Technology, 2015). حيث تبين أن نسبة (٥٤%) من المدارس في مصر لا تتصل بشبكة الإنترنت، وتخرج محافظات قنا والجيزة من تصنيف الوزارة لأعلى (١٢) محافظة تتصل مدارسها بالإنترنت، والتي تؤكد على أن الافتقار إلى التمويل أهم التحديات التي تواجه تزويد المدارس بخدمة الإنترنت، وذلك بنسبة (٥٣%)، يليها عدم وجود خط تليفون بنسبة (٤٨,٥%)، ثم عدم وجود الكوادر المدربة بنسبة (٢٣,٣%). وأن خدمات الإنترنت لا تتوافر لديهم بالمنزل، بالرغم من وجود أجهزة الكمبيوتر؛ لأن إتاحة الإنترنت في القرى ترتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة (**هاشم، نادية، مرجع سابق، ٢٠١٧**).

- وجود الفجوة التكنولوجية الأسرية، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة فجوة كبيرة بين الأبناء والآباء نتيجة عدم مسايرة الآباء لأبنائهم في استخدامات مستحدثات تكنولوجيا المعلومات (**عزمي، رءوف، ٢٠١٠: ١٨٤**).

بالإضافة إلى أن المعلمين غير متمكنين من مهارات الكمبيوتر الأساسية اللازمة لتطبيق استراتيجيات جديدة للتعلم النشط، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتقييم الشامل (**وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠٠٧ –**

٢٠١٢).وفي هذا الإطار تقترح الباحثة رفع مستوى الجاهزية التكنولوجية من أجل تحقيق التمكين الرقمي في المدارس ويتحقق ذلك بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لإتاحة التكنولوجيا الرقمية ، وتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة من خلال الدمج الرقمي، وكذلك توفير البنية التحتية التكنولوجية في القرى الأكثر احتياجاً.(بغدادي ، منار:٨٨،٢٠١٨)

سادساً: تمكين الطلاب من التعليم من أجل التنمية المستدامة

هدفت استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى أن **يسهم التعليم في تمكين الطلاب من المهارات الحياتية، خاصة مهارات القرن الواحد والعشرين، وتمكين الطلاب من التعليم من أجل التنمية المستدامة .(وزارة التخطيط، ٢٠١٤: ٤٠)**.

وفي دراسة سابقة تناولت الرأي حول النظام التعليمي، أشار الطلاب إلى أن نظامنا التعليمي يهدر القدرات الإبداعية من خلال الدروس الخصوصية التي انتشرت انتشاراً واسعاً. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن تعليمنا لا ينمي القدرة الإبداعية، بل تلعب بعض سلبياته دوراً في إجهاض تلك القدرات، كما أن مناهجنا التعليمية لم تساير أحدث ما وصل إليه التقدم العلمي، ولم تؤدِّ محاولات تطوير المناهج الدراسية إلى تحسين العملية التعليمية، حيث إنها لم تشجع على تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، كما لم تساعد مجموعات التقوية على الحد من الدروس الخصوصية التي زاد الاعتماد عليها، وعلى الملخصات والكتب الخارجية التي أثرت سلبياً على نمو القدرات الإبداعية (رمزي، ناهد، ٢٠١٤: ١٣٣). وربما يرجع تدني مستويات التفكير الناقد لدى التلاميذ، إلى أن المقررات ليست موجهة بطريقة مناسبة لتنمية قدرات الطلبة، وإكسابهم المهارات اللازمة للتفكير الناقد (بسطامي، محمد ورمزي، ناهد، ٢٠١٤: ١٧١ – ١٨٧).

الأمر الذي يفرض ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي بصورته التقليدية و توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل بشكل يعمل على زيادة وعيهم بشروط مناسبة العمل وحمايتهم من أضراره الزائدة.

المحور الرابع

الدراسة الميدانية ونتائجها وتفسيرها

يسعى هذا المحور إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التعليم، حول الفجوات الموجودة في الخدمات التعليمية ، وإحتياجات الطلاب في المناطق الأكثر فقراَ وآليات تحقيقها ، من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية . وذلك من خلال إستبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التعليم من (مديرى المدارس، والوكلاء والمعلمين ،والمعلمين الأوائل). ويتناول هذا المحور الدراسة الميدانية من خلال توضيح أهدافها وطريقة بناء أداة الدراسة ووصفها ، وكذلك وصف عينة الدراسة وخصائصها، والتأكد من صدق وثبات الأداة ، وعرض المعالجة الإحصائية ونتائجها، كما سيتضح فيما يلى

أولا : أهداف الدراسة الميدانية : هدفت الدراسة الميدانية الى التعرف على درجة موافقة آراء أعضاء هيئة التعليم حول الفجوات الموجودة في الخدمات التعليمية في المناطق الأكثر فقراَ وآليات توفيرها بهدف تحقيق العدالة الإجتماعية على أساس الإحتياجات ، مما يساعد فى تحديد الإستراتيجيات والآليات الملائمة من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية في ضوء الظروف الإجتماعية والإقتصادية المصرية .

ويمكن تحديد أهداف الدراسة الميدانية في التعرف على الإحتياجات التعليمية للطلاب في المحافظات الأكثر فقراً لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقرا من العناصر التالية

١- إحتياجات الطلاب الخدمات التعليمية

٢- إحتياجات الطلاب من التغذية

٣- إحتياجات الطلاب من الرعاية الإجتماعية .

٤- إحتياجات الطلاب من الرعاية الصحية

٥- تحديد الآليات والإستراتيجيات المناسبة لتوفير الخدمات التعليمية للمناطق الأكثر فقراً في مصر بشكل يسهم في تحقيق العدالة الإجتماعية .

تمثلت الدراسة الميدانية فيما يلي:

أدوات الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التعليم حول احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية في في المناطق الأكثر فقراً من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية.

عينة الدراسة

أخذت الدراسة عينة جغرافية عشوائية لعدد(٢٣٥) من أعضاء هيئة التعليم. وشملت العينة (المعلمون، ومديري المدارس،والوكلاء، والأخصائيون الإجتماعيون والموجهون) في عدد سبع محافظات من المحافظات الأكثر إحتياجاً والتي تم إختيارها على أساس خرائط المناطق الأكثر حرماناً في مصر التي تم تحديدها بواسطة ، وزارة الإسكان، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بواقع مدرستين في كل إدارة، وتشمل عينة الدراسة:

أولا : عدد المحافظات (٧) محافظات

ثانيا : عدد الإدارات التعليمية (١١) إدارة تعليمية بواقع مدرستين في كل إدارة

ثالثاً : عدد المستجيبين من أعضاء هيئة التعليم (٢٣٥) مستجيباً في كل مدرسة

مبررات اختيار العينة:

تعاني القرى والمحافظات المحددة في خرائط المناطق الأكثر حرماناً في مصر والتي تم تحديدها بواسطة الهيئة العامة للتخطيط العمراني نقصا حاداً في الخدمات التعليمية ، والرعاية الصحية والإجتماعية، فضلاً عن التغذية السليمة بشكلٍ يعوق الإستفادة الكاملة للطالب من عملية التعلم، ولا يحقق العدالة الإجتماعية . ومن ثم تم اختيار عينة ديموغرافية لبعض المحافظات الفقيرة ، والادارات التعليمية في المناطق المهمشة، للوقوف على إحتياجات الطلاب في تلك المناطق بهدف تحقيق العدالة الإجتماعية .

متغيرات الدراسة:

(١) المتغير الأول متغير المحافظة

(٢) المتغير الثاني متغير الإدارة التعليمية

(٣) المتغير الثالث نوع البيئة المدرسية ريف – حضر

والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أولا :عينة الدراسة وفق متغير المحافظة:

جدول رقم (٣)

عينة الدراسة وفق متغير المحافظة

م	المحافظة	عدد أفراد العينة	النسبة %	الترتيب
١	القليوبية	٢٩	١٢,٣	٥
٢	الإسماعيلية	٥٧	٢٤,٣	١
٣	الفيوم	٣٤	١٤,٥	٢

م	المحافظة	عدد أفراد العينة	النسبة %	الترتيب
٤	السويس	٢٧	١١,٥	٧
٥	الجيزة	٣٠	١٢,٨	٣
٦	القاهرة	٢٨	١١,٩	٦
٧	المنيا	٣٠	١٢,٨	٣ مكرر
المجموع		٢٣٥	%١٠٠	

شكل رقم (١)

التعليق على جدول رقم (١) "عينة الدراسة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً":

أظهر التحليل الترتيب التالي وفقاً للمحافظات الأكثر احتياجاً من الخدمات التعليمية:

- جاءت محافظة الإسماعيلية في المرتبة الأولى، حيث حصلت على تكرار (٥٧) بوزن نسبي قدره (٢٣,٣%)، ويرجع ذلك إلى أن محافظة الإسماعيلية إحدى مدن القناة التي تطل على ضفتي قناة السويس والبحيرات المرة وبحيرة

التمساح، وهي بذلك لها طبيعة جغرافية خاصة، حيث يمتهن السكان فيها الزراعة في ترتيب المحافظات الأكثر احتياجاً إلى الخدمات التعليمية.

- جاءت محافظة الفيوم في المرتبة الثانية، حيث حصلت على معدل تكرار (٣٤)، ووزن نسبي قدره (١٤,٥%)، ويرجع ذلك إلى أن محافظة الفيوم من أقاليم شمال الصعيد (مصر الوسطى) وترتفع فيها نسبة التسرب إلى ٨٣,٩٦% **(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،هيئة المجتمعات العمرانية :٢٠١٥،ص ٢٩)**

- جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الثالثة، حيث حصلت على معدل تكرار (٣٠)، ووزن نسبي قدره (١٢,٨%)، وكذلك حصلت محافظة المنيا على الترتيب الثالث مكرر، حيث حصلت على تكرار (٣٠)، ووزن نسبي قدره (١٢,٨%) في ترتيب المحافظات الأكثر احتياجاً إلى الخدمات الإضافية (الخدمات الاجتماعية) ويرج ذلك إلى إرتفاع مؤشر الحرمان والفقرفيها . **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،هيئة المجتمعات العمرانية :٢٠١٥،ص٨٦)**

- جاءت محافظة القليوبية في الترتيب الخامس، حيث حصلت على معدل تكرار (٢٩)، ووزن نسبي قدره (١٢,٣%)، وتعد محافظة القليوبية من محافظات إقليم الدلتا التي تحتوى على مساحة زراعية كبيرة، إلا أنه يتوطن فيها الحرمان بطريقة متعددة الأبعاد .

- جاءت محافظة القاهرة في الترتيب السادس بين المحافظات الأكثر احتياجاً إلى الخدمات الإضافية، حيث حصلت على معدل تكرار (٢٨)، ووزن نسبي قدره (١٢,٨%). ويرجع تأخر ترتيب محافظة القاهرة بين المحافظات الأكثر احتياجاً للخدمات التعليمية كونها محافظة العاصمة، وغالباً ما يتركز توفير الخدمات التعليمية في محافظات العاصمة، ويرجع ذلك إلى أن كثيراً من

سياسات التنمية توجه للحضر، ويؤيد ذلك ما جاء في **(الفوال، نجوى، ٢٠١٠ مج١: ٥٧٦)**.

- وجاءت محافظة السويس في الترتيب السابع والأخير في ترتيب المحافظات الأكثر احتياجاً من الخدمات التعليمية، حيث حصلت على معدل تكرار (٢٧)، ووزن نسبي قدره (١١,٥%). ويرجع ذلك إلى خصوصية طبيعة محافظة السويس كونها من محافظات القناة التي تقوم فيها عديد من الأنشطة التجارية، والبحرية، والصناعية، وبما أن الفقر يرتبط بالتوزيع المكاني والخصائص الديموجرافية للسكان نلاحظ أن السويس تتميز بتعدد الموارد الطبيعية التي تسهم في الحد من الفقر، مما ينعكس على مستوى الخدمات التعليمية بالمحافظة **(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزارة الإسكان: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ١٢)**.

ثانياً: عينة الدراسة وفق متغير الإدارة التعليمية:

جدول رقم (٤)

عينة الدراسة وفق متغير الإدارة التعليمية

م	الإدارة التعليمية	عددالأفراد العينة	النسبة %	الترتيب
١	بنها التعليمية	٢٩	١٢,٣	٣
٢	شمال الإسماعيلية التعليمية	٣٠	١٢,٨	١
٣	غرب الفيوم التعليمية	١٩	٨,١	٦
٤	سنورس التعليمية	١٥	٦,٤	٧
٥	فايد التعليمية	٢٧	١١,٥	٤
٦	شمال السويس التعليمية	٢٧	١١,٥	٥
٧	أطفيح التعليمية	١٥	٦,٤	٨

م	الإدارة التعليمية	عددالأفراد العينة	النسبة %	الترتيب
٨	البدرشين التعليمية	١٥	٦,٤	٩
٩	وسط القاهرة التعليمية	١٥	٦,٤	١٠
١٠	الوايلي التعليمية	١٣	٥,٥	١١
١١	المنيا التعليمية	٣٠	١٢,٨	٢
المجموع		**٢٣٥**	**%١٠٠**	

التعليق على جدول رقم (٢) "عينة الدراسة وفقاً للإدارة التعليمية":

بلغ إجمالي عدد الإدارات التعليمية (١١) إدارة تعليمية، بمعدل (٢) إدارة لكل من محافظات القاهرة، والجيزة، والإسماعيلية، والفيوم، وإدارة واحدة لكل من محافظات بنها، والسويس، والمنيا.

شكل (٢)

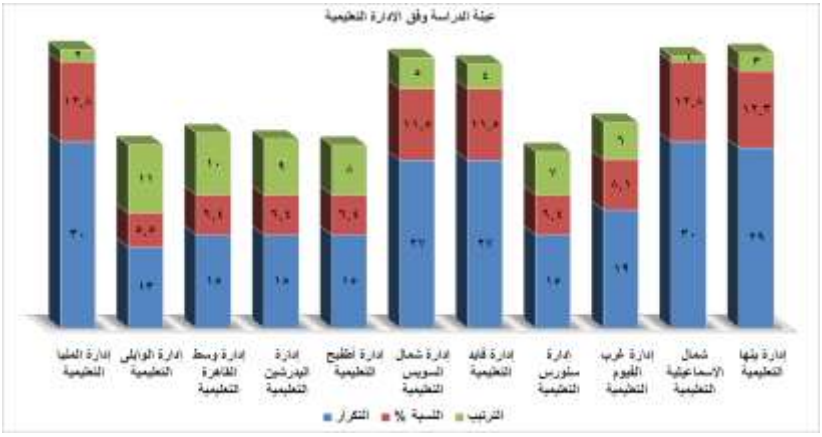

ثالثاً: عينة الدراسة وفق متغير نوع بيئة المدرسة:

جدول رقم (٥)

عينة الدراسة وفق متغير نوع بيئة المدرسة

م	بيئة المدرسة	عددأفرادالعينة	النسبة %	الترتيب
١	حضر	١٣١	٥٥,٧	١
٢	ريف	١٠٤	٤٤,٣	٢
المجموع		٢٣٥	%١٠٠	

بالنسبة لعينة الدراسة وفق متغير نوع بيئة المدرسة، كما هو موضح بجدول رقم (٥)، جاءت العينة متساوية تقريباً.

أدوات الدراسة الميدانية وخطوات إعدادها

لتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية، تم تصميم استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التعليم حول احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية ، **وقد مرت هذه الاستبانة بالمراحل التالية:**

أ. إعداد الصورة المبدئية للاستبانة:

تمت صياغة هذه الصورة، وتنظيم محاورها بالاستعانة بالدراسات السابقة في المجال، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة.

ب. صدق الأدوات:

تم قياس الصدق الداخلي للاستبانة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري:** من خلال عرض الأدوات على السادة المحكمين؛ وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما وضعت لقياسه أم لا.

- **الصدق الداخلي:** وذلك من خلال معامل ارتباط كل مفردة مع محورها، والاتساق الداخلي لها، **والجدول التالي يوضح ذلك.**

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط كل مفردة مع محورها

المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية		المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة		المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية		المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
Q1	.179**	Q1	.755**	Q1	.592**	Q1	.700**
Q2	.312**	Q2	.800**	Q2	.596**	Q2	.733**
Q3	.485**	Q3	.729**	Q3	.510**	Q3	.722**
Q4	.436**			Q4	.611**	Q4	.650**
Q5	.406**			Q5	.553**	Q5	.807**
Q6	.440**			Q6	.516**	Q6	.637**
Q7	.448**			Q7	.473**	Q7	.467**
Q8	.402**			Q8	.394**		
Q9	.355**			Q9	.542**		
Q10	.273**			Q10	.572**		
Q11	.326**			Q11	.440**		
Q12	.320**						
Q13	.421**						
Q14	.491**						
Q15	.468**						
Q16	.455**						
Q17	.556**						
Q18	.437**						
Q19	.420**						
Q20	.376**						

***دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

****دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

وبقراءة جدول رقم (٦) يتبين وجود ارتباط قوي موجب عند مستوى دلالة (٠,٠,١) بين كل مفردة في المحاور الأربعة وبين المحور الذي تنتمي إليه، مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين مفردات الاستبانة.

ج. حساب ثبات الأدوات:

تم حساب ثبات الاستبانة بإجراء الثبات الإحصائي (Statistical Reliability) **للأداة بطريقة ألفا لكرونباخ** (Alpha Reliability Coefficient)، **وذلك عن طريق برنامج** (SPSS V.20)، **مع مراعاة ضرورة حذف المفردة التي يقلل وجودها من ثبات المقياس، والإبقاء على المفردات الأخرى التي لا تؤثر تأثيراً سلبياً على الأداة.**

وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستمارات (٠,٨٥٩)، الأمر الذي يؤكد أن هناك اتساقاً داخلياً داخل الاستبانة. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (٧)

نسبة ثبات الاستبانة بطريقة ألفا لكرونباح

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.859	41

١) الثبات = ٠,٨٥٩

٢) الصدق = ٠,٩٢٧

د. الصياغة النهائية لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من المراحل السابقة، تمت صياغة الاستبانة بصورة نهائية، وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

توزيع العبارات على محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عبارات الاستبانة
١.	احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية.	العبارات من ١ إلى ٢٠
٢.	احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة.	العبارات من ١ إلى ٣
٣.	احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية.	العبارات من ١ إلى ١١
٤.	احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية.	العبارات من ١ إلى ٧
الإجمالي		**٤١**

ه. طريقة تصحيح الاستبانة:

تمت صياغة جميع عبارات الاستبانة بصورة إيجابية، وتصحح الاستبانة وفقاً لتدريج ثلاثي، ويوضح جدول رقم (٩) الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانة.

جدول رقم (٩)

الدرجات المستحقة عند تصحيح استبانة

مهمة جدا	مهمة	إلى حد ما
٣	٢	١

وبالتالي أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

و. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS V.20)، وقد تم اســتخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة، ومعامل ارتباط كل مفردة بمحورها.

ب- نموذج ألفا لكرونباح لقياس ثبات الاستبانة.

ج- التكرارات والنسب المئوية.

د- حساب متوسط التقدير النسبي والوزن النسبي لمحاور الاستبانة.

جدول رقم (١٠)

تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية ومتوسط التقدير النسبي والوزن النسبي الخاص بالمحور الأول "احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية " (العينة الكلية "ن" = ٢٣٥)

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
١	تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء من خلال إلغاء كافة الرسوم والمصاريف المدرسية وخاصة للتلاميذ المنتظمين في الدراسة.	١٨٦	٤٣	٦	٢,٧٧	٩٢,١٩	٢
٢	توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل في غير أوقات الدراسة في اللغة العربية	١٦٨	٥٢	١٥	٢,٦٥	٨٨,٣٧	٥

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
	والإنجليزية والحساب للقضاء على فجوة التحصيل.						
٣	العمل على توفير برامج تعليمية مجانيا للطلاب الفائقين والموهوبين وذوي الإعاقات لدعمهم تعليمياً.	١٣٨	٧٦	٢١	٢,٤٩	٨٣,٢٦	٨
٤	توزيع بعض المستلزمات المدرسية على التلاميذ (كراسات – جلادات – أقلام ... إلخ).	٨٥	٧٣	٧٧	٢,٠٣	٦٧,٨٠	١٨
٥	توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل يعمل على زيادة وعيهم بشروط مناسبة العمل وحمايتهم من أضراره الزائدة.	١٠٥	٨٥	٤٥	٢,٢٦	٧٥,١٨	١٤
٦	توفير تدريب للطلاب على المهارات الحياتية كالتغذية السليمة ومبادئ الصحة الأولية يعمل على تنميتهم وحمايتهم على وجه أفضل.	١٢٠	٨٦	٢٩	٢,٣٩	٧٩,٥٧	١٢
٧	توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال (حاسب، إنترنت، أدوات حفظ المعلومات	١٣٠	٨٦	١٩	٢,٤٧	٨٢,٤١	٩

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
	والبيانات)، وإتاحة مصادر المعرفة في المدرسة، وتيسير استخدامها في غير أوقات الدراسة.						
٨	زيادة المخصص من الأدوات والخامات اللازمة بمدارس التعليم الأساسي لتدريب التلاميذ على بعض المهارات المطلوبة في محيطها.	١٢٧	٨٧	٢١	٢,٤٥	٨١,٧٠	١٠
٩	يعد توفير الزى المدرسي كاملاً مطلباً ضرورياً للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً.	١٠٢	٨٠	٥٣	٢,٢١	٧٣,٦٢	١٦
١٠	من المهم توافر دورات مياه نظيفة ومنفصلة بالنسبة إلى البنين عن دورات المياه المخصصة للبنات.	٢٠٢	٣١	٢	٢,٨٥	٩٥,٠٤	١
١١	من المهم وجود عدد كافٍ من صنابير المياه النظيفة المخصصة للشرب.	١٧٨	٥٥	٢	٢,٧٥	٩١,٦٣	٣
١٢	يعد توفير وسيلة انتقال مناسبة للطلاب إلى المدارس البعيدة عن سكنهم ضرورياً لضمان الانتظام في المدرسة ومنع التسرب.	٩٩	٨٨	٤٨	٢,٢٢	٧٣,٩١	١٥

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
١٣	يوجد بالمدرسة فناء نظيف آمن لممارسة الألعاب.	١٤٠	٧٩	١٦	٢,٥٣	٨٤,٢٦	٦
١٤	توجد خدمات ترفيهية كالاحتفالات والرحلات بسعر مخفض للتلاميذ.	٦٦	٨٠	٨٩	١,٩٠	٦٣,٤٠	١٩
١٥	وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة.	١٦٩	٥٧	٩	٢,٦٨	٨٩,٣٦	٤
١٦	تدريب المعلمين على مكافحة الأزمات والمخاطر.	١٢٢	٩٥	١٨	٢,٤٤	٨١,٤٢	١١
١٧	يحتاج دعم الطلاب الأكثر احتياجاً إلى مراجعة التشريعات وتعديلها لتيسير توفير الاحتياجات من الخدمات التعليمية الإضافية في المناطق الأكثر احتياجاَ.	٧٧	١١٥	٤٣	٢,١٥	٧١,٤٩	١٧
١٨	يساعد تحديد مواعيد الدراسة بشكل يتلاءم مع المواسم الزراعية وغيرها ومع الظروف البيئة المحيطة على انتظام الطلاب.	٥٦	٩٠	٨٩	١,٨٦	٦١,٩٨	٢٠
١٩	يعد توفير أماكن لممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية والفنية المختلفة مجاناً عاملاً	٩٣	١١٢	٣٠	٢,٢٧	٧٥,٦٠	١٣

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
	مهماً لسلامة نموهم البدني والنفسي والاجتماعي.						
٢٠	من المهم تزويد الطلاب في المناطق الفقيرة بالكتب المدرسية وبعض المذكرات المصورة مجاناً ومتطلبات المدرسة من المستلزمات اليومية.	١٣٩	٧٨	١٨	٢,٥٢	٨٣,٨٣	٧
	متوسط مجموع الوزن النسبي للمحور الأول					**٧٩,٨٠%**	

نتائج الدراسة الميدانية

فيما يتعلق بالمحور الأول "احتياجات التلاميذ لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً من الخدمات التعليمية " من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم":

من قراءة جدول رقم (١٠) يتضح ما يلي:

- ارتفاع متوسط مجموع الوزن النسبي ليصل إلى (٧٩,٨٠%)، مما يعني موافقة أغلبية العينة من أعضاء هيئة التعليم على بنود المحور الأول.
- جاء البند العاشر "من المهم توفير دورات مياه نظيفة ومنفصلة بالنسبة إلى البنين عن دورات المياه المخصصة للبنات" في المرتبة الأولى، ويرجع رأي المعلمين إلى ما يعانيه التلاميذ في مدارس المناطق الأكثر فقراً من عدم كفاية أعداد دورات المياه بالمدارس، والذي يرجع إلى تدهور البنية التحتية، والمرافق الصحية، وشبكات الصرف الصحي والمياه، والخدمات الأساسية خاصة في الريف، والمناطق العشوائية والفقيرة، الأمر الذي يستدعي تحسين

شبكات الصرف الصحي، وضرورة توفير دورات مياه مخصصه للبنات منفصلة عن البنين؛ مراعاة للبعد الأخلاقي، والديني، والصحي. وهو ما يتفق مع **(تقرير الأمم المتحدة : أهداف التنمية المستدامة ،٢٠١٧،ص٤)**

- جاء البند الأول "تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء من خلال إلغاء كافة الرسوم والمصاريف المدرسية وخاصة للتلاميذ المنتظمين في الدراسة" في الترتيب الثاني، حيث حقق البند نسبة كبيرة تعادل (٩٢,١٩%)، مما يعكس أهميته من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم وهو ما يتفق مع دراسة **(إسماعيل،طلعت حسيني:٢٠١٤ ٢٧٠)**حيث رأى أن من أبرز المشكلات التي تقف عائقاً أمام إلتحاق أبناء الأسر الفقيرة بالتعلم وبقائهم فيه ، وعلى الرغم من أن الدستور قدنص صراحة على أن يكون التعليم مجانيا إلا أنه توجد مصاريف مصاحبة مثل الرسوم الدراسية وتكلفة الزي المدرسي والمستلزمات الطلابية التي تمثل عائقاً أمام إلتحاق أبناء الفقراء في التعليم ويتفق هذا مع رأي **(مغيث كمال :٢٠١٦،ص١٥٤)** الذي أرجع تعثر التلاميذ في استكمال تعليمهم؛ نتيجة ارتفاع تكاليف الرسوم والمصاريف الدراسية في المناطق الأشد فقراً، وهو ما يسهم بشكل كبير في تسرب أعداد كبيرة من تلاميذ التعليم الأساسي، ويرى أعضاء هيئة التعليم أن الرسوم المدرسية تعد عبئاً علي الأسر الفقيرة، وعدم قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم، الأمر الذي يؤدي إلى أن الأسرة تفضل إبقاء الطفل خارج التعليم ليقوم ببعض الأعمال التي توفر دخلاً يعين الأسرة ، مما يستلزم زيادة الإنفاق الحكومي على التعليم، خاصة في المناطق العشوائية والقرى الفقيرة، وإلغاء الرسوم والمصاريف المدرسية بكل أنواعها للأطفال الفقراء، والاهتمام بعمل مجموعات تقوية بالمجان للتلاميذ الفقراء منخفضي التحصيل الدراسي، أو تقديم راتب شهري للأسر الفقيرة التي يقل دخلها عن حدٍّ معين، بشرط أن

تلتزم بحضور أبنائها لحوالي (٨٥%) من أيام العام الدراسي بالمدارس، أو تقديم منحة مالية لتغطية نفقات تعلم التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر فقيرة.

- جاء البند الحادي عشر "ضرورة توفير عدد كافٍ من صنابير المياه النظيفة المخصصة للشرب" في الترتيب الثالث من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم، حيث حقق هذا البند (٩١,٦٣%). ويرجع ذلك إلى عدم توافر شبكات المياه النظيفة في المناطق الأكثر احتياجاً، مما يدل على ضعف البنية التحتية في هذه المناطق، وهو أحد مؤشرات الفقر المادي، ووفقًا للدليل الإقليمي للفقر متعدد الأبعاد (**اليونيسيف ،الإسكوا ،جامعة لدول العربية** :٢٠١٨ ، **ص** ٤٣) الذي أكد على أن عدم توافر المياه النظيفة للشرب يعد أحد مؤشرات مستوى المعيشة، والتي تشمل توافر الكهرباء، والمرافق الصحية الملائمة، ومياه الشرب المأمونة، وتعد أحد مؤشرات الفقر المدقع . ويؤثر عدم توافر المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية سلباً على عملية التعلم وفقاً لما جاء في " التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (٢٠١٧) التعليم من أجل الناس والكوكب " . وفي هذا الصدد، يمكن تخصيص مبالغ مالية من موازنة الدولة لإعادة رصف الطرق، وتحسين خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب النقية والكهرباء في هذه المناطق العشوائية، ودمج سكان العشوائيات في عمليات التطوير الحضاري لمناطقهم.

- جاء البند الخامس عشر "وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة" في الترتيب الرابع من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم، حيث حصل البند على (٨٩,٣٦%). ويرجع ذلك إلى وجود علاقة بين الفقر وانتشار العنف والجرائم، وغالباً ما تلعب الظروف الاقتصادية دوراً في تغيير سلوكات الأفراد، ويبدو ذلك واضحاً جلياً في المناطق العشوائية التي تعتبر حضانات للإرهاب والتطرف؛ لذلك من الضروري توفير بيئة آمنة خالية من العنف

للتلاميذ، وتوفير الحماية والأمن المناسب لهم من المخاطر، مثل التحرش، والاستغلال، والابتعاد عن رفقاء السوء، والعنف الجسدي والنفسي، والاستغلال الجنسي، وسوء المعاملة، والعمل على منع كافة أشكال العنف والتحرش ضد الفتيات، وتوفير الأمن والأمان في البيئة المدرسية. وهو ما يتفق مع **دراسة(بغدادي ، منار :٢٠١٣،ص٥٦)**

- جاء البند الثاني "توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل في غير أوقات الدراسة في اللغة العربية والإنجليزية والحساب للقضاء على فجوة التحصيل" في الترتيب الخامس في المناطق الأشد فقراً بمعدل (٨٨,٣٧%)، وتتزايد فجوات التحصيل في المناطق الأكثر فقراً من وجهة نظر هيئة التعليم نتيجة ارتفاع كثافة الفصول، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين، أو ارتفاع نسبة الأمية في تلك المناطق، وما لهذه المشكلة من آثار سلبية، خاصة على فرص التلاميذ في استيعاب المواد التعليمية المقدمة لهم، مما أدى إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي لا تقدر عليها الأسر الفقيرة، أو انتماء التلاميذ إلى الأسر الفقيرة ذات المستوى الثقافي المتدني ويتفق هذا الرأي مع ما جاء في دراسة (**بغدادي ،منار:٢٠١٨**) في أنه يوجد علاقة بين التعليم والفقر كما يوجد علاقة للمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الأكاديمي لأبنائهم الطلاب .

- بينما جاء البند الثامن عشر "تحديد مواعيد الدراسة بشكل يتلاءم مع المواسم الزراعية وغيرها ومع الظروف البيئية المحيطة التي تؤثر على انتظام الطلاب" في الترتيب الأخير، فقد رأى أعضاء هيئة التعليم أن من أسباب انقطاع التلاميذ عن الدراسة معاونتهم لأسرهم في أوقات جمع المحصول، خاصة في المناطق والقرى الريفية والزراعية منها.

فيما يتعلق بالمحور الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم إحتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية لتحقيق العدالة الإجتماعية للمحافظات الأكثر احتياجاً ، يوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
١	تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء	٢,٩٠	٢,٦٨	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٧٠	٢,٥٧	٢,٨٧	١٦,٩٣٤	٠,١٥٢	غير دال
٢	توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل	٢,٥٥	٢,٧٤	٢,٨٥	٢,٧٨	٢,٣٣	٢,٤٣	٢,٧٧	٣٠,٣٣٥	٠,٠٠٢	دال
٣	العمل على توفير برامج تعليمية	٢,٦٦	٢,٥٣	٢,٢٩	٢,٥٢	٢,٣٠	٢,٥٧	٢,٦٣	٢٤,٣٣٥	٠,٠١٨	دال
٤	توزيع بعض المستلزمات المدرسية	١,٩٧	٢,٢١	١,٦٥	١,٨٥	١,٩٣	٢,٢٥	٢,٢٧	٢٧,٥٣٦	٠,٠٠٦	دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
	على التلاميذ										
٥	توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل	٢,١٠	٢,٣٥	٢,٧٤	٢,٠٤	٢,٠٣	٢,٣٢	٢,٠٣	٣٤,٤١٨	٠,٠٠١	دال
٦	توفير تدريب للطلاب على المهارات الحياتية	٢,٢٨	٢,٤٦	٢,٦٥	٢,٦٧	٢,٠٠	٢,٢٩	٢,٣٠	٢٦,٢٩٦	٠,٠١٠	دال
٧	توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال	٢,٣٤	٢,٥١	٢,١٨	٢,٧٠	٢,٢٠	٢,٦٤	٢,٧٧	٤٦,٤١٩	٠,٠٠٠	دال
٨	زيادة المخصص من الأدوات والخامات اللازمة	٢,٥٢	٢,٤٤	٢,٦٥	٢,٢٦	٢,٢٠	٢,٥٠	٢,٥٧	١٩,٢٥٧	٠,٠٨٣	غير دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
٩	توفير الزى المدرسي كاملاً	٢,٠٣	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٧	٢,٠٧	٢,٥٧	٢,٠٣	٣٤,٥٤٩	٠,٠٠١	دال
١٠	توفير دورات مياه نظيفة ومنفصلة	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٥٦	٢,٩٣	٢,٨٠	٢,٨٢	٢,٩٧	٤٥,٣٩٨	٠,٠٠٠	دال
١١	وجود عدد كاف من صنابير المياه النظيفة	٢,٧٩	٢,٩٣	٢,٥٣	٢,٧٤	٢,٧٣	٢,٧١	٢,٦٧	٢٨,٧٥٤	٠,٠٠٤	دال
١٢	توفير وسيلة انتقال مناسبة لوصول الطلاب	٢,١٤	٢,٤٦	٢,٢٤	١,٩٣	٢,١٧	٢,٦١	١,٧٧	٤٣,٤٩٩	٠,٠٠٠	دال
١٣	يوجد بالمدرسة فناء نظيف وآمن لممارسة الألعاب	٢,٣١	٢,٦٣	٢,٣٨	٢,٧٤	٢,٥٣	٢,٦٤	٢,٤٠	٢٤,٧٤٦	٠,٠١٦	دال
١٤	توجد خدمات	١,٥٢	٢,١٦	١,٦٢	٢,٢٢	١,٧٧	٢,٢٩	١,٦٠	٣٨,٤٩٥	٠,٠٠٠	دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
	ترفيهية كالاحتفالات والرحلات										
١٥	وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة	٢,٨٣	٢,٦٣	٢,٤٤	٢,٨١	٢,٧٠	٢,٧١	٢,٧٣	٢٣,٤٧٤	٠,٠٢٤	دال
١٦	تدريب المعلمين على مكافحة الأزمات والمخاطر	٢,٣٨	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٧٠	٢,٣٠	٢,٧١	٢,٤٧	٣١,٧٨٥	٠,٠٠١	دال
١٧	يحتاج دعم الطلاب الأكثر احتياجاً إلى مراجعة التشريعات وتعديلها	١,٩٧	٢,١٨	٢,٠٩	٢,٣٠	٢,٢٣	٢,٣٢	١,٩٣	١٧,٧٦٥	٠,١٢٣	غير دال
١٨	تحديد مواعيد الدراسة بشكل ملائم	١,٦٢	١,٨٩	١,٦٢	١,٩٦	١,٩٠	٢,١٤	١,٩٠	٢٥,٠٠١	٠,٠١٥	دال
١٩	توفير	٢,٠٠	٢,١٦	٢,٣٥	٢,٥٢	٢,٢٠	٢,٣٩	٢,٣٧	٢٢,٨١٤	٠,٠٢٩	دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
	أماكن لممارسة الأنشطة الترفيهية										
٢٠	تزويد الطلاب في المناطق الفقيرة بالكتب المدرسية	٢,٤٨	٢,٦٥	٢,٢١	٢,٦٧	٢,٥٣	٢,٦١	٢,٤٠	٢٢,٧٤٢	٠,٠٣٠	دال

من قراءة جدول رقم (١١) يتضح ما يلي:

- ارتفاع متوسط مجموع الوزن النسبي ليصل إلى (٧٩,٨٠%)، مما يعني موافقة أغلبية العينة من أعضاء هيئة التعليم على بنود المحور الأول.
- من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول لصالح محافظات الفيوم، والقليوبية، والمنيا، والقاهرة، والإسماعيلية، والسويس، حيث تتدنى الخدمات التعليمية داخل الأقاليم، وتختلف كثافات الفصول فيها أيضاً.
- جاء البند العاشر "ضرورة توفير دورات مياه نظيفة ومنفصلة للبنين عن دورات المياه المخصصة للبنات" في الترتيب الأول من حيث الأهمية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة

واستجابات عينة الدراسة لصالح محافظة المنيا، ويعكس ذلك مدى الفقر في الخدمات التعليمية في محافظة المنيا، والتي تشهد الحرمان من المياه، والحرمان من الصرف الصحي، وتفاقم الفقر، سواء الفقر المادي أو الفقر في الخدمات الاجتماعية، وعدم توافر البنية التحتية لديهم، وارتباط الفقر بشبكات المياه العامة والصرف الصحي في محافظة المنيا ويرجع ذلك كون محافظة المنيا من العشر محافظات الأشد فقرا في مصر وفقا تقرير وزارة التنمية الإقتصادية (٢٠٠٩). وهنا تتفق الباحثة مع ما أشارت إليه دراسة **(مسعود،آمال:٢٠٠٨ ، ص١١٩)** من ضرورة الإستفادة من خرائط الفقر وربطها بسياسات التعليم وتحويل هذه السياسات إلى خطط وبرامج .

- فيما يتعلق بالبند الأول "ضرورة وجود عدد كافٍ من صنابير المياه النظيفة"، توجد فروق دالة إحصائياً لصالح محافظة الإسماعيلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرجع ذلك إلى تدني جودة الخدمات، وتدهور البنية التحتية، والنمو العشوائي غير المخطط في محافظة الإسماعيلية، وعدم كفاءة العاملين في أجهزة التخطيط العمراني، وسوء الإدارة بها، وانخفاض الميزانيات الحكومية المخصصة لتطوير المناطق المحرومة.

- فيما يتعلق بالبند الثاني "ضرورة توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح محافظة الفيوم، ويرجع انخفاض مستوى التحصيل في محافظة الفيوم إلى ارتفاع كثافات الفصول في المحافظة بشكل يعوق عملية التعلم والتحصيل لدى التلاميذ، وانخفاض مستوى المؤهلات التعليمية الوالدين، كما يرجع إلى إرتفاع نسبة الأمية في محافظة الفيوم كما أشارت إلى ذلك خرائط الفقر في محافظات جنوب الصعيد .

- فيما يتعلق بالبند الخامس عشر "وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة"، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة لصالح محافظة القليوبية بمعدل (٢,٨٣%)، ويعكس ذلك حاجة الطلاب في هذه المناطق إلى بيئة آمنة ويرجع ذلك إلى كون بعض مناطق محافظة القليوبية مثل منطقتي شبرا الخيمة ، وبهتيم اللتان صُنفتا كمناطق غير آمنة، تنتشر فيها العشوائيات ، وما يتبعها من سلوكيات تتسم بالعنف، وارتفاع معدل الجريمة بالمناطق العشوائية.

- فيما يتعلق بالبند السابع "ضرورة توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال"، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة بمعدل (٢,٧٧%) لصالح محافظة المنيا. ويرجع ذلك إلى أن التكنولوجيا في المنيا لم يُعمل حسابها في الأبنية المدرسية، ولكنها تضاف بصورة هامشية بسبب عدم توافر شبكات الاتصالات وشبكات الكهرباء في قرى محافظة المنيا. ومن أجل تعويض القصور في ذلك يمكن استخدام وسائل الإعلام المختلفة مطبوعة ومسموعة ومرئية، والتركيز على استخدام القنوات التعليمية، والفيديو، والبريد الإلكتروني، والإنترنت.

- فيما يتعلق بالبند الخامس "توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل"، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة لصالح محافظة الفيوم بمعدل (٢,٧٤%). ويرجع رأي أعضاء هيئة التعليم في ذلك إلى التركيز على المهارات المعرفية للتلاميذ، وعلى الإعداد للامتحان دون الاهتمام بالمهارات الحياتية، والإعداد للحياة التي يعد النجاح في إكسابها للطلاب دليلاً على مدى تحقق العدالة الاجتماعية بين الشرائح المختلفة خاصة المهارات الحياتية اللازمة

للعمل، وللتفاعل الإيجابي، وللتعايش بصورة سليمة في الحياة، ويعد ذلك إخلالاً بأسس العدالة الاجتماعية.

فيما يتعلق بدلالة الفروق بين نوع البنية المدرسية واستجابات عينة الدراسة الخاص بالمحور الأول "احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية" لتحقيق العدالة الإجتماعية:

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١	تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء من خلال إلغاء كافة الرسوم والمصاريف المدرسية وخاصة للتلاميذ المنتظمين في الدراسة	٢,٧٧	٢,٧٦	٠,٠٨٣	٠,٩٦٠	غير دال
٢	توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل في غير أوقات الدراسة في اللغة العربية والإنجليزية والحساب للقضاء على فجوة التحصيل	٢,٦٩	٢,٦١	١,٦٤٠	٠,٤٤٠	غير دال
٣	العمل على توفير برامج تعليمية مجانية للطلاب الفائقين والموهوبين وذوي الإعاقات	٢,٥٥	٢,٤٣	٢,٧١٥	٠,٢٥٧	غير دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
	لدعمهم تعليمياً					
٤	توزيع بعض المستلزمات المدرسية على التلاميذ (كراسات – جلادات – أقلام ... إلخ)	٢,٠٢	٢,٠٦	٠,٣٩٣	٠,٨٢١	غير دال
٥	توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل يعمل على زيادة وعيهم بشروط مناسبة للعمل وحمايتهم من أضراره الزائدة	٢,٢٤	٢,٢٨	١,٦٠٤	٠,٤٤٨	غير دال
٦	توفير تدريب للطلاب على المهارات الحياتية كالتغذية السليمة ومبادئ الصحة الأولية يعمل على تنميتهم وحمايتهم على وجه أفضل	٢,٣٩	٢,٣٨	٠,٠٠٤	٠,٩٩٨	غير دال
٧	توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال (حاسب، إنترنت، أدوات حفظ المعلومات والبيانات)، وإتاحة مصادر المعرفة في المدرسة، وتيسير استخدامها في غير أوقات الدراسة	٢,٥٦	٢,٣٧	٨,١٩١	٠,٠١٧	دال
٨	زيادة المخصص من الأدوات والخامات اللازمة بمدارس التعليم	٢,٤٤	٢,٤٧	٠,٢٢٥	٠,٨٩٤	غير دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
	الأساسي لتدريب التلاميذ على بعض المهارات المطلوبة في محيطها					
٩	يعد توفير الزى المدرسي كاملاً مطلباً ضرورياً للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً	٢,٣٠	٢,١٠	١٧,٨١٨	٠,٠٠٠	دال
١٠	من المهم توافر دورات مياه نظيفة ومنفصلة بالنسبة إلى البنين عن دورات المياه المخصصة للبنات	٢,٩١	٢,٧٨	٨,٠٥٦	٠,٠١٨	دال
١١	من المهم وجود عدد كافٍ من صنابير المياه النظيفة المخصصة للشرب	٢,٨١	٢,٦٧	٥,٧٢٧	٠,٠٥٧	غير دال
١٢	يعد توفير وسيلة انتقال مناسبة لوصول الطلاب إلى المدارس البعيدة عن سكنهم ضرورياً لضمان الانتظام في المدرسة ومنع التسرب	٢,٢٩	٢,١٢	١٥,٢٣٨	٠,٠٠٠	دال
١٣	يوجد بالمدرسة فناء نظيف آمن لممارسة الألعاب	٢,٦٣	٢,٤٠	١٠,٦٠٦	٠,٠٠٥	دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١٤	توجد خدمات ترفيهية كالاحتفالات والرحلات بسعر مخفض للتلاميذ	٢,٠٤	١,٧٣	٩,٣٨١	٠,٠٠٩	دال
١٥	وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة	٢,٨٠	٢,٥٣	١٤,٨١٨	٠,٠٠١	دال
١٦	تدريب المعلمين على مكافحة الأزمات والمخاطر	٢,٥٦	٢,٣٠	٩,٧٤٤	٠,٠٠٨	دال
١٧	يحتاج دعم الطلاب الأكثر احتياجاً إلى مراجعة التشريعات وتعديلها لتيسير توفير الاحتياجات من الخدمات التعليمية الإضافية في المناطق الأكثر احتياجاَ	٢,٢٦	٢,٠٠	٩,٧٢٥	٠,٠٠٨	دال
١٨	يساعد تحديد مواعيد الدراسة بشكل يتلاءم مع المواسم الزراعية وغيرها ومع الظروف البيئة المحيطة على انتظام الطلاب	٢,٠١	١,٦٧	١٥,٥٣٤	٠,٠٠٠	دال
١٩	يعد توفير أماكن لممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية والفنية المختلفة مجاناً عاملاً مهماً لسلامة نموهم البدني والنفسي والاجتماعي	٢,٣٥	٢,١٦	٦,٠٥٧	٠,٠٤٨	دال
٢٠	من المهم تزويد الطلاب في المناطق الفقيرة بالكتب المدرسية	٢,٦٢	٢,٣٨	٨,٢٠٦	٠,٠١٧	دال

م	المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا^2	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
	وبعض المذكرات المصورة مجاناً ومتطلبات المدرسة من المستلزمات اليومية					

من قراءة جدول رقم (١٢) يتضح ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فيما يتعلق بالبند السابع الخاص بـــ"توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات وإتاحة مصادر المعرفة في المدرسة وتيسير استخدامها". ويرجع ذلك إلى الفجوة الرقمية بين المحافظات، وعدم توافر العدالة التقنية بين القرى الأكثر احتياجاً وباقي المحافظات، والتي ترجع أسبابها في المقام الأول إلى ضعف البنية التحتية، وعدم توافر شبكات الكهرباء والاتصالات، حيث يرتبط مفهوم العدالة الاجتماعية بعدالة توزيع التكنولوجيا التعليمية على مؤسسات التعليم، وعلى مختلف بيئاتها، والقائم على فلسفة استيعاب كافة التقنيات الحديثة، والاستخدام الذكي لتكنولوجيا المعلومات، ووضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق الجودة الشاملة وهو ما يتفق مع دراسة **(هاشم ، نادية :٢٠١٧، ص)**. ويمكن الأخذ بمنهج الدول النامية في استعارة التكنولوجيا من الدول المتقدمة التي عمدت إلى تأهيل أفرادها إيماناً منها بأهمية التعليم ليس فقط في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، بل باعتباره صناعة مهنية يمكن تصديرها إلى دول أخرى، والاستفادة من ذلك في

الارتفاع بمستوى الدخل القومي، ولنا في دول شرق آسيا خير مثال على ذلك وهو ما يتفق مع دراسة (**نبوي ، أحمد محمد :٢٠١٧،ص**).

- كذلك البند التاسع الخاص بـــ"توفير الزى المدرسي كاملاً للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً"، والبند العاشر الخاص بـــ"توافر دورات مياه نظيفة ومنفصلة بالنسبة إلى البنين عن دورات المياه المخصصة للبنات"، والبند الثالث عشر الخاص بـــ"توافر فناء نظيف وآمن لممارسة الألعاب"، والبند الرابع عشر الخاص بـــ"توافر خدمات ترفيهية كالاحتفالات والرحلات بسعر مخفض"، والبند الخامس عشر الخاص بـــ"وجود خطة للأمن والسلامة"، والذي ترجع أسبابه إلى واقع المناطق العشوائية والمناطق غير الآمنة في مصر، والتي من أهم خصائصها تدني مستوى المساكن، وعدم قانونية الإنشاءات، والازدحام الشديد. وجدير بالذكر أن محافظة القاهرة تضم أكبر نسبة من سكان المناطق غير الآمنة في مصر.
- توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نوع بيئة المدرسة (ريف – حضر) واستجابات العينة في كل من البنود (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٨)، (١١)، **والمتعلقة بـــ:**
  - تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء مـــن خـــلال إلغـــاء كافـــة الرســـوم والمصاريف.
  - توفير برامج علاجية مجانية للتلاميذ ضعاف التحصيل.
  - توفير برامج تعليمية مجانية للطلاب الفائقين والموهوبين.
  - توزيع بعض المستلزمات المدرسية على التلاميذ(كراسات وأقلام).
  - توفير فرص تدريبية للطلاب على المهارات الحياتية كالتغذيـــة الســـليمة، ومبادئ الصحة وهو ما يتفق مع دراسة (**إسماعيل ، طلعـــت حســـيني : مرجع سابق ، ص٢٧٠**)

- زيادة المخصص من الأدوات والخامات اللازمة بمدارس التعليم الأساسي. ويرجع ذلك إلى أن هذه الإحتياجات ضرورية للطلاب سواء في الريف أو في الحضر ، وتتفق هذه الدراسة مع **(دراسة حلمي ، فؤاد ، مرجع سابق ،٢٠١٧)**
- توفير تدريب للطلاب على مهارات سوق العمل يعمل على زيادة وعيهم بشروط مناسبة العمل، وحمايتهم من أضراره الزائدة. ويرجع ذلك إلى أن عدم المساواة في التعليم والمهارات تؤدي إلى تزايد حرمان الفقراء من المشاركة في التدريب والتعليم المستمر، وتقل نسب مشاركة الفقراء أصحاب المهارات المتدنية في برامج التعليم المستمر، ومن ثم، فلا بد من مكافحة الفقر لكي يتمكن هؤلاء من رفع مستوى مهاراتهم المهنية (OECD, 2017a: 18).
- ومما سبق، نخلص إلى أن كل المحافظات – سواء كانت ريفاً أم حضراً – تشترك على حدٍّ سواء في الاحتياجات الأساسية التي تشملها كل البنود السابق ذكرها، والتي يرجع عدم توافرها إلى ضعف الميزانية المخصصة للتعليم بشكل يعجز عن توفير الاحتياجات الأساسية السابق ذكرها، الأمر الذي يستدعي تكثيف المشاركة المجتمعية خاصة من الجمعيات الأهلية والقادرين للمشاركة في توفير هذه الاحتياجات التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وهو ما يتفق مع دراسة **(حسونة ، قدري: مرجع سابق،)**

جدول رقم (١٣)

تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية ومتوسط التقدير النسبي والوزن النسبي الخاص بالمحور الثاني "احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة لتحقيق العدالة الإجتماعية " (العينة الكلية "ن" = ٢٣٥)

م	المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حد ما			
١	أرى أن توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً يعد أمراً ضرورياً.	١١٧	٧٤	٤٤	٢,٣١	٧٧,٠٢	١
٢	يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ.	٥٧	٧٦	١٠٢	١,٨١	٦٠,٢٨	٣
٣	يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب.	٨٠	٩٠	٦٥	٢,٠٦	٦٨,٧٩	٢
	متوسط مجموع الوزن النسبي للمحور الثاني					**٦٨,٦٩ %**	

بالنسبة إلى المحور الثاني: يوضح جدول رقم (١٣) تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية، ومتوسط التقدير النسبي الخاص باحتياجات التلاميذ من التغذية السليمة لتحقيق العدالة الإجتماعية بالنسبة إلى آراء أعضاء هيئة التعليم، حيث:

- جاء البند الأول "أرى أن توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً أمراً ضرورياً" في الترتيب الأول بوزن نسبي قدره (٧٧,٠٢%) من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم. ويدل ذلك على عدم وصول التغذية المدرسية إلى جميع الطلاب في كافة المراحل أي أن أعدادا من التلاميذ لم يحصلوا على حقهم في برامج التغذية المدرسية مثل أقرانهم مما لا يحقق العدالة والإنصاف بين لتلاميذ ويرجع ذلك إلى غياب الأسلوب الإداري الصحيح الذي ينظم عناصر تصنيع ونقل وتخزين وتوزيع المواد الغذائية من مكان التصنيع إلى وصولها إلى المستفيدين كما يرجع أيضا إلى التذبذب في الإعتمادات المالية المخصصة لتلك البرامج ولصعوبة وصولها ونقلها إلى الأماكن البعيدة وعدم توافر الأماكن الملائمة للتخزين وانتهاء مدة الصلاحية نتيجة وتأخر توريدها للطلاب. **(مسعود، آمال سيد :٢٠١٦، ص ٢٣٠)** .
- جاء البند الثاني "يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ" في الترتيب الثالث والأخير بوزن نسبي قدره (٦٠,٢٨%) من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم. والحقيقة إن هذه النسبة ليست مرتفعة بالدرجة، مما يشير إلى أنه ليس بالضرورة وجود مكان مخصص لتناول الطعام بقدر ما هو مهم توافر الوجبة الغذائية متكاملة العناصر للتلاميذ.
- جاء البند الثالث "يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب" في الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (٦٨,٧٩%)، ويرتبط هذا البند بشكل أساسي بالبند السابق، حيث إن وجود مكان مخصص لتناول الطعام "مطعم مدرسي" يرتبط بشكل مباشر بوجود أخصائية تغذية

تشرف على طهي الوجبات المدرسية، ومدى نظافتها، وصلاحيتها، وملاءمتها للتلاميذ، وتتوافر فيها الاشتراطات الصحية الملائمة.

- ونستخلص مما سبق أنه من أولى متطلبات تحقيق العدالة الإجتماعية توفير وجبة غذائية متكاملة العناصر لمحاربة الفقر في تلك المناطق، وجذب التلاميذ للمدرسة. وفي هذا الصدد، يمكن مشاركة الجمعيات الأهلية، وبنك الطعام، وغيرها من الجهات التطوعية.كما يمكن عمل برامج للحماية الاجتماعية لتحسين التعليم، والتي تعمل كمحفزات لزيادة الطلب عليه، ومن ضمنها برامج التغذية المدرسية، حيث تسهم هذه البرامج في تعزيز صحة التلاميذ الملتحقين بالمدارس، وأيضاً في تحسين نسب القيد والحضور. وبالتالي، يصبح توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر الغذائية يومياً أمراً ضرورياً في المناطق الأكثر احتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم وضرورة تحسين برامج التغذية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من خلال سلسلة الإمداد. **(مسعود ، آمال سيد :٢٠١٢، ص ٢٢٨-٢٧٢.).**

وعلى مستوى المحافظات، يوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المحافظات بالنسبة إلى المحور الثاني "احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة لتحقيق العدالة الإجتماعية "في المحافظات الأكثر إحتياجا.

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة	متوسط المحافظة						دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)		
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
١	أرى أن توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً يعد أمراً ضرورياً	١,٩٠	٢,٥٣	٢,٠٦	٢,٥٩	٢,٤٠	٢,٣٦	٢,٢٠	٣٣,٥٧٩	٠,٠٠١	دال

م	المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة	متوسط المحافظة						دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)		
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
٢	يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ	١,٣٤	٢,٠٧	١,٥٦	١,٨٩	٢,١٠	٢,٠٧	١,٤٣	٤٤,٨٨٨	٠,٠٠٠	دال
٣	يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب	٢,١٧	٢,٠٢	١,٩١	٢,٤١	١,٩٠	٢,٢٥	١,٩٠	٢٤,٤٩٩	٠,٠٢٤	دال

من قراءة الجدول رقم (١٤) يتضح ما يلي:

- جاء البند الأول "ضرورة توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً" في الترتيب الأول من حيث الأهمية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة لصالح

محافظة السويس، وهو يعد أمراً ضرورياً في محافظة السويس. ويرجع ذلك إلى وجود كثير من المناطق العشوائية في محافظة السويس، وارتفاع كثافة الفصول بها، ووجود كثير من المناطق التي تعاني الحرمان الاقتصادي نتيجة غياب خطط التنمية عن هذه المحافظة.

- جاء البند الثالث "يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب" في الترتيب الثاني من حيث الأهمية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة لصالح محافظة الجيزة. ويرجع ذلك إلى أن محافظة الجيزة من أعلى المحافظات ارتفاعاً في كثافة الفصول المدرسية، خاصة في التعليم الأساسي، كما أنها تشمل عديداً من المناطق العشوائية، مثل كرداسة، ونزلة السمان، وغيرها، والتي تعاني الفقر المادي، والحرمان الشديد.
- جاء البند الثاني "يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ" في الترتيب الثالث والأخير من حيث الأهمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح محافظة القاهرة. ويرجع ذلك إلى أن محافظة القاهرة العاصمة، والتي تشمل عدداً من المدارس الدولية والمدارس الخاصة التي توجد بها أماكن مخصصة لتناول الطعام.

فيما يتعلق بدلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة واستجابات عينة الدراسة الخاصة بالمحور الثاني "احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة" لتحقيق العدالة الإجتماعية.

جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١	أرى أن توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً يعد أمراً ضرورياً	٢,٣٨	٢,٢٢	٤,٩٦٣	٠,٠٨٤	غير دال
٢	يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ	١,٨٨	١,٧٢	٧,٠٩٩	٠,٠٢٩	دال
٣	يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب	٢,٢١	١,٨٨	٩,٩٢٥	٠,٠٠٧	دال

من قراءة جدول رقم (١٥) يتضح ما يلي:

- فيما يتعلق بالبند الأول "يعد توفير وجبات غذائية يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً أمراً ضرورياً"، توجد فروق غير دالة بين نوع بيئة المدرسة (ريف – حضر) واستجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الريف والحضر، حيث يتعلق الأمر بأن من أولى احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة سواء في الريف أو الحضر توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً، فهو احتياج أساسي يشترك فيه الريف والحضر على حدٍّ سواء وهو ما يتفق مع دراسة (**حلمي فؤاد :٢٠١٧، ص**).

- فيما يتعلق بالبند الثاني "توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام يساعد على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ"، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نوع بنية المدرسة (ريف – حضر). وهنا يكون مستوى الدلالة لصالح مدارس الحضر التي ترى أنه من الضروري توفير مكان مخصص لتناول الطعام، بينما في مدارس الريف لا يشترط توفير مكان مخصص لتناول الطعام ، ويرجع ذلك إلى إنتشار المدارس الخاصة والمدارس الدولية في مدارس الحضروالتي يتوفر بها مكان مخصص لتناول الطعام .
- فيما يتعلق بالبند الثالث "يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب"، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نوع بنية المدرسة (ريف – حضر) لصالح المدارس في الحضر.

نستنتج مما سبق، أن التغذية المدرسية لا تصل إلى المناطق الأكثر فقراً لأسباب عديدة ، الأمرالذي يُحتم جعل برنامج التغذية جزءاً من السياسات الأخرى للعدالة الإجتماعية ، خاصة وأن الأُسر الفقيرة في المناطق الأشد فقراً لا يكفي دخلها ، للحصول على الحد الأدنى ، من الضرورات اللازمة، للبقاء على قيد الحياة. لذا فمن الضروري تقديم الحكومة إعانات للفقراء تُخصص لشراء المواد الغذائية، والتي تعد احتياجات أساسية. كما تلعب برامج التغذية المدرسية دوراً في تحسين مستويات دخل الأسر الفقيرة، إضافة إلى إسهامها في دَرء آثار الأزمات وهو ما يتفق مع دراسة **(برنامج الأغذية العالمي : أوضاع التغذية المدرسية على المستوى العالمي :٢٠١٣، ص ٤١) وهو ما يتفق مع** مدخل الاحتياجات الأساسية لتحقيق العدالة الإجتماعية الذي يركز على توفير الحد الأدنى من احتياجات الإنسان لكي يحيا حياة صحية. يأخذ هذا المدخل في الاعتبار الاحتياجات من الغذاء ، والسكن والكساء.

جدول رقم (١٦)

تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية ومتوسط التقدير النسبي والوزن النسبي الخاص بالمحور الثالث "احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق العدالة الإجتماعية" (العينة الكلية "ن" = ٢٣٥)

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
١	من المهم قيام شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً وتكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون وبرنامج تكافل.	١١٨	١٠١	١٦	٢,٤٣	٨١,١٤	٧
٢	يسهم توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم اللازم لهم.	١١٣	١٠٠	٢٢	٢,٣٩	٧٩,٥٨	٨
٣	يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على مواجهة الأعباء المعيشية ويؤمن استقرارهم واستمرارهم في التعليم.	١٤٢	٧٣	٢٠	٢,٥٢	٨٣,٩٧	٥
٤	من المهم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة احتياجاته الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب.	١٥٨	٦٦	١١	٢,٦٢	٨٧,٥٢	٣

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
٥	يقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء تعلم – فرط حركة – اضطراب سلوكي – تشتت انتباه –... إلخ) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة.	١٦٦	٦٣	٦	٢,٦٩	٨٩,٣٦	١
٦	الحرص على تواجد مكتبة مجهزة بالوسائط التكنولوجية متاحة للتلاميذ تناسب أوضاع الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً (مكتبات متنقلة أو في الأماكن المتاحة والميسر وصولها للتلاميذ).	١٢٥	٩٢	١٨	٢,٤٦	٨١,٨٤	٦
٧	أن تتولى المدارس تنظيم برامج للتربية الوالدية مجاناً والاهتمام بعقد ندوات ولقاءات مستمرة لإرشاد أولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأبناء.	٨٤	١٠٤	٤٧	٢,١٦	٧١,٩٢	١١
٨	زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها تدعيماً لتمكين الطلاب من الحق في التعليم.	١٦٢	٥٩	١٤	٢,٦٣	٨٧,٦٦	٢

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
٩	تقوم المدرسة بتوفير متطلبات وأساليب الحماية والأمن المناسبة للطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً مثل: التحرش، والاستغلال، والابتعاد عن رفقاء السوء، والعنف الجسدي والنفسي، وسوء المعاملة،	١٥٢	٧٥	٨	٢,٦١	٨٧,٠٩	٤
١٠	من المهم قيام المدارس بتوعية التلاميذ باستخدام خط نجدة الطفل في حالات الضرورة.	١٠٣	١٠٦	٢٦	٢,٣٣	٧٧,٥٩	٩
١١	من المهم قيام المدارس بعمل أنشطة صيفية متنوعة وبشكل منتظم في الفترة الصيفية.	٨٨	١٠١	٤٦	٢,١٨	٧٢,٦٢	١٠
	متوسط مجموع الوزن النسبي للمحور الثالث					٨١,٨٤%	

بالنسبة إلى المحور الثالث "احتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية للمناطق الأكثر احتياجاً لتحقيق العدالة الإجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم": يوضح جدول رقم (١٦) تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية (أعضاء هيئة التعليم)، وقد بلغ متوسط مجموع الوزن النسبي للمحور الثالث (٨١,٨٤%)، مما يعني موافقة أغلبية أفراد العينة على هذه العناصر، حيث:

- أكد البند الخامس على دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في إكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء التعلم – فرط حركة – اضطراب سلوكي

وتشتت انتباه – ... إلخ) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة" في الترتيب الأول بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم. ويرجع ذلك إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المناطق الأكثر فقراً لا يتمتعون بالحق في التعليم نتيجة لعدم توافر الرعاية الخاصة بهم، الأمر الذي يستلزم وضع خيارات لضمان التحاق وانتظام كل طفل من الأطفال بالدراسة، ولضمان بقائهم فيها، وإتمام تعليمهم الإلزامي، وتيسير حصولهم على حزمة متكاملة من الخدمات الصحية والتعليمية التي تتسم بجودة عالية، ومراعاة خصوصية السياسات، بحيث تلائم احتياجات الأطفال المحددة على اختلاف أحوالهم، وأماكن سكنهم، والأخذ بالبرامج العلاجية كما في الهند والمكسيك، وبرامج الفرصة التعليمية الثانية لمن تركوا المدرسة كاستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية منذ الطفولة المبكرة، كما أن أنماط التدخل يجب تصميمها لتلائم كل طفل على حدة وهو ما يتفق مع دراسة **(نبوي ، أحمد محمد :مرجع سابق ،٢٠١٧، ص)**

- جاء البند الثامن "زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها تدعيماً لتمكين الطلاب من الحق في التعليم" في الترتيب الثاني بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم، مما يستلزم توجيه الإنفاق العام نحو الفئات التي هي أبعد ما يكون عن تحقيق التعليم للجميع، مثل أشد الناس فقراً، والذين يعيشون في مناطق نائية، بدلاً من الإنفاق على أساس المساواة في المبالغ المقدمة لكل طفل، دون الأخذ في الاعتبار احتياجات الفئات المحرومة.

- جاء البند الثالث "من المهم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة الاحتياجات الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب" في الترتيب الثالث بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم. فمن وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فإن تسرب التلاميذ من التعليم يدفعهم إلى سوق العمل بالنسبة إلى الفتيان، أما الفتيات فهن أكثر الأطفال المعرضين للحرمان التعليمي بسبب تفاقم أشكال الحرمان والتمييز التي يواجهنها، ومنها العمل المنزلي، والعمل في الحقول، والزواج المبكر، خاصة في مناطق الصعيد والريف. بالإضافة إلى ذلك، قد يرى فقراء المناطق العشوائية والريفية النائية والمحرومة أن تكلفة التعليم عالية، خاصة في المدارس، مما يزيد من نسبة الفقر. وفي ضوء تخصيص منح مالية وإعانات للأسر الفقيرة للتلاميذ ينبغي تواصل الأخصائي الاجتماعي مع أسر التلاميذ في المناطق الأشد فقراً لإزالة العقبات التي تحول دون انتظام التلاميذ في الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة **(بيومي ، عبدالله : ٢٠١١، ص)** ودراسة **(عبد الستار ، رضا : مرجع سابق ، ص).**

- جاء البند التاسع "تقوم المدرسة بتوفير متطلبات وأساليب الحماية والأمن المناسبة للطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً" في الترتيب الرابع بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية في المناطق الأكثر احتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم. ويرجع ذلك – من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم – إلى أن المناطق الأشد فقراً تشمل عديداً من العشوائيات، أو المناطق النائية والمتطرفة التي لا يتوافر فيها عنصر الأمان للتلميذ أثناء ذهابه وعودته من المدرسة، الأمر الذي ينتج عنه عدم انتظام التلاميذ في بعض هذه المناطق في الدراسة، أو تعرضهم لمخاطر العنف، والتحرش، والجرائم في حالة انتظامهم في الدراسة أثناء الذهاب والعودة من المدرسة.

- جاء البند الثاني "يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على مواجهة الأعباء المعيشية ويؤمن استقرارهم واستمرارهم في التعليم" في الترتيب الخامس بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم في المناطق الأكثر احتياجاً. ويمكن الأخذ في هذا المجال ببرامج التحويلات النقدية الموجهة للأسر الفقيرة، على أن تكون هذه التحويلات مشروطة بالحضور المدرسي لضمان تأثيرها على التعليم، والأخذ بتجربة إندونيسيا في تقديم منحة مالية لتغطية نفقات تعلم التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر فقيرة، والاستفادة من تجربة البرازيل، والتي تقوم على تقديم راتب شهري للأسر الفقيرة التي يقل دخلها عن حدٍّ معين، بشرط أن تلتزم بحضور أبنائها لحوالي (٨٥%) من أيام العام الدراسي بالمدارس وهو ما يتفق مع دراسة (**نبوي ، أحمد محمد: ٢٠١٧**.
- جاء البند السابع "أن تتولى المدارس تنظيم برامج للتربية الوالدية مجاناً والاهتمام بعقد ندوات ولقاءات مستمرة لإرشاد أولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأبناء" في الترتيب الأخير من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فيما يتعلق باحتياجات التلاميذ من الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً. وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم ويرجع ذلك إلى عدم توافر الوعي اللازم لدى أولياء الأمور بأهمية دورهم في تعليم وتربية أبنائهم، وانشغالهم بالعمل لتلبية المطالب المادية للأسرة.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين المحافظة وبين استجابات عينة الدراسة

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
١	من المهم قيام شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً	٢,٦٦	٢,٣٧	٢,٠٩	٢,٦٣	٢,٥٠	٢,٦٨	٢,٢٧	٥٤,٤٤٦	٠,٠٠٠	دال
٢	يسهم توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم اللازم لهم.	٢,٦٦	٢,٣٠	٢,٢١	٢,٥٩	٢,٣٠	٢,٥٤	٢,٢٧	٤٢,٣١٣	٠,٠٠٠	دال
٣	يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على استمرارهم في التعليم.	٢,٦٦	٢,٦٥	٢,٣٥	٢,٦٧	٢,٢٣	٢,٥٧	٢,٤٣	٤١,٦٣٧	٠,٠٠٠	دال
٤	من المهم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمنع الطلاب من التسرب.	٢,٦٩	٢,٥٣	٢,٤٤	٢,٨٥	٢,٦٧	٢,٦٤	٢,٧٠	٢٢,٣٢٤	٠,٠٣٤	دال
٥	يقوم الأخصائي	٢,٧٩	٢,٧٠	٢,٣٨	٢,٩٣	٢,٦٠	٢,٧٩	٢,٦٣	٢٦,٨٨٩	٠,٠٠٨	دال

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
	الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء تعلم – فرط حركة) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة.										
٦	توفير مكتبة مجهزة بالوسائط التكنولوجية متاحة للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً	٢,٣٨	٢,٣٢	٢,٦٨	٢,٤١	٢,٤٠	٢,٦٨	٢,٤٣	٢٠,٧٦٥	٠,٠٥٤	غير دال
٧	تنظيم المدارس برامج للتربية الوالدية مجاناً والاهتمام لإرشاد أولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأبناء.	١,٨٣	٢,٣٢	٢,١٢	٢,١١	١,٩٧	٢,٣٦	٢,٢٧	١٩,٩١٧	٠,٠٦٩	غير دال
٨	زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً	٢,٦٢	٢,٦٥	٢,٨٨	٢,٥٦	٢,٤٣	٢,٦٤	٢,٥٧	٢١,٣٤٣	٠,٠٤٦	دال

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
	لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها.										
٩	توفير الحماية والأمن للطلابمن التحرش، لاستغلال، والعنف الجسدي والنفسي، وسوء المعاملة في المناطقالأكثر حتياجاً	٢,٧٩	٢,٦٠	٢,٤٤	٢,٦٧	٢,٥٧	٢,٧١	٢,٥٧	١٧,٦٧٠	٠,١٢٦	غير دال
١٠	قيام المدارس بتوعية التلاميذ باستخدام خط نجدة الطفل في حالات الضرورة.	٢,٢٤	٢,٣٩	٢,١٨	٢,٤١	٢,٢٧	٢,٤٣	٢,٣٧	١٧,٦٤٦	٠,١٢٧	غير دال
١١	قيام المدارس بأنشطة صيفية متنوعة في الفترة الصيفية.	١,٧٢	٢,١٦	٢,٠٩	٢,١٩	٢,٣٠	٢,٢٩	٢,٥٣	٣٨,٣١٥	٠,٠٠٠	دال

من قراءة جدول رقم (١٧) دلالة الفروق بين المحافظات للمحور الثالث "احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً" يتضح ما يلي:

- جاء البند الخامس "يقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء التعلم – فرط الحركة – اضطراب سلوكي – تشتت انتباه – ... إلخ) وإلحاقهم ببرامج علاجية مناسبة" في الترتيب الأول من حيث الأهمية بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة لصالح **محافظة السويس**. ويرجع ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم إلى أن محافظة السويس لم تنل الاهتمام الكافي من الخدمات التعليمية الأساسية، ويرجع ذلك إلى وجود عجز في أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بها .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح **محافظة الفيوم** في البند الثامن "زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية تدعيماً لتمكين الطلاب من الحق في التعليم". ويرجع ذلك إلى أن محافظة الفيوم من أكثر المحافظات فقراً، وتعاني الحرمان المادي والتعليمي، وتدني مستوى الخدمات التعليمية بها.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح محافظة السويس في البند الرابع "من المهم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة احتياجاتهم الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب" بالنسبة إلى احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً.

- جاء البند الأول "من المهم قيام شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً تكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون

وبرنامج تكافل" في الترتيب الرابع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح **محافظة القاهرة**. ويرجع ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم إلى كبر مساحة المحافظة، وازدحامها، وارتفاع مستوى الفقر نتيجة الأوضاع الاقتصادية، وانتشار ظاهرة العنف، والتفكك الأسري، والبطالة، وارتفاع تكاليف الدراسة، وانتشار الدروس الخصوصية، وضعف القدرة الاستيعابية للمدارس، وازدحام الفصول، وعدم تلاؤم المنهج مع احتياجات الطفل، وافتقاد المدارس للعدد الكافي من المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين المدربين على حل المشكلات، وانتشار ظاهرة أطفال بلا مأوى الذين وصل عددهم إلى أكثر من (٢) مليون طفل، خاصة في محافظة القاهرة. ومن هنا، يستلزم الأمر الأخذ بسياسة التشبيك بين مؤسسات الدولة المختلفة، وتضافر جهودها لتقديم خدمات الحماية للأطفال في المناطق الأكثر فقراً.

- جاء البند الثالث "يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على مواجهة الأعباء المعيشية ويؤمن استقرارهم واستمرارهم في التعليم" في الترتيب الخامس. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح محافظة السويس. ويرجع ذلك إلى أن محافظة السويس من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم من المحافظات التي يواجه فيها الأطفال ثالث أعلى مستويات انتشار الفقر وحدته طبقاً لتقرير "اليونيسيف" ٢٠١٧، وكونها من المحافظات الحدودية فلا يصل إليها الدعم اللازم والكافي لتحسين مستوى الفقر، كما تعاني قصور خطط التنمية عن التخطيط لتوفير الخدمات التعليمية والصحية.

- جاء البند الثاني "يسهم توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم اللازم لهم" في الترتيب السابع بالنسبة إلى

احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح محافظة القليوبية، والتي تعتبر من المناطق اللارسمية التي تقع على أطراف المدن خارج المخططات العمرانية، وبها عديد من المشكلات البيئية والعمرانية، حيث تضغط تلك المناطق غير المخططة على البنية التحتية من صرف صحي، ومياه، وكهرباء، وتتميز بارتفاع الكثافة السكانية بها، وارتفاع نسبة الفقر والحرمان بين الأسر، وبالتالي تحتاج إلى قواعد بيانات حتى يسهل توصيل المساعدات والإعانات للأسر الأولى بالرعاية فيها. **ويمكن تلخيص احتياجات المناطق الأكثر احتياجاً تبعاً للمحافظات من خدمات الرعاية الاجتماعية كالتالي:**

(١) **محافظة السويس:** " تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي النفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء التعلم، وفرط الحركة، و... إلخ).

(٢) **محافظة الفيوم:** زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لتدعيم تمكين الطلاب من الحق في التعليم.

(٣) **محافظة السويس:** تواصل الأخصائي الاجتماعي مع الأسرة، وتعرف احتياجات الطلاب الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب، كما يوجد احتياج إلى توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الأعباء المعيشية، وتأمين استقرارهم واستمرارهم في التعليم.

(٤) **محافظة القاهرة:** وجود شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً، وتكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون وبرنامج تكافل.

(٥) محافظة القليوبية: توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية لسهولة وصول الدعم اللازم لهم.

بالنسبة إلى دلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة (ريف – حضر) واستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثالث "احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً":

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١	وجود شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً وتكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون وبرنامج تكافل.	٢,٦٣	٢,١٩	٣١,٣٧٦	٠,٠٠٠	دال
٢	يسهم توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم اللازم لهم.	٢,٥٠	٢,٢٤	٩,٦١١	٠,٠٠٨	دال
٣	يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على مواجهة الأعباء المعيشية ويؤمن استقرارهم واستمرارهم في التعليم.	٢,٥٦	٢,٤٦	٧,٦٦٨	٠,٠٢٢	دال
٤	قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة احتياجاته الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب.	٢,٧٦	٢,٤٥	١٩,٨٦٢	٠,٠٠٠	دال

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
٥	يقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء تعلم – فرط حركة – اضطراب سلوكي – تشتت انتباه – ... إلخ) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة.	٢,٨١	٢,٥٢	١٩,٨٨٧	٠,٠٠٠	دال
٦	وجود مكتبة مجهزة بالوسائط التكنولوجية متاحة للتلاميذ تناسب أوضاع الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً (مكتبات متنقلة أو في الأماكن المتاحة والميسر وصولها للتلاميذ).	٢,٥٣	٢,٣٧	٣,٨٤٣	٠,١٤٦	غير دال
٧	تنظم المدارس برامج للتربية الوالدية مجاناً والاهتمام بعقد ندوات ولقاءات مستمرة لإرشاد أولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأبناء.	٢,٢٤	٢,٠٥	٥,٠٧٢	٠,٠٧٩	غير دال
٨	زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها تدعيماً لتمكين الطلاب من الحق في التعليم.	٢,٦١	٢,٦٥	٠,٤٥٠	٠,٧٩٨	غير دال
٩	بتوفير متطلبات وأساليب الحماية والأمن المناسبة للطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً مثل: التحرش، الاستغلال، الابتعاد عن رفقاء السوء، العنف الجسدي.	٢,٧٣	٢,٤٦	١٤,٠٧٤	٠,٠٠١	دال

م	المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١٠	بتوعية التلاميذ باستخدام خط نجدة الطفل في حالات الضرورة.	٢,٤٣	٢,٢٠	٦,٦٨٧	٠,٠٣٥	دال
١١	من المهم قيام المدارس بعمل أنشطة صيفية متنوعة وبشكل منتظم في الفترة الصيفية.	٢,٢٧	٢,٠٦	٧,٣١١	٠,٠٢٦	دال

من قراءة جدول رقم (١٨) يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المدارس في الحضر فيما يتعلق بالبنود التالية:

(١) يقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء التعلم - فرط الحركة - ... إلخ) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة.

(٢) يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة احتياجات التلاميذ وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب، حيث تركزت آراء أعضاء هيئة التعليم على ضرورة الأخذ ببرنامج التدخل الاجتماعي والنفسي للأطفال ذوي الاحتياج (تدخل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وعمل ملفات للأطفال المستحقين، والقيام بزيارات منزلية للتحقق من حالة الأسرة والطفل، وتعطى الأولوية للطفل الذي يجمع بين التعليم والعمل، وسيترتب عليه تدريب الأخصائي الاجتماعي والنفسي لهذا الغرض).

(٣) توفير متطلبات وأساليب الحماية والأمن المناسبة للطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً.

(٤) توفير شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً وتكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون.

(٥) توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً لمساعدتهم على مواجهة الأعباء المعيشية.

(٦) يسهم توافر قواعد البيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم إليهم.

(٧) قيام المدارس بتوعية التلاميذ باستخدام خط نجده الطفل في حالات الضرورة. ويرجع هذا الإختلاف في الحضر عن الريف إلى طبيعة التكدس السكاني في المدن وما يترتب عليه من مشكلات إجتماعية مثل زيادة التفكك الأسري، وارتفاع نسب الطلاق، والعنف الأسري ، وتسرب الطلاب من التعليم، وانتشار ظاهرة أطفال بلا مأوى،كل هذه الأمور تستدعي تفعيل دور الأخصائي الإجتماعي مع الأسرة وتفعيل دور شبكات الحماية الإجتماعية .

جدول رقم (١٩)

تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بالعينة الكلية ومتوسط التقدير النسبي والوزن النسبي الخاص بالمحور الرابع "احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية" (العينة الكلية "ن" = ٢٣٥)

م	المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	درجة الأهمية			متوسط التقدير النسبي	الوزن النسبي %	الترتيب
		مهمة جداً	مهمة	إلى حدٍّ ما			
١	قيام عيادة المدرسة بالكشف الدوري مجاناً على الطلاب.	١٦٩	٦٠	٦	٢,٦٩	٨٩,٧٩	٤
٢	متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر- ضغط دم—قلب - ... إلخ).	١٨٣	٤٨	٤	٢,٧٦	٩٢,٠٦	٢
٣	تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات.	١٨٧	٤٦	٢	٢,٧٩	٩٢,٩١	١
٤	حصول الطلاب على الأدوية مجاناً في حالة المرض.	١٥٥	٧٨	٢	٢,٦٥	٨٨,٣٧	٦
٥	توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة.	١٧٨	٥٥	٢	٢,٧٥	٩١,٦٣	٣
٦	تواجد طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة.	١٥٣	٦٨	١٤	٢,٥٩	٨٦,٣٨	٧
٧	القيام بحملات لوقاية الطلاب والحد من الأمراض المنتشرة في المناطق الأكثر احتياجاً.	١٦٤	٦٥	٦	٢,٦٧	٨٩,٠٨	٥
	متوسط مجموع الوزن النسبي للمحور الرابع				**٩٠,٠٣%**		

بالنسبة إلى المحور الرابع "احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الصحية لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم": يتضح من قراءة جدول رقم (١٩) ارتفاع متوسط مجموع الوزن النسبي ليصل إلى (٩٠,٩٣%)، مما يعني موافقة أغلبية العينة من أعضاء هيئة التعليم على بنود المحور الرابع. بالإضافة إلى:

- جاء البند الثالث "تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات" في الترتيب الأول كأولى احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الصحية في المناطق الأكثر فقراً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم.
- جاء البند الثاني "تتم متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر – ضغط دم – قلب – ... إلخ) في الترتيب الثاني من احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية في المناطق الأكثر فقراً من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم.
- جاء البند الخامس "من المهم توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة" من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم في الترتيب الثالث من حيث الأهمية من احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الصحية في المناطق الأكثر فقراً.
- جاء البند الأول "من المهم قيام المدرسة بالكشف الدوري مجاناً على الطلاب" من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم في الترتيب الثالث من حيث الأهمية من احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الصحية في المناطق الأكثر فقراً.

ونستخلص مما سبق قصور خدمات الرعاية الصحية للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً، والتي ترجع أسبابها في المقام الأول إلى عدم وجود شراكة حقيقية مفعلة بين وزارتي الصحة والتعليم، وعدم توفير الميزانيات المالية اللازمة لتوفير

الأمصال والتطعيمات لطلاب المدارس، وكذا عدم تكليف وزارة الصحة الأطباء حديثي التخرج بالعمل في خدمات الصحة المدرسية للقيام بالكشف الدوري على الطلاب، ومتابعة حالات السكر والأمراض المزمنة، الأمر الذي يستلزم معه **عمل بروتوكول تعاون بين وزارتي الصحة والتعليم** لتوفير خدمات الرعاية الصحية للتلاميذ في المدارس في المناطق الأشد فقراً والأولى بالرعاية، والتي لا تستطيع الأسر الفقيرة فيها توفير الرعاية الطبية اللازمة لأبنائها.

بالنسبة إلى المحافظات يوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المحافظات للمحور الرابع "احتياجات الطلاب من خدمات الرعاية الصحية لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً".

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين المحافظة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
١	من المهم قيام عيادة المدرسة بالكشف الدوري مجاناً على الطلاب.	٢,٨٣	٢,٧٧	٢,٤٧	٢,٩٣	٢,٥٣	٢,٥٤	٢,٧٧	٣٩,٢٢٨	٠,٠٠٠	دال

م	المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
٢	تتم متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر – ضغط دم – قلب – ... إلخ).	٢,٩٠	٢,٨١	٢,٤٧	٢,٩٦	٢,٦٧	٢,٥٧	٢,٩٧	٤٦,٨٨٦	٠,٠٠٠	دال
٣	يتم تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجانًا فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات.	٢,٩٧	٢,٧٩	٢,٥٦	٢,٩٣	٢,٧٧	٢,٦٨	٢,٨٧	٣٢,١١٧	٠,٠٠١	دال
٤	من المهم حصول الطلاب على الأدوية مجاناً في حالة المرض.	٢,٦٢	٢,٦٥	٢,٤٧	٢,٨١	٢,٧٧	٢,٥٤	٢,٧٣	٢١,٩٩٤	٠,٠٣٨	دال

م	المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	متوسط المحافظة							دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		القليوبية	الإسماعيلية	الفيوم	السويس	الجيزة	القاهرة	المنيا			
٥	من المهم توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة.	٢,٩٧	٢,٧٧	٢,٤٧	٢,٩٣	٢,٧٧	٢,٦٨	٢,٧٠	٢٨,١٢٨	٠,٠٠٥	دال
٦	من المهم تواجد طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة.	٢,٩٣	٢,٥٣	٢,٣٥	٢,٥٩	٢,٦٠	٢,٥٠	٢,٧٣	٣٠,٤٠١	٠,٠٠٢	دال
٧	من المهم القيام بحملات لوقاية الطلاب والحد من الأمراض المنتشرة في المناطق الأكثر احتياجاً.	٢,٤٨	٢,٧٢	٢,٦٢	٢,٨٩	٢,٦٣	٢,٦١	٢,٧٣	٢١,٤٨٢	٠,٠٤٤	دال

من قراءة جدول رقم (٢٠) "دلالة الفروق بين المحافظات للمحور الرابع "احتياجات الطلاب من خدمات الرعاية الصحية لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر فقراً" يتضح ما يلي:

١. جاء البند الثاني "متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر – ضغط دم – قلب – ... إلخ) في الترتيب الأول من حيث الأهمية، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح **محافظة المنيا**. ومن الملاحظ أن محافظة المنيا تتصدر معظم المحافظات في الاحتياجات الأساسية للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً للأسباب نفسها السابق ذكرها.

٢. جاء البند الثالث "ضرورة تطعيم الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات" في الترتيب الأول أيضاً من حيث الأهمية، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح **محافظة القليوبية**.

٣. كما جاء البند الخامس "توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة" في الترتيب الأول كذلك، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح **محافظة القليوبية**.

٤. جاء البند السادس "تواجد طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة" في الترتيب الثاني. ويرجع ذلك إلى ارتفاع الكثافة السكانية في محافظة **القليوبية**، وانتشار العشوائيات، وكذلك مشكلات الصرف الصحي التي تعد سبباً أساسياً في انتشار الأمراض والأوبئة.

بالنسبة إلى دلالة الفروق بين نوع بنية المدرسة (ريف – حضر) واستجابات أعضاء هيئة التعليم فيما يتعلق بالمحور الرابع "احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية لتحقيق العدالة الإجتماعية في المناطق الأكثر احتياجاً".

جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين نوع بيئة المدرسة واستجابات عينة الدراسة

م	المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية	نوع بيئة المدرسة		دلالة الفروق كا٢	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
		حضر	ريف			
١	قيام عيادة المدرسة بالكشف الدوري مجاناً على الطلاب.	٢,٧٢	٢,٦٦	١,٩٧١	٠,٣٧٣	غير دال
٢	متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر – ضغط دم – قلب – ... إلخ).	٢,٧٨	٢,٧٤	٠,٤٠٢	٠,٨١٨	غير دال
٣	تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات.	٢,٧٩	٢,٧٨	٠,٠٧٦	٠,٩٦٣	غير دال
٤	حصول الطلاب على الأدوية مجاناً في حالة المرض.	٢,٦٢	٢,٦٩	١,٥٩٥	٠,٤٥٠	غير دال
٥	توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة.	٢,٧٦	٢,٧٣	٠,٣٠١	٠,٨٦٠	غير دال
٦	تواجد طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة.	٢,٦٣	٢,٥٤	١,٦٨٥	٠,٤٣١	غير دال
٧	القيام بحملات لوقاية الطلاب والحد من الأمراض المنتشرة في المناطق الأكثر احتياجاً.	٢,٧٣	٢,٦١	٣,٥٧٤	٠,١٦٧	غير دال

من قراءة جدول رقم (٢١) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر فيما يتعلق باحتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الصحية.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية :

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول الخاص باحتياجات المناطق الأكثر فقراً من الخدمات التعليمية، جاء تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء، من خلال إلغاء الرسوم، والمصاريف المدرسية ،على رأس كأولى الإحتياجات في الريف والحضر على حد سواء. يليها ضرورة توفير دورات مياه نظيفة ومنفصلة للبنين عن البنات في المرتبة الثانية في المناطق الأكثر فقراً ، وضرورة توفير برامج مجانية للتلاميذ ضعاف التحصيل، وتوزيع المستلزمات المدرسية مجاناً على التلاميذ، وتوفير فرص تدريبية للطلاب على المهارات الحياتية ، وزيادة المخصصات من الأدوات والخامات. بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عند مستوى دلالة ٠،٠٥ لصالح الريف فيما يتعلق بضرورة توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات واتاحة مصادر المعرفة في المدرسة وتيسير إستخدامها، وتوفير الزي المدرسي كاملاً في المناطق الأكثر إحتياجاً، وتوفير دورات مياه نظيفة ومنفصلة للبنين عن البنات وفناء نظيف وآمن لممارسة الألعاب وتوافر خدمات ترفيهية بسعر منخفض. وفيما يتعلق بالمحور الثاني جاءت ضرورة توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر إحتياجاً في الترتيب الأول في الريف والحضر على حدٍ سواء. بينما فيما يتعلق بالمحور الثالث يوجد إحتياج لتفعيل دور الأخصائي الإجتماعي والنفسي في اكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل، وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة. وزيادة المخصصات المالية للمدارس لمواجهة الإحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها لتمكين الطلاب حقهم في التعليم. أما فيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية جاءت ضرورة تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور إكتشاف الإصابة ببعض الحالات ،كأولى إحتياجات الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجاً . وكذلك ضرورة متابعة الطلاب المرضى بحالات مزمنة والكشف الدوري عليهم وإعطائهم العلاج مجاناً.

الإستراتيجيات والآليات المقترحة لتحقيق العدالة الإجتماعية للتلاميذ في المناطق الأكثر فقرأفي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:

تؤكد الباحثة على أن تفعيل مفهوم ومضمون الحق في التعليم، يتم من خلال وضع إستراتيجية للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد للأطفال، وتوفير الاحتياجات الأساسية للتلاميذ في المحافظات الأكثر فقراً وتخصيص الموارد المالية للازمة للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد لدى الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجاً تلاميذ.

ويتطلب تحقيق عدالة اجتماعية حقيقية للمجتمعات الأكثر فقراً إعمال عديد من الاستراتيجيات والآليات ، والتي منها:

أولاً: تفعيل مجانية التعليم من خلال الإجراءات التالية

١. إصدار قرار وزاري بإلغاء كافة الرسوم والمصاريف الدراسية للتلاميذ الفقراء المنتظمين في الدراسة في المناطق الأشد فقراً، وإصدار القرارات الوزارية المتعلقة بذلك.

٢. إصدار قرار وزاري إلغاء الرسوم المباشرة وغير المباشرة التي تحرم آلاف الأطفال من الالتحاق بالمدارس، وتوفير الزي المدرسي، والمستلزمات المدرسية مجاناً.

٣. إصدار قرار وزاري بتوفير برامج علاجية مجانية للتلاميذ ضعاف التحصيل، والبرامج التعليمية المجانية للفائقين والموهوبين في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً.

٤. دعم الأسر الفقيرة فيما يتعلق بالمصاريف المباشرة وغير المباشرة للتعليم.

٥. عقد شراكات مع المصانع والشركات في المناطق الأكثر إحتياجاً لتدريب التلاميذ على سوق العمل مع مراعاة خصوصية سوق العمل بكل محافظة وتدريب الطلاب على المهارات الحياتية .

٦. عمل بروتوكول مع وزارة الإتصالات للتوفير شبكات الإتصالات لتوفير خدمات الإنترنت في المحافظات الأكثر فقرا وتوفير مراكز وقاعات مجهزة بالوسائط التكنولوجية للتلاميذ في المناطق الأكثر إحتياجاً.

٧. تفعيل أنشطة المنظمات غير الحكومية في توفير التعليم للجماعات المهمشة في الأحياء الفقيرة والمناطق الريفية النائية وزيادة تعليم الفرص الثانية للذين حرموا من فرصة التعليم في المرحلة الابتدائية وفي توفير فصول لرياض الأطفال.

ثانياً : وضع إستراتيجية لتوفير التغذية المدرسية للطلاب في المناطق الأكثر فقراً من خلال إستخدام المدارس كأساس التدخلات الغذائية لتعزيز حقوق الإنسان وبالتالي الحق في الحصول على غذاء كافي وبذلك تصبح المدارس جزء من نظام تحقيق الحماية الإجتماعية باتباع الآليات التالية:

١. تطبيق نظام توزيع قسائم للمواطنين الفقراء للحصول على سلع غذائية بالإضافة بالإضافة الى تقديم برامج تغذية مباشرة.

٢. الإختيار الدقيق للمستفيدين من برامج التغذية المدرسية للتأكد من حصول مساهمة التغذية المدرسية في تحقيق العدالة الإجتماعية عبر دعم الفئات الأقل قدرة.

٣. عمل إتفاقية تعاون مع بنك الطعام والجمعيات الأهلية لتوفير وجبة غذائية يومية للتلاميذ في المناطق النائية والقرى الأكثر فقراً.

ثالثاً : وضع إستراتيجية للرعاية الإجتماعية للطلاب في المناطق الأكثر فقراً من خلال الآليات التالية .

١. عمل بروتوكول مع وزارة التضامن الإجتماعي من أجل تأسيس شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً تكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون وبرنامج تكافل.

٢. توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية تسهم في سهولة وصول الدعم اللازم لهم.

٣. تدريب الأخصائين الإجتماعين والنفسيين على إكتشاف الطلاب ذوي السلوك المشكل والطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.

٤. توفير الدعم المادي والعيني المباشر وغير المباشر لأسر الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجاً

٥. تمكين الفقراء من خلال مشروعات تعاونية قائمة على التنمية الإقتصادية من خلال الصندوق الإجتماعي للتنمية ، والجمعيات الأهلية.

٦. تنظيم برامج للتربية الوالدية بالتعاون مع كليات التربية لإرشاد أولياء الأمور بكيفية التعامل مع الأبناء.

٧. عمل بروتوكول تعاون مع مديرية الأمن بالمناطق غير الآمنة لتوفير الأمن والسلامة للطلاب والطالبات في المناطق العشوائية والنائية في المناطق الأكثر فقرا لحمايتهم من العنف والتحرش والإيذاء الجسدي ، والبلطجة.....الخ

رابعاً: وضع إستراتيجية للرعاية الصحية للطلاب في المناطق الأكثر فقراً من خلال تطبيق الآليات التالية:

١. قيام عيادة المدرسة بالكشف الدوري على الطلاب في المناطق الأكثر فقراً، وتوفير العلاج لهم مجاناً .

٢. متابعة الطلاب المصابين بالأمراض المزمنة مثل السكروالضغط والقلب .

٣. تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجانا

٤. توفير طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة

٥. القيام بحملات وقائية للطلاب الحد من الأمراض المنتشره في المناطق الأكثر إحتياجاً

٦. توفير دورات مياه نظيفة كافية

٧. توفير عدد كافي من صنابير مياه الشرب النظيفة.

خامساً: وضع إستراتيجية لتوفير الخدمات التعليمية والصحية والإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة ودمجهم في التعليم وتمكينهم من المهارات الضرورية للإلتحاق بسوق العمل من خلال تطبيق الآليات التالية:

١. التوسع في عدد المدارس المخصصة لذوى الإعاقة على مستوى المراحل، وعلى مستوى الإدارات التعليمية خاصة في المناطق الأكثر إحتياجاً.

٢. توفير خريطة الإحصاء النوعي للإعاقات المختلفة لدى الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجاً.

٣. تجهيز (١٠%) من المدارس بغرف مصادر ووسائل تعليمية لذوى الإعاقة البسيطة.

٤. تجهيز جميع المدارس الجديدة بمتطلبات لدمج ذوى الإعاقة.

٥. وضع وتطبيق نظام توصيل الأطفال ذوي الإعاقة من وإلى المدرسة.

٦. تخطيط وتنفيذ حملات توعية، وأنشطة متنوعة لرفع الوعي تستهدف صانعي القرار، ومديري الإدارات التعليمية، وأولياء الأمور فيما يتعلق بدمج ذوي الإعاقة البسيطة.

٧. بناء شراكات محلية، وإقليمية، ودولية لدعم منظومة الدمج والتربية الخاصة

٨. توفير دليل معلم لاستراتيجيات التعليم والتعلم للأطفال المدمجين.

٩. تطوير المناهج الدراسية بمدارس ذوي الإعاقة، مع تعظيم الاستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاصة بالإعاقات المختلفة.

١٠. تنمية الوعي المجتمعي بأهمية رياض الأطفال، ونوعية برامجها بأهمية دمج حالات ذوي الإعاقة البسيطة في رياض الأطفال.

١١. إعداد البيئة المادية المناسبة للأطفال المدمجين وفقاً للقرار الوزاري رقم (٢٦٤) لسنة ٢٠١١.

التوصيات المقترحة

- زيادة عدد المدارس في القرى والمناطق الريفية والنائية ، حيث يظل بعد المدارس عن المساكن في كثير من المناطق في الريف في المحافظات الحدودية أحد العقبات الرئيسة أمام تحقيق التعليم للجميع، ومن شأن تشييد فصول دراسية جديدة تقليص المسافة، وتسهيل الوصول إلى المدارس من أجل تقريبها من المهمشين. وكذلك زيادة عدد المدارس في المناطق العشوائية والنائية والريفية لمنع تسرب التلاميذ من التعليم إذا كان بعد المسافة يعد عائقا للتمليذ.
- إتاحة فرص تعليمية لكل الأطفال ، من خلال التعاون مع المجتمعات المحلية ؛ وكافة الوزارات والهيئات ، والجمعيات المانحة، لاستغلال مراكز الشباب، ودور العبادة، وقصور الثقافة لسد الفجوة في المباني التعليمية والتصدي للحد من الكثافات العالية للفصول.
- تطوير بيئة تعلم استيعابية، بمعنى توفير بيئة لا يسودها التميز، وتتسم بتكافؤ الفرص التعليمية، وتوفير الحوافز للمعلمين ذوي الكفاءة للعمل في المناطق التي تعاني التهميش، وتزويد المدارس بالمعدات.
- اعتماد استراتيجيات لدمج التعليم في السياسات الأوسع نطاقاً (السياسات الإجتماعية والصحية) التي تحقق الاستيعاب الاجتماعي.
- وضع بدائل مختلفة بجانبي العرض والطلب، تضمن رفع معدلات القيد الإجمالي بنسبة (٥%) سنوياً، مع البدء بالمناطق النائية والفقيرة ذات معدلات الالتحاق المنخفضة (أقل من ٢٠%)، وإعفاء الأطفال في هذه المناطق من المصاريف.

- رفع معدل معلم لكل فصل إلى (٢) معلمة لكل فصل تزيد كثافته عن (٣٠) طفلاً.
- منح حوافز مالية وعينية للمعلمين المتميزين الذين يقبلون التدريس في المناطق النائية والمهمشة والمحافظات الأكثر فقرا ، والإهتمام بالتنمية المهنية لهم حيث أثبتت الدراسات أن جودة أداء المعلم هي من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة في المناطق الأكثر فقرا.
- توفير حد أدنى من المرافق الأساسية لعمليات التعلم والتعليم.
- وضع وتطبيق منظومة من البدائل والحوافز لتقديم حزم من الأنشطة التربوية الداعمة للتنمية الشاملة للتلميذ.
- توزيع عادل للخدمة التعليمية وفق الاحتياج بين المنتفعين قائم على معادلات تمويل، مع إعطاء الأولوية للمناطق المحرومة، ثم الفصول المكتظة.
- استيعاب جميع التلاميذ المنقولين من التعليم الابتدائي.
- إنهاء ظاهرة المناطق المحرومة من المدارس الإعدادية.
- خفض كثافات الفصول لتصل إلى (٤٢) طالباً كحد أقصى.
- رفع معدل الاستيعاب الصافي إلى (١٠٠%) بدءاً بالمناطق المحرومة.
- رفع معدل القيد الصافي إلى (٩٨%).
- توفير برامج توعية لزيادة مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية.
- توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً لجميع الفئات الطلاب في المناطق الأكثر إحتياجاً.

- توفير التمويل الكافي لتوصيل التغذية المدرسية إلى كافة المناطق الريفية والنائية المهمشة الأكثر إحتياجاً.
- وضع إطار تشريعي وتنظيمي ملائم للتغذية المدرسية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو النصر، حسن محمد (٢٠١٥). **تطور تحقيق العدالة الاجتماعية في سياسة التعليم المصري منذ ثورة يوليو وحتى ثورة يناير ٢٠١١**"، مؤتمر التعليم والعدالة الاجتماعية، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية وأكاديمية البحث العلمي ٢٥ – ٢٦ من إبريل ٢٠١٤.

٢- أبو غريب، عايدة (٢٠١٠). "**دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي**". القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣-إسماعيل ، طلعت حسيني (٢٠١٤)."**الفقر والتعليم دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية** ، مجلة دراسات تربوية و نفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع (٨٥) ، الجزء الثاني.

٤-الأمم المتحدة (٢٠١٧). **تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٧**

٥-البنك الدولي (٢٠١٨). "**التقرير السنوي للبنك الدولي إنهاء الفقر ، الإستثمار في الفرص**".

٦-اليونيسيف ،الإسكوا ،جامعة لدول العربية (٢٠١٨)." **التقرير العربي حول الفقر متعدد الابعاد**".

٧-اليونسكو (٢٠١٤). **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ، التعليم والتعلم وتحقيق الجودة للجميع.**

٨-اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة (٢٠١٧). **المدارس كنظام لتحسين التغذية، بيان جديد بشأن إستخدام المدرسة كأساس للتدخلات الغذائية والتغذوية** " .

٩- **المعهد المصري للدراسات (٢٠١٨) خريطة الفقر في مصر مؤشرات ومقترحات وتقارير إقتصادية http:www.eipss.eg.org**

١٠- الساعاتي، سامية (٢٠٠٧):**المرأة الفقيرة في الأسرة المصرية ين الواقع والتمكين** "(في) نجوى الفوال محررا ، االمؤتمر السنوي التاسع قضايا الفقر والفقراء في مصر ٢٢-٢٥ مايو ٢٠٠٧، مصر ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية .

١١- بدران، شبل (٢٠٠٩). **التعليم والديمقراطية علاقة غائبة/ غالبة، القاهرة:** مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحافية والمعلومات.

١٢- بدير، ابتسام يحيى (٢٠١٧). **العدالة الاجتماعية كاستراتيجية للتمكين الاقتصادي لفقراء الريف للتخفيف من حدة الفقر (دراسة مطبقة على قرية الزراي من المرحلة الأولى للمشروع القومي للاستهداف الجغرافي لتنمية القرى الفقيرة بمحافظة أسيوط)**". رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي.

١٣- برنامج الأمم المحدة الإنمائي (٢٠١٦): " **تقرير التنمية البشرية تنمية للجميع**" .

١٤- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠١٥). **المخطط الاستراتيجي لتنمية جنوب مصر: دراسة حول إعداد خرائط الفقر الإقليمي أسيوط وجنوب الصعيد.**

١٥- برنامج الأغذية العالمى(٢٠١٣). **أوضاع التغذية المدرسية على المستوى العالمى.**

١٦- بغدادي، منار (٢٠١٧). **التخطيط لتحسين مستوى القرائية في مدارس التعليم العام في مصر**، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٧- ----------(٢٠١٣). آليات مقترحة للحد من العنف فى المدارس المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول ". مجلة البحث التربوي ، ع ( )

١٨- ---------- (٢٠١٨) . **تصور مقترح لتحسين الجاهزية التكنولوجية في المدارس الثانوية** . مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

١٩- بيومي، عبد الله (٢٠١١). "**أساليب مواجهة مشكلات الحرمان والتهميش في مجال محو أمية الكبار**". المؤتمر الدولي السنوي التاسع، حول تطوير تعليم الكبار في الوطن العربي "رؤية مستقبلية"، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس.

٢٠- توفيق، رءوف عزمي (٢٠١٠). "**الفجوة الرقمية في المنظومة التعليمية المصرية في إطار مجتمع المعرفة**". القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٢١- جوهر علي، صالح حامد (٢٠١٧): **معوقات تحقيق العدالة التعليمية لطلاب التعليم العالي المصري**، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Recard/783488.

٢٢- حسام محمد، خضر (٢٠١٥). "**نحو آلية مقترحة لتعزيز القدرة المؤسسية للمدارس كمدخل لتحقيق العدالة المجتمعية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول**، مؤتمر التعليم والعدالة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية ٢٥ – ٢٦ من إبريل.

٢٣- حسب النبي ، أحمد محمد نبوي (٢٠١٧): "**دراسة سوسيولوجية لمفهومي الفقر والعدالة الإجتماعية في ضوء الفكرين الإقتصادي والسوسيولوجي المعاصرين**

وإمكانية الإفادة منهما في مصر ". مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة س٣٤،ع١٠٧،١٠٦،١٠٥

٢٤- حسونة محمد السيد ، إبراهيم خالد قدري (٢٠١٧):"**مؤسسات المجتمع المدني وآليات تحقيق العدالة الإجتماعية في التعليم المصري " دراسة مستقبلية**" . مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٢٥- حلمي فؤاد وآخرون (٢٠١٨): "**الاحتياجات من الخدمات التعليمية الاساسية والإضافية للمناطق الأكثر فقرا في مصر**" . **مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .**

٢٦- الحوت، محمد صبري (٢٠١٧). "**التميز في التعليم بين سندان الفقر ومطرقة الاستبعاد**". القاهرة: مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع (٩٦)، (الجزء الأول)، يوليو.

٢٧- عبد الجواد ، ليلي (٢٠١٠) ." **الفقر وعلاقته بالحالة التعليمية للطفل العامل في الريف المصري** " (في) المؤتمر السنوي التاسع قضايا الفقر والفقراء في مصر" . مصر ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، المجلد الأول ،٢٢-٢٤ مايو ،٢٠٠٧ .

٢٨- رمزي، ناهد (٢٠٠٢). "**العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي**". المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٢٩- ---------- (٢٠٠٧). "**العدالة الاجتماعية في التعليم قبل الجامعي ، دراسة للمنظومة التعليمية**". المجلد الثالث، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٣٠- ---------- (٢٠١٤). "**العدالة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي المجلد الخامس. دور التعليم ما قبل الجامعي في تنمية بعض قدرات الطالب العلمية معاصر/ فكر ناقد/ قدرة إبداعية/ تخطيط للمستقبل**". القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المشروع الدائم للتعليم والتنمية.

٣١- روز، بارلين (٢٠١٥). **التغلب على مشكلة عدم المساواة في التدريس والتعليم**". مجلة مستقبليات، مجلة فصلية للتربية تصدر عن المكتب الدولي للتربية، مج (٤٥)، ع (٣)، ص ص ٤٢١ -٤٣١.

٣٢- سعيد، تهامي جمعة (٢٠٠٨). **دراسة تقويمية لمدى تحقق العدالة الاجتماعية في منظومة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة**". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٣٣- الطويل، سهير عبد العال (٢٠١٦). **السياسات التعليمية وانعكاساتها على العدالة الاجتماعية في التعليم "دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج"**. رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

٣٤- عبد الستار، رضا (٢٠٠٧). "**تعليم الكبار من أجل تمكين الفقراء بالمناطق الأكثر احتياجاً في مصر: رؤية استشرافية**". المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، آفاق جديدة في تعليم الكبار، مصر، (ع٦)، ص ص ٢١٢ – ٣١٤.

٣٥- شاهين ، أميرة محمد (٢٠١١) ."**دور التعليم في تمكين الفقراء**" المؤتمر العلمي التاسع عشرة ، التعليم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة.

٣٦- العيسوي، إبراهيم (٢٠١٤). "**العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام خاص بحالة مصر وثورتها**". بيروت: المركز العربي لدراسات وأبحاث السياسات.

٣٧- كمال، نجيب (٢٠١٠). **إصلاح التعليم في مصر: الواقع والتطلعات**، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، العدد (٨٦)، السنة (٢٧)، ص ص ١٣ - ١٠١.

٣٨- محمود، محمد خيري (٢٠١٢). "**تصور مقترح لتكنولوجيا المعلومات في مراحل التعليم العام (دراسة تقويمية)**". القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٩- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): **المعجم الوجيز** ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم القاهرة ص٤٧٧-٤٧٨

٤٠- ----------(٢٠٠٨): **المعجم الوجيز** ، وزارة التربية والتعليم، القاهرة ص٤٠٩ .

٤١- مختار الصحاح : الطبعة السابعة ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣، ص٥١٨

٤٢- مرعي، هاشم أحمد (٢٠١٥). "**العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي: دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية**". مؤتمر التعليم والعدالة الاجتماعية، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية وأكاديمية البحث العلمي ٢٥ - ٢٦ من إبريل ٢٠١٥.

٤٣- مسعود، آمال سيد (٢٠٠٨). " **إتاحة التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم وفق معايير الجودة في مصر دراسة ميدانية** " مجلة رابطة التربية الحديثة مج (١) ، ع(٣) ، ص ١٧-١٣٨

٤٤- مسعود، آمال سيد (٢٠١٤). "**متطلبات تحقيق التمكين الاجتماعي للتلاميذ الفقراء بمرحلة التعليم الأساسي**". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر: مج (٢٥ى)، ع (٩٧).

٤٥-مسعود ، أمال سيد (٢٠١٦): **تحسين برامج التغذية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من خلال سلسلة الإمداد**". مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ٢٢٨- ٢٧٢.

٤٦- مغيث، كمال حامد (٢٠١٦). **تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية في التعليم، مجلة الديمقراطية**، مؤسسة الأهرام، ٢٠١٦، ص ص ١٥٣ - ١٥٧.

٤٧- منظمة الأمم المتحدة "يونيسيف" (٢٠٠٩). **المدارس الصديقة للطفل: معاً من أجل الأطفال.**

٤٨- منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٦): "**التقرير العالمي لرصد التعليم ، التعليم من أجل الناس والكوكب بناء مستقبل مستدام للجميع** "

٤٩-مجلس الوزراء (٢٠١٤) . **منظومة التغذية المدرسية فى مصر** ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

٥٠-الفوال، نجوى (مشرفا ومحررا) ، (٢٠١٠) . "المؤتمر السنوي التاسع قضايا الفقر والفقراء في مصر" . مصر ، ٢٢-٢٤ مايو ،٢٠٠٧ ، المجلد الأول المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية

٥١- هاشم ، نادية سلامة (٢٠١٧). "**تعليم الجيل الرقمي بالمناطق المحرومة، دراسة سوسيولوجية**". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، قسم أصول التربية

٥٢- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٤). "**رؤيـــة مصـــر ٢٠٣٠: استراتيجية التنمية المستدامة.**

٥٣- وزارة التربية والتعليم. "**معاً نستطيع**" الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤ – ٢٠٣٠.

٥٤- ----------: الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الكتاب السنوي الإحصائي للعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

٥٥- ----------: الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الكتـــاب الإحصائي السنوي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

٥٦- الوكيل، فيروز رمضان (٢٠١٥). "**متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة**". كلية التربية، جامعة طنطا، قسم أصول التربية، رسالة ماجستير.

٥٧- وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٦). "**تصور مستقبلي لتحقيق مبدأ تكـــافؤ الفـــرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشـــراكة المجتمعيـــة: دراســـة** ميدانية".جمعية الثقافة من أجل التنمية،س١٦، ع ١٠٥

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Ben David - Hadar, I. (2016). School finance policy and social justice. International **Journal of Educational Development, 46, 166-174.**

2- Britton, S. & Gault, R. G. (2018). The Role of Social Justice in STEM Education.

3- Carr, P. R. (2007). Educational policy and the social justice dilemma. Controversial issues in education, 1 - 10.

4- Durrani, N., & Halai, A. (2018). Dynamics of gender justice, conflict and social cohesion: analysing educational reforms in Pakistan. **International Journal of Educational Development, 61, 27-39**.

5- Garii, B., & Appova, A. (2013). Crossing the great divide: Teacher candidates, mathematics, and social justice. **Teaching and teacher education, 34, 198-213.**

6- Hovenkamp, Herbert (2011). Distributive Justice and Consumer Welfare in Antitrust. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania.

7- http://search.manduma.com/Record 760511.

8- Hubbard, J., & Swain, H. H. (2017). Using the US Civil Rights Movement to explore social justice education with K-6 pre-service teachers. **The Journal of Social Studies Research, 41(3), 217-23**

9- Jackson, L. & Bingham, C. (2018). Reconsidering happiness in the context of social justice education. ***Interchange, 49*(2), 217 - 229.**

10- Margain Karen (2014). "Conceptualizing Social justice in Social Work: Are Social Workers too Bogged down in the Trees**, journal of social justice, Vol. 4.**

11- Morgaine, Karen (2014). Conceptualizing Social Justice. Conceptualizing in Social Work: Are Social Workers "Too Bogged Down in The Trees". **Journal of Social Justice. Vol. 4.**

12- Pattenaude, D. J. (2016). Leading for Social Justice: A Principal's Utilization of a Rigorous College-Prep Curriculum to Challenge Injustice and Inequity in an Urban, High-Poverty High School.

13- Polat, F. (2011). Inclusion in education: A step towards social justice. International **Journal of Educational Development, 31(1), 50-58.**

14- Probyn, M. (2017). Languages and Learning in South African Classrooms: Finding Common Ground with North/South Concerns for Linguistic Access, Equity, and Social Justice in

Education. Handbook of Research and Practice in Heritage Language Education, 1-19.

15- Robinson, M. G. (2012). **Seeking justice and empowering the poor: An American Baptist religious educational perspective**. Fordham University.

16- Resh, N., & Sabbagh, C. (2016). **Justice and education. In Handbook of social justice theory and research** و Springer, New York, NY(pp. 349-367).

17- Sensoy, O. & DiAngelo, R. (2017). **Is everyone really equal?: An introduction to key concepts in social justice education.** Teachers College Press.

18- Shapira-Lishchinsky, O. (2016). From ethical reasoning to teacher education for social justice. **Teaching and Teacher Education, 60, 245-255.**

19- Sleeter, C., Montecinos, C., & Jiménez, F. (2016). Preparing teachers for social justice in the context of education policies that deepen class segregation in schools: the case of chile. **In Teacher education for high poverty schools (pp. 171-191). Springer, Cham.**

20- Smith, E. (2018). **Key issues in education and social justice. Sage.4**

21- Surovtsev Valery & Syrov, Vasily (2015). Outlooks of J Rawl's theory O justice" Presidia. **Social Behavioral Science, Vol. 166.**

22- Shyman, E. (2015). Toward a globally sensitive definition of inclusive education based in social justice. International **Journal of Disability, Development and Education, 62(4), 351-362.**

23- Tikly, L., & Barrett, A. M. (2011). Social justice, capabilities and the quality of education in low income countries. International **Journal of Educational Development, 31(1), 3-14.**

24- Tikly, L., & Barrett, A. M. (Eds.). (2013). **Education quality and social justice in the global south: Challenges for policy, practice and research.** Routledge.

25- Venienis, Dimitris (2013). **Crisis Social Policy and Social justice: The Case for Greece** London: The London School of Economics and Political Science.

26- Wood, Ben; Iamin T., Stringer (2018). "**Socially just Triple. Wins? A framework for evaluating the Social justice Implications of Climate Compatible Development.**

27- Morabito, C., & Vandenbroeck, M. (2015). Equality of opportunities, divergent conceptualisations and their implications for early childhood care and education policies. **Journal of Philosophy of Education, 49(3), 456-472.**

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التخطيط التربوي

NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

استبيان أعضاء هيئة التعليم حول احتياجات التلاميذ في المناطق الأكثر فقراً من الخدمات التعليمية من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية

عزيزي الأستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد

تقوم شعبة بحوث تخطيط التعليم بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بإعداد دراسة حول "**احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي في بعض المناطق الأولى بالرعاية في جمهورية مصر العربية**". ويقصد بالخدمات التعليمية "الخدمات المطلوبة لتمكين طلاب المناطق الأكثر احتياجاً من الالتحاق والاستمرار في التعليم من أجل تحقيق العدالة الإجتماعية"، ومعالجة الفجوات الناجمة عن الظروف البيئة لهؤلاء الطلاب إعمالاً للحق في التعليم المناسب لهم، وتوفير فرص تعليمية متقاربة للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة. كما تهدف الاستبانة إلى التعرف على الاحتياجات الفعلية للطلاب من الخدمات التعليمية في تلك المناطق؛ لوضع تصور مقترح لتطويرها. وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة يهمنا استطلاع آراء أعضاء هيئة التعليم حول احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية ؛ بهدف تحسين الخدمات التعليمية في المناطق الأكثر احتياجاً.

البيانات الأساسية:

الاسم (اختياري): ----------

الوظيفة: ----------

اسم المدرسة: ----------

الإدارة التابعة لها المدرسة: ----------

المحافظة: ----------

نوع بيئة المدرسة: ريف ---------- حضر ---------

والمطلوب وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

م	العبارة	مهمة	مهمة جداً	إلى حد ما
المحور الأول: احتياجات التلاميذ من الخدمات التعليمية الإضافية				
١.	تفعيل مجانية التعليم للتلاميذ الفقراء من خلال إلغاء كافة الرسوم والمصاريف المدرسية وخاصة للتلاميذ المنتظمين في الدراسة.			
٢.	توفير برامج علاجية مجانية لضعاف التحصيل في غير أوقات الدراسة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والحساب للقضاء على فجوة التحصيل.			
٣.	العمل على توفير برامج تعليمية مجانية للطلاب الفائقين والموهوبين وذوى الإعاقات لدعمهم تعليمياً.			
٤.	يتم توزيع بعض المستلزمات المدرسية على التلاميذ (كراسات – جلادات – أقلام ... إلخ).			
٥.	توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات سوق العمل تعمل على زيادة وعيهم بشروط مناسبة للعمل وحمايتهم من أضراره الزائدة.			
٦.	توفير تدريب للطلاب على المهارات الحياتية كالتغذية السليمة			

م	العبارة	مهمة	مهمة جداً	إلى حد ما
	ومبادئ الصحة الأولية يعمل على تنميتهم وحمايتهم على وجه أفضل.			
٧.	توفير أماكن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال (حاسب، إنترنت، ..... أدوات حفظ المعلومات والبيانات) وإتاحة مصادر المعرفة في المدرسة وتيسير استخدامها في غير أوقات الدراسة.			
٨.	زيادة المخصص من الأدوات والخامات اللازمة بمدارس التعليم الأساسي لتدريب التلاميذ على بعض المهارات المطلوبة في محيطها.			
٩.	يعد توفير الزي المدرسي كاملاً مطلبا ضرورياً للتلاميذ في المناطق الأكثر احتياجاً.			
١٠.	من المهم توافر دورات مياه نظيفة ومنفصلة بالنسبة إلى البنين عن دورات المياه المخصصة للبنات.			
١١.	من المهم وجود عدد كافٍ من صنابير المياه النظيفة المخصصة للشرب.			
١٢.	يعد توفير وسيلة انتقال مناسبة لوصول الطلاب إلى المدارس البعيدة عن سكنهم ضرورياً لضمان الانتظام في المدرسة ومنع التسرب.			
١٣.	يوجد بالمدرسة فناء نظيف آمن لممارسة الألعاب.			
١٤.	توجد خدمات ترفيهية كالاحتفالات والرحلات بسعر مخفض للتلاميذ.			
١٥.	وجود خطة لحفظ الأمن والسلامة بالمدرسة.			
١٦.	تدريب المعلمين على مكافحة الأزمات والمخاطر.			
١٧.	يحتاج دعم الطلاب الأكثر احتياجاً إلى مراجعة التشريعات وتعديلها لتيسير توفير الاحتياجات من الخدمات التعليمية			

م	العبارة	مهمة	مهمة جداً	إلى حد ما
	الإضافية في المناطق الأكثر احتياجاً.			
١٨.	يساعد تحديد مواعيد الدراسة بشكل يتلاءم مع المواسم الزراعية وغيرها ومع الظروف البيئة المحيطة على انتظام الطلاب.			
١٩.	يعد توفير أماكن لممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية والفنية المختلفة مجاناً عاملاً مهماً لسلامة نموهم البدني والنفسي والاجتماعي.			
٢٠.	من المهم تزويد الطلاب في المناطق الفقيرة بالكتب المدرسية وبعض المذكرات المصورة مجاناً ومتطلبات المدرسة من المستلزمات اليومية.			
٢١.	خدمات أخرى ترى أن طلاب الفئات الأكثر احتياجاً في حاجة إليها: ----------			
المحور الثاني: احتياجات التلاميذ من التغذية السليمة				
١.	أرى أن توفير وجبات غذائية مجانية كاملة العناصر يومياً في المناطق الأكثر احتياجاً يعد أمراً ضرورياً.			
٢.	يساعد توفير مكان مخصص بالمدرسة لتناول الطعام على صرف وجبات غذائية ساخنة للتلاميذ.			
٣.	يسهم وجود أخصائية تغذية بكل مدرسة ومساعدين لها في التغذية السليمة للطلاب.			
٤.	أخرى تذكر: ----------			
المحور الثالث: احتياجات التلاميذ من خدمات الرعاية الاجتماعية				
١.	من المهم قيام شبكات لحماية الأطفال في المناطق الأكثر احتياجاً وتكون مرتبطة بشبكات التأمين الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون وبرنامج تكافل.			

م	العبارة	مهمة	مهمة جداً	إلى حد ما
٢.	يسهم توفير قواعد بيانات بالإدارات والمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية في سهولة وصول الدعم اللازم لهم.			
٣.	يساعد توصيل الدعم المادي لأسر الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً على مواجهة الأعباء المعيشية ويؤمن استقرارهم واستمرارهم في التعليم.			
٤.	من المهم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة لمعرفة احتياجاتها الملحة وتدبيرها لمنع الطلاب من التسرب.			
٥.	يقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي باكتشاف التلاميذ ذوي السلوك المشكل (بطء تعلم – فرط حركة – اضطراب سلوكي – تشتت انتباه – ...إلخ) وإلحاقهم بالبرامج العلاجية المناسبة.			
٦.	الحرص على تواجد مكتبة مجهزة بالوسائط التكنولوجية متاحة للتلاميذ تناسب أوضاع الطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً (مكتبات متنقلة أو في الأماكن المتاحة والميسر وصولها للتلاميذ).			
٧.	أن تتولى المدارس تنظيم برامج للتربية الوالدية مجاناً والاهتمام بعقد ندوات ولقاءات مستمرة لإرشاد أولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأبناء.			
٨.	زيادة المخصصات المالية للمدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لمواجهة الاحتياجات التعليمية الإضافية لطلابها تدعيماً لتمكين الطلاب من الحق في التعليم.			
٩.	تقوم المدرسة بتوفير متطلبات وأساليب الحماية والأمن المناسبة للطلاب في المناطق الأكثر احتياجاً، مثل: التحرش، الاستغلال، الابتعاد عن رفقاء السوء، العنف الجسدي والنفسي، وسوء المعاملة،			
١٠.	من المهم قيام المدارس بتوعية التلاميذ باستخدام خط نجدة			

م	العبارة	مهمة	مهمة جداً	إلى حد ما
	الطفل في حالات الضرورة.			
١١.	من المهم قيام المدارس بعمل أنشطة صيفية متنوعة وبشكل منتظم في الفترة الصيفية.			
١٢.	أخرى تذكر ----------			
المحور الرابع: احتياجات التلاميذ من الرعاية الصحية				
١.	من المهم قيام عيادة المدرسة بالكشف الدوري مجاناً على الطلاب.			
٢.	تتم متابعة المصابين بأمراض مزمنة (سكر – ضغط دم – قلب – ...إلخ).			
٣.	يتم تطعيم جميع الطلاب ضد الأمراض المعدية والأوبئة مجاناً فور اكتشاف الإصابة ببعض الحالات.			
٤.	من المهم حصول الطلاب على الأدوية مجاناً في حالة المرض.			
٥.	من المهم توافر إسعافات أولية مناسبة داخل المدرسة.			
٦.	من المهم تواجد طبيب مقيم ومساعد تمريض يومياً بالمدرسة.			
٧.	من المهم القيام بحملات لوقاية الطلاب والحد من الأمراض المنتشرة في المناطق الأكثر احتياجاً.			
٨.	أخرى تذكر:----------			

سؤال مفتوح:

- هل لديكم مقترحات أخرى فيما يتعلق باحتياجات الطلاب من الخدمات التعليمية الإضـــافية في المناطق الأكثر احتياجاً؟